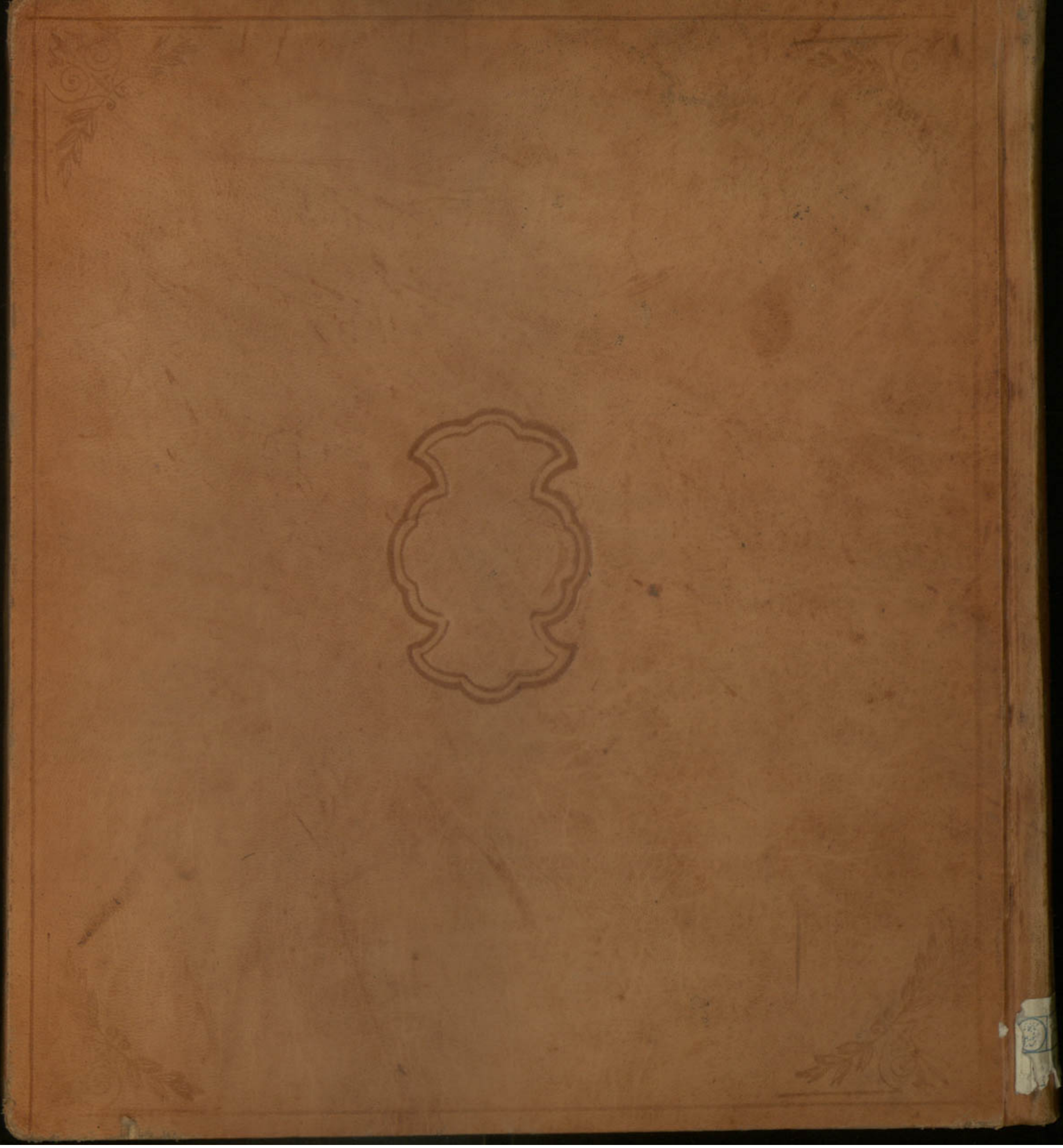

بازرسی شد
۳۷ - ۳۶

۴۱۸۰

بازدید شد
۱۳۸۲

۴۱۱۰
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب جزء ا از کتاب ۸ از عوالم العلوم
مؤلف عبدالله بن نورالله
مترجم
موضوع قصص انبیاء
ف ۴۹۱۰
شمارهٔ ثبت کتاب
۵۵۶۶۰
۷۴۱۷

خطی - فهرست شده
۲۶۱۰

۸۰۰۰
الكتاب الثامن من كتب قصص
الانبياء عليهم السلام وهو على
اربعة اجزاء
هو الجزء ا

بسم الله الرحمن الرحيم إنّ أول [illegible] كلام [illegible] ومفتتح خطبة [illegible] حمد الله [illegible]
[illegible] وأرسل [illegible] الكلام [illegible] وصلى الله [illegible] وشرق الكلام [illegible]
[illegible] صلى الله عليهم [illegible] الذين [illegible] الله [illegible] فالحمد لله [illegible]
[illegible] وأنزل الكتب [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] آدم أبا البشر [illegible]
[illegible] وخلق منه زوجته [illegible]
[illegible]

---

~~[illegible]~~

# أبواب قصص آدم وحواء وأولادهما صلوات الله عليهما

## باب علة تسمية آدم وحواء وطينتهما

الآيات الرحمن: خلق الإنسان من صلصال كالفخار

تفسير قال البيضاوي: الصلصال الطين اليابس الذي له صلصلة، والفخار الخزف، وقد خلق الله آدم من تراب جعله طينا ثم حمأ مسنونا ثم صلصالا فلا ينافي ذلك قوله خلقه من تراب ونحوه.

علل الشرائع [illegible] في خبر ابن سلام أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله عن آدم لم سمي آدم قال لأنه خلق من طين الأرض وأديمها قال فآدم خلق من الطين كله أو من طين واحد قال بل من الطين كله ولو خلق من طين واحد لما عرف الناس بعضهم بعضا وكانوا على صورة واحدة قال فلهم في الدنيا مثل قال التراب فيه أبيض وفيه أخضر وفيه أشقر وفيه أغبر وفيه أحمر وفيه أزرق وفيه عذب وفيه ملح وفيه خشن وفيه لين وفيه أصهب فلذلك صار الناس فيهم لين وفيهم خشن وفيهم أبيض وفيهم أصفر وأحمر وأصهب وأسود على ألوان التراب قال فأخبرني عن آدم خلق من حواء أو خلقت حواء من آدم قال بل حواء خلقت من آدم ولو كان آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال فمن كله خلقت أم من بعضه قال بل من بعضه ولو خلقت من كله لجاز القصاص في النساء كما يجوز في الرجال قال فمن ظاهره أو باطنه قال بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لانكشفن النساء كما ينكشف الرجال فلذلك صار النساء مستترات قال فمن يمينه أو من شماله قال بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان للأنثى كحظ الذكر من الميراث فلذلك صار للأنثى سهم وللذكر سهمان وشهادة امرأتين مثل شهادة رجل واحد قال فمن أين خلقت قال من الطينة التي فضلت من ضلعه الأيسر

بيان الأشقر الشديد الحمرة وقال الفيروزآبادي الصهب محركة حمرة أو شقرة في الشعر كالصهبة والأصهب [illegible] [illegible] والأرض المستوية والحجارة

علل الشرائع الدقاق عن الكليني عن علان رفعه قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام يهودي فقال لم سمي آدم آدم وحواء حواء قال إنما سمي آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض

---

وذلك أن الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وأمره أن يأتيه من أديم الأرض بأربع طينات طينة بيضاء وطينة حمراء وطينة غبراء وطينة سوداء وذلك من سهلها وحزنها ثم أمره أن يأتيه بأربع مياه ماء عذب وماء ملح وماء مر وماء منتن ثم أمره أن يفرغ الماء في الطين وأدمه الله بيده فلم يفضل شيء من الطين يحتاج إلى الماء ولا من الماء شيء يحتاج إلى الطين فجعل الماء العذب في حلقه وجعل الماء المالح في عينيه وجعل الماء المر في أذنيه وجعل الماء المنتن في أنفه وإنما سميت حواء حواء لأنها خلقت من الحيوان الخبر

بيان قال الجوهري الأدمة الألفة والاتفاق يقال أدم الله بينهما أي أصلح وألف وكذلك آدم الله بينهما [illegible] بمعنى [illegible]

علل الشرائع وعيون أخبار الرضا [illegible] سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام لم سمي آدم آدم قال لأنه خلق من أديم الأرض

الاحتجاج عن أبي بصير قال سأل طاوس اليماني أبا جعفر عليه السلام لم سمي آدم آدم قال لأنه رفعت طينته من أديم الأرض السفلى قال فلم سميت حواء حواء قال لأنها خلقت من ضلع حي يعني ضلع آدم

علل الشرائع أبي عن الحميري عن ابن عيسى عن البزنطي عن أبان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما سمي آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض قال الصدوق إن اسم الأرض الرابعة أديم وخلق آدم منها فلذلك قيل خلق من أديم الأرض

بيان اختلف في اشتقاق اسم آدم فقيل اسم أعجمي لا اشتقاق له كآزر وقيل مشتق من الأدمة بمعنى السمرة لأنه كان أسمر اللون وقيل من الأدمة بالفتح بمعنى الأسوة وقيل من أديم الأرض أي وجهها وقد روي هذا في أخبار العامة أيضا وقيل من الإدام بمعنى الألفة والاتفاق وما ورد في الخبر هو المتبع وما ذكره الصدوق من كون الأديم اسما للأرض الرابعة فلم نجده في كتب اللغة ولعله وصل إليه بالخبر

علل الشرائع أبي عن الحميري عن أحمد بن محمد عن البزنطي عن أبان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القبضة التي قبضها الله عز وجل من الطين الذي خلق منه آدم أرسل إليها جبرئيل عليه السلام أن يقبضها فقالت الأرض أعوذ بالله أن تأخذ مني شيئا فرجع إلى ربه فقال يا رب تعوذت بك مني فأرسل إليها إسرافيل فقالت مثل ذلك فأرسل إليها ميكائيل فقالت مثل ذلك فأرسل إليها ملك الموت فتعوذت بالله أن يأخذ منها شيئا فقال ملك الموت وأنا أعوذ بالله أن أرجع إليه حتى أقبض منك قال وإنما سمي آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض

قصص الأنبياء بالإسناد عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القبضة التي قبضها الله تعالى من الطين الذي خلق آدم صلوات الله عليه منه أرسل الله إليها جبرئيل عليه السلام أن يقبضها فقالت الأرض أعوذ بالله أن تأخذ مني شيئا فرجع فقال يا رب تعوذت بك فأرسل الله إليها إسرافيل وخيره فقالت مثل ذلك فرجع فأرسل الله إليها ميكائيل وخيره فقالت مثل ذلك فرجع فأرسل الله إلى ملك الموت فأمره على الحتم فتعوذت بالله أن يأخذ منها فقال ملك الموت وأنا أعوذ

بالله

بالله أن أرجع إليه حتى آخذ منك قبضة قال وإنما سمي آدم آدم لأنه أخذ من أديم الأرض وقال إن الله خلق آدم من الطين وخلق حواء من آدم فهمة الرجال الأرض وهمة النساء الرجال وقيل أديم الأرض أي من الأرض الرابعة لأن الله تعالى لما أراد أن يخلق وسطا بين الملائكة والبهائم

علل الشرائع أبي عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سميت حواء حواء لأنها خلقت من حي قال الله عز وجل خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها

بيان الاشتقاق مما ذكره من الحي أو الحيوان يكون الأول باعتبار المعنى (؟) على خلاف القياس ويحتمل أن يكون مبنيا على قياس لغة آدم عليه السلام أو يكون مشتقا من لفظ يكون في لغتهم بمعنى الحي ومع أنه [illegible] الاشتقاق في لغة العرب على خلاف قياسهم [illegible]

اختصاص المفيد عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إن أول من قاس إبليس فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ولو علم إبليس ما جعل الله في آدم لم يفتخر عليه ثم قال إن الله عز وجل خلق الملائكة من نور وخلق الجان من النار وخلق الجن صنفا من الجان من الريح وخلق الجن صنفا من الجن من الماء وخلق آدم من صفوة الطين ثم أجرى في آدم النور والنار والريح والماء فبالنور أبصر وعقل وفهم وبالنار أكل وشرب ولولا أن النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا أن الريح في جوف ابن آدم تلهب نار المعدة لم تلتهب ولولا أن الماء في جوف ابن آدم يطفئ حر نار المعدة لأحرقت النار جوف ابن آدم فجمع الله ذلك في آدم لخمس خصال وكانت في إبليس خصلة فافتخر بها

محاسن البرقي الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن إبليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك أكثر نورا وضياء من النار

علل الشرائع الدقاق عن الأسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله عن علة الغائط ونتنه قال إن الله عز وجل خلق آدم عليه السلام وكان جسده طيبا وبقي أربعين سنة ملقى تمر به الملائكة فتقول لأمر ما خلقت وكان إبليس يدخل في فيه ويخرج من دبره فلذلك صار ما في جوف آدم منتنا خبيثا غير طيب

## باب فضل آدم وحواء وعللهما وبدو خلقهما وسؤال الملائكة في ذلك

الآيات البقرة وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون

تفسير إني جاعل في الأرض خليفة قال البيضاوي الخليفة من يخلف غيره وينوب منابه والهاء فيه للمبالغة والمراد به آدم عليه السلام لأنه كان خليفة الله في أرضه وكذلك كل نبي استخلفهم الله في عمارة الأرض وسياسة الناس وتكميل نفوسهم وتنفيذ أمره فيهم لا لحاجة به تعالى إلى من ينوبه بل لقصور المستخلف عليه عن قبول فيضه وتلقي أمره بغير وسط ولذلك لم يستنبئ ملكا كما قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ألا ترى أن الأنبياء لما فاقت قوتهم واشتعلت قريحتهم بحيث يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار أرسل إليهم الملائكة ومن كان منهم أعلى رتبة كلمه بلا واسطة كما كلم موسى عليه السلام في الميقات ومحمدا صلى الله عليه وآله ليلة المعراج ونظير ذلك في الطبيعة أن العظم لما عجز عن قبول الغذاء من اللحم لما بينهما من التباعد جعل الباري تعالى بحكمته بينهما الغضروف المناسب لهما ليأخذ من هذا ويعطي ذاك أو خليفة من سكن الأرض قبله أو هو وذريته لأنهم يخلفون من قبلهم أو يخلف بعضهم بعضا وإفراد اللفظ إما للاستغناء بذكره عن ذكر بنيه كما استغني بذكر أبي القبيلة في قولهم مضر وهاشم أو على تأويل من يخلفكم أو خلفا يخلفكم وفائدة قوله تعالى هذا للملائكة تعليم المشاورة وتعظيم شأن المجعول بأن بشر عز وجل بوجوده سكان ملكوته ولقبه بالخليفة قبل خلقه وإظهار فضله الراجح على ما فيه من المفاسد بسؤالهم وجوابه وبيان أن الحكمة تقتضي إيجاد ما يغلب خيره فإن ترك الخير الكثير لأجل الشر القليل شر كثير إلى غير ذلك

اهل المعصية واستكشاف عما خفي عليهم من الحكمة التي بهرت تلك المفاسد واستخبار عما يرشدهم ويزيح شبهتهم وليس باعتراض على الله ولا طعن في بني آدم على وجه الغيبة فانهم اعلى من ان يظن بهم ذلك [illegible] وانما عرفوا ذلك باخبار من الله او تلق من اللوح المحفوظ او استنباط عما ركز في عقولهم ان العصمة من خواصهم او قياس لاحد الثقلين على الآخر ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك حال مقررة لجهة الاشكال كأنهم علموا ان المجعول خليفة ذو ثلاث قوى عليها مدار امره شهوية وغضبية تؤديان به الى الفساد وسفك الدماء وعقلية تدعوه الى المعرفة والطاعة ونظروا اليها مفردة وقالوا ما الحكمة في استخلافه وهو باعتبار تينك القوتين لا تقتضي الحكمة ايجاده فضلا عن استخلافه واما باعتبار القوة العقلية فنحن نقيم بما يتوقع منها سليما عن معارضة تلك المفاسد وغفلوا عن فضيلة كل واحدة من القوتين اذا صارت مهذبة مطواعة للعقل متمرنة على الخير كالعفة والشجاعة ومجاهدة الهوى والانصاف ولم يعلموا ان التركيب يفيد ما يقصر عنه الآحاد كالاحاطة بالجزئيات واستنباط الصناعات واستخراج منافع الكائنات من القوة الى الفعل الذي هو المقصود من الاستخلاف واليه اشار تعالى اجمالا بقوله قال اني اعلم ما لا تعلمون والتسبيح تبعيد الله عن السوء وكذلك التقديس [illegible] وقدس في الارض اذا ذهب فيها وابعد [illegible]

وعلم آدم الاسماء كلها اما بخلق علم ضروري بها فيه او القاء في روعه ولا يفتقر الى سابقة اصطلاح ليتسلسل والاسم باعتبار الاشتقاق ما يكون علامة للشيء ودليلا يرفعه الى الذهن من الالفاظ والصفات والافعال واستعماله عرفا في اللفظ الموضوع لمعنى سواء كان مركبا او مفردا مخبرا عنه او خبرا او رابطة بينهما واصطلاحا في المفرد [illegible] والمراد في الآية اما الاول او الثاني وهو يستلزم الاول لان العلم بالالفاظ من حيث الدلالة متوقف على العلم بالمعاني والمعنى انه تعالى خلقه من اجزاء مختلفة وقوى متباينة مستعدا لادراك انواع المدركات من المعقولات والمحسوسات والمتخيلات والموهومات والهمه معرفة ذوات الاشياء وخواصها واسمائها واصول العلوم وقوانين الصناعات وكيفية آلاتها ثم عرضهم على الملائكة الضمير فيه للمسميات المدلول عليها ضمنا اذ التقدير اسماء المسميات [illegible] وتنبيه على عجزهم عن امر الخلافة فان التصرف والتدبير واقامة المعدلة قبل تحقق المعرفة والوقوف على مراتب الاستعدادات وقدر الحقوق محال وليس بتكليف ليكون من باب التكليف بالمحال [illegible] في زعمكم انكم احقاء بالخلافة لعصمتكم او ان خلقهم واستخلافهم وهذه صفتهم لا يليق بالحكيم [illegible] والتصديق [illegible] قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا [illegible]

[illegible] تفسير علي بن ابراهيم [illegible] فقال الله يا آدم انبئهم باسمائهم [illegible]

تفسير الامام العسكري عليه السلام [illegible] قوله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء

الخ

~~ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون~~ [illegible]

[illegible]

قالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم [illegible]

[illegible]

علل الشرائع

عن القسم بن محمد [illegible] عن [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم صار الطواف سبعة اشواط قال لان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فردوا على الله تبارك وتعالى وقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال الله اني اعلم ما لا تعلمون وكان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعة آلاف عام فلاذوا بالعرش

فرد وجار

سبعة آلاف سنة فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور في السماء الرابعة فجعله مثابة ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة [illegible] فصار الطواف سبعة اشواط واجبا على العباد لكل الف سنة شوطا واحدا بيان [illegible]

تفسير علي بن ابراهيم [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس في الارض سبعة آلاف سنة وكان من شأنه خلق آدم كشط عن اطباق السماوات وقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما رأوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا انت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشأن وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويستمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لا تأسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك قال فلما سمع ذلك من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة يكون حجة لي في ارضي على خلقي فقالت الملائكة سبحانك اتجعل فيها من يفسد فيها كما افسدت بنو الجان ويسفكون الدماء كما سفكت بنو الجان ويتحاسدون ويتباغضون فاجعل ذلك الخليفة منا فانا لا نتحاسد ولا نتباغض ولا نسفك الدماء ونسبح بحمدك ونقدس لك فقال جل وعز اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي واجعل من ذريته انبياء ومرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفاء على خلقي في ارضي ينهونهم عن معصيتي وينذرونهم من عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عليهم عذرا او نذرا وابين النسناس من ارضي واطهرها منهم وانقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض فلا يجاورون نسل خلقي واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي الجن ولا يجالسونهم ولا يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم مواردهم ولا ابالي فقالت الملائكة يا رب افعل ما شئت لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فباعدهم الله من العرش مسيرة خمسمائة عام قال فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب جل جلاله اليهم ونزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه لي رضى فطافوا به وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا فوضع الله البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض فقال الله تبارك وتعالى اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين قال وكان ذلك من الله تقدمة في آدم قبل ان يخلقه واحتجاجا منه عليهم قال فاغترف ربنا تبارك وتعالى غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات وكلتا يديه يمين فصلصلها في كفه حتى جمدت فقال لها منك اخلق

النبيين

[illegible] وابرة [illegible]

تقدمة [illegible] بار [illegible]

[illegible]

النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم الدين ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون ثم اغترف غرفة اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها في كفه فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيامة واشياعهم ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون قال وشرط في ذلك البداء فيهم ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين جميعا في كفه فصلصلهما ثم كفأهما قدام عرشه وهما سلالة من طين ثم امر الله الملائكة الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين فابرؤوها وانشؤوها ثم [illegible] واجروا فيها الطبائع الاربعة [illegible] في الطبائع الاربعة من البدن من ناحية الشمال والبلغم في الطبائع الاربعة من ناحية الصبا والمرة في الطبائع الاربعة من ناحية الدبور والدم في الطبائع الاربعة من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم [illegible] ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النساء واللذات وركوب المحارم والشهوات قال ابو جعفر وجدنا هذا في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه

علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر [illegible] تفسير علي بن ابراهيم ذكر بعض خبر [illegible] فخلق الله آدم فبقي اربعين سنة مصورا وكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر ما خلقت فقال العالم ع فقال ابليس لئن امرني الله بالسجود لهذا لعصيته [illegible] ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله قال الصادق عليه السلام فسبقت له من الله الرحمة بيان [illegible] كشط عن اطباق السماوات [illegible] والنسناس [illegible] حيوان يشبه الانسان يقال انه يوجد في بعض بلاد الهند وقال الجوهري جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحدة [illegible] والصلصال قيل انه المتغير وقيل الطين [illegible] يصلصل اي يصوت اذا نقر [illegible] صلصلة وصوت [illegible] الطين الاسود والمسنون المتغير المنتن [illegible] ومنهم من [illegible] والاطلاق هذه الاسماء [illegible] على سبيل التجوز والاستعارة [illegible] والتمثيل [illegible] المراد باليد القدرة واليمين [illegible] اللطف والاحسان والرحمة [illegible] والمراد [illegible] رحمة [illegible] المراد [illegible] يكون [illegible]

آن المالح الاجاج

فابروها [illegible]

[illegible] الاقتدار خلقه و[illegible] عن المهدي [illegible] بهذا المعنى فيكون [illegible] مستعدة للخلق [illegible] لكون

[illegible] المراد بالريح الروح [illegible] والمرة الصفراء والسوداء [illegible]

[illegible] **أحدهما** على الشرائع لما روي [illegible] عن ابن عباس [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] الطوفان فقال إن الله تبارك وتعالى لما أراد خلق آدم ع قال للملائكة إني جاعل في الارض خليفة فقال ملكان من الملائكة أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك [illegible] وكان تبارك وتعالى [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] المراد [illegible] **بيان** [illegible] **الثاني** [illegible]

[illegible] فقال السلام عليكم [illegible]

[illegible]

[illegible] **على الشرائع** [illegible] إني جاعل في الارض خليفة [illegible]

[illegible] قال إني أعلم ما لا تعلمون [illegible]

[illegible] **سعد السعود** [illegible] وعلم آدم الأسماء كلها [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن الحسن بن علي الزعفراني عن سهل بن سنان عن ابي جعفر بن محمد الطائي عن محمد بن عبد الله عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ان خلق الله تعالى ادم ونفخ فيه من روحه عطس فالهمه الله ان حمده فقال ادم الحمد لله [illegible] قال ادم يا رب بحقهم عندك الا سميتهم فقال انظر يا ادم الى العرش فاذا بسطر من نور اول السطر لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مفتاح الجنة والسطر الثاني اليت على نفسي ان ارحم من والاهما واعذب من عاداهما تنزيل الشيخ عن سلمان الفارسي قال ان الله لما خلق ادم فكان اول ما خلق عيناه فجعل ينظر الى جسده كلما خلق [illegible] ولم يبث الخلق في رجليه اراد القيام فلم يقدر فقال الله خلق الانسان عجولا وان الله لما خلق ادم ونفخ فيه لم يلبث ان تناول عنقود العنب فاكله [illegible] صفة خلق ادم ثم جمع سبحانه من حزن الارض وسهلها وعذبها وسبخها تربة سنها بالماء حتى خلصت ولاطها بالبلة حتى لزبت فجبل منها صورة ذات احناء ووصول واعضاء وفصول اجمدها حتى استمسكت واصلدها حتى صلصلت لوقت معدود واجل معلوم ثم نفخ فيها من روحه فمثلت انسانا ذا اذهان يجيلها وفكر يتصرف بها وجوارح يختدمها وادوات يقلبها ومعرفة يفرق بها بين الحق والباطل والاذواق والمشام والالوان والاجناس معجونا بطينة الالوان المختلفة والاشباه المؤتلفة والاضداد المتعادية والاخلاط المتباينة من الحر والبرد والبلة والجمود والمساءة والسرور واستادى الله سبحانه الملائكة وديعته لديهم وعهد وصيته اليهم في الاذعان بالسجود له والخنوع لتكرمته فقال اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس وقبيله اعترتهم الحمية وغلبت عليهم الشقوة وتعززوا بخلقة النار واستوهنوا خلق الصلصال فاعطاه الله النظرة استحقاقا للسخطة واستتماما للبلية وانجازا للعدة فقال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ثم اسكن سبحانه ادم دارا ارغد فيها عيشته وامن فيها محلته وحذره ابليس وعداوته فاغتره عدوه نفاسة عليه بدار المقام ومرافقة الابرار فباع اليقين بشكه والعزيمة بوهنه واستبدل بالجذل وجلا وبالاغترار ندما ثم بسط الله سبحانه له في توبته ولقاه كلمة رحمته ووعده المرد الى جنته فاهبطه الى دار البلية وتناسل الذرية

بيان [illegible]

[illegible] كما قال تعالى انا خلقناهم من طين لازب [illegible]

الاكرم

---

[illegible]

---

[illegible]

---

[illegible]

غالب ط [illegible] تعالى وبهذا الباب [illegible] علمه وقيل انه علمه اسماء الملائكة واسماء ذريته عن الربيع وقيل انه علمه القاب الاشياء ومعانيها وخواصها وهو ان الفرس يصلح لماذا والحمار يصلح لماذا وهذا ابلغ لان معاني الاشياء وخواصها لا تتغير بتغير الازمنة والاوقات والقاب الاشياء تتغير على طول الازمان انتهى وقيل الاظهر الحمل على المعنى الاعم وذكره خبر ابن عباس [illegible] بعض المسميات دون بعض [illegible] تفسير علي بن ابراهيم وعلم آدم الاسماء كلها قال اسماء الجبال والبحار والاودية والنبات والحيوان

العلل ابن المتوكل عن الاسدي عن البرمكي عن جعفر بن عبد الله عن الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن ايمن بن محرز عن الصادق ع ان الله تبارك وتعالى علم آدم ع اسماء حججه كلها ثم عرضهم وهم ارواح على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين بانكم احق بالخلافة في الارض لتسبيحكم وتقديسكم من آدم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم وقفوا على عظيم منزلتهم عند الله تعالى ذكره فعلموا انهم احق بان يكونوا خلفاء الله في ارضه وحججه على بريته ثم غيبهم عن ابصارهم واستعبدهم بولايتهم ومحبتهم وقال لهم الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وقد مر مثله [illegible] عن العسكري عن [illegible] بن عمارة عن ابيه عن الصادق ع

تفسير العياشي عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله وعلم آدم الاسماء كلها ماذا علمه قال الارضين والجبال والشعاب والاودية ثم نظر الى بساط تحته فقال وهذا البساط مما علمه

تفسير العياشي عن داود بن سرحان العطار قال كنت عند ابي عبد الله ع فدعا بالخوان فتغدينا ثم جاؤا بالطست والدست سنانه فقلت جعلت فداك قوله وعلم آدم الاسماء كلها الطست والدست سنانه منه فقال الفجاج والاودية واهوى بيده كذا وكذا

تفسير العياشي عن الفضل بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله وعلم آدم الاسماء كلها ما هي قال اسماء الاودية والنبات والشجر والجبال من الارض

تفسير العياشي عن داود عن ابي عبد الله ع قال [illegible] الله [illegible] آدم او الملائكة الا يسجدوا [illegible] الملائكة [illegible] اعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فما ابدوا [illegible] وكتموا [illegible] انفسهم فلارت الملائكة الذين قالوا [illegible] بالاسناد الى ابي محمد العسكري عليه السلام في خبر طويل يذكر فيه اهل العقبة ان المنافقين قالوا لرسول الله ص اخبرنا عن علي اهو افضل ام ملائكة الله المقربون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل شرفت ملائكة الله الا بحبها لمحمد وعلي وقبولها لولايتهما انه لا احد من محبي علي نظف قلبه من قذر الغش والدغل والغل ونجاسة الذنوب الا كان اطهر وافضل من الملائكة

ظ نها آدرت بوته

[illegible]

وهل امر الله الملائكة بالسجود لآدم الا لما كانوا قد وضعوه في نفوسهم انه لا يصير في الدنيا خلق بعدهم اذا رفعوا عن الارض افضل منهم في الدين فضلا واعلم بالله وبدينه علما فاراد الله ان يعرفهم انهم قد اخطاوا في ظنونهم واعتقاداتهم فخلق آدم وعلمه الاسماء كلها ثم عرضها عليهم فعجزوا عن معرفتها فامر آدم ان ينبئهم بها وعرفهم فضله في العلم عليهم ثم اخرج من صلب آدم

~~ذريته منهم الانبياء والرسل [illegible] افضلهم محمد ثم آل محمد [illegible] الفاضلين منهم [illegible]~~

[illegible] باب سجود الملائكة لآدم ع ومعناه الآيات البقرة واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين

~~[illegible] الملائكة [illegible]~~

~~[illegible] ابليس [illegible] الملائكة [illegible]~~

[illegible] ان الملائكة [illegible] اقول سيأتي الآيات المتعلقة بهذا الباب مع تفسيرها في الباب الآتي الاحتجاج في جواب سؤال الزنديق عن ابي عبد الله ع اترى يصلح السجود لغير الله قال لا قال فكيف امر الله الملائكة بالسجود لآدم فقال ان من سجد بامر الله فقد سجد لله [illegible] قصص الانبياء بالاسناد عن الصدوق عن ابن المتوكل والحميري معا عن محمد العطار عن احمد بن محمد عن ابن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع سجدت الملائكة لآدم ع ووضعوا جباههم على الارض قال نعم تكرمة من الله تعالى

الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن آبائه ع ان يهوديا سأل امير المؤمنين عليه السلام عن معجزة النبي ص في مقابلة معجزات الانبياء فقال هذا آدم اسجد الله له ملائكته فهل فعل بمحمد شيئا من هذا فقال علي ع لقد كان ذلك ولكن اسجد الله لآدم ملائكته فان سجودهم لم يكن سجود طاعة انهم عبدوا آدم من دون الله عز وجل ولكن اعترافا لآدم بالفضيلة ورحمة من الله له ومحمد ص اعطي ما هو افضل من هذا ان الله جل وعلا صلى عليه في جبروته والملائكة باجمعها وتعبد المؤمنين بالصلوة عليه فهذه زيادة له يا يهودي

عيون اخبار الرضا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم عن محمد بن احمد بن علي الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن ابراهيم عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ان الله فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك [illegible] الى ان قال ثم ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون الخبر

تفسير العسكري قوله عز وجل واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين قال الامام عليه السلام قال الله تعالى كان خلق الله لكم ما في الارض جميعا اذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم

[illegible] خلق العسكري [illegible] الملائكة [illegible] آدم [illegible]

كان ذلك [illegible]

[illegible] الاسدي عن [illegible] ان الملائكة [illegible] لآدم سجدوا [illegible]

---

في الارض جميعا اذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم في ذلك الوقت خلق لكم قال عليه السلام ولما امتحن الحسين عليه السلام ومن معه بالعسكر الذين قتلوه وحملوا رأسه قال لعسكره انتم في حل من بيعتي فالحقوا بعشائركم ومواليكم وقال لاهل بيته قد جعلتكم في حل من مفارقتي فانكم لا تطيقونهم لتضاعف اعدادهم وقواهم وما المقصود غيري فدعوني والقوم فان الله عز وجل يعينني ولا يخليني من حسن نظره كعاداته في اسلافنا الطيبين فاما عسكره ففارقوه واما اهله الادنون من اقربائه فابوا وقالوا لا نفارقك ويحل بنا ما يحل بك ويحزننا ما يحزنك ويصيبنا ما يصيبك وانا اقرب ما نكون الى الله اذا كنا معك فقال لهم فان كنتم قد وطنتم انفسكم على ما وطنت نفسي عليه فاعلموا ان الله انما يهب المنازل الشريفة لعباده باحتمال المكاره وان الله وان كان خصني مع من مضى من اهلي الذين انا آخرهم بقاء في الدنيا من الكرامات بما يسهل معها علي احتمال المكروهات فان لكم شطر ذلك من كرامات الله تعالى واعلموا ان الدنيا حلوها ومرها حلم والانتباه في الآخرة والفائز من فاز فيها والشقي من شقي فيها اولا احدثكم باول امرنا وامركم معاشر اوليائنا ومحبينا والمتعصبين لنا ليسهل عليكم احتمال ما انتم له معرضون قالوا بلى يا ابن رسول الله قال ان الله تعالى لما خلق آدم وسواه وعلمه اسماء كل شيء وعرضهم على الملائكة جعل محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين اشباحا خمسة في ظهر آدم وكانت انوارهم تضيء في الآفاق من السموات والحجب والجنان والكرسي والعرش فامر الله الملائكة بالسجود لآدم تعظيما له انه قد فضله بان جعله وعاء لتلك الاشباح التي قد عم انوارها في الآفاق فسجدوا الا ابليس ابى ان يتواضع لجلال عظمة الله وان يتواضع لانوارنا اهل البيت وقد تواضعت لها الملائكة كلها فاستكبر وترفع وكان بابائه ذلك وتكبره من الكافرين

من آدم

تفسير العسكري والاحتجاج في خبر طويل يذكر فيه اهل العقبة ان المنافقين قالوا لرسول الله ص اخبرنا عن علي اهو افضل ام ملائكة الله المقربون فقال رسول الله ص وهل شرفت ملائكة الله الا بحبها لمحمد وعلي وقبولها لولايتهما انه لا احد من محبي علي ع قد نظف قلبه من قذر الغش والدغل والغل ونجاسة الذنوب الا كان اطهر وافضل من الملائكة وهل امر الله الملائكة بالسجود لآدم الا لما كانوا قد وضعوه في نفوسهم انه لا يصير في الدنيا خلق بعدهم اذا رفعوا عن الارض افضل منهم في الدين فضلا واعلم بالله وبدينه علما فاراد الله ان يعرفهم انهم قد اخطأوا في ظنونهم واعتقاداتهم فخلق آدم وعلمه الاسماء كلها ثم عرضها عليهم فعجزوا عن معرفتها فامر آدم ان ينبئهم بها وعرفهم فضله في العلم عليهم ثم اخرج من صلب آدم ذريته منهم الانبياء والرسل والخيار من عباد الله افضلهم محمد ثم آل محمد ومن الخيار الفاضلين منهم اصحاب محمد وخيار امة محمد وعرف الملائكة بذلك انهم افضل من الملائكة اذا احتملوا ما حملوه من الاثقال وقاسوا ما هم فيه من تعرض اعوان الشياطين ومجاهدة النفوس واحتمال اذى ثقل العيال والاجتهاد في طلب الحلال ومعاناة مخاطرة الخوف من الاعداء من لصوص مخوفين ومن سلاطين جورة قاهرين وصعوبة في المسالك في المضايق والمخاوف والاجزاع والجبال والتلال لتحصيل اقوات الانفس والعيال من الطيب الحلال عرفهم الله عز وجل ان خيار المؤمنين يحتملون هذه البلايا ويتخلصون

دره

[illegible]

نقل من [illegible] آدرت ثاه [illegible]

منها ويحاربون الشياطين ويهزمونهم ويجاهدون انفسهم بدفعها عن شهواتها ويغلبونها مع ما ركب فيهم من شهوة الفحول وحب اللباس والطعام والعز والرياسة والفخر والخيلاء ومقاساة العناء والبلاء من ابليس لعنه الله وعفاريته وخواطرهم وانوائهم واستهوائهم ودفع ما يكابدونه من اليم الصبر على سماع الطعن من اعداء الله وسماع الملاهي والشتم لاولياء الله ومع ما يقاسونه في اسفارهم لطلب اقواتهم والهرب من اعداء دينهم والطلب لمن يأملون معاملته من مخالفيهم في دينهم قال الله عز وجل يا ملائكتي وانتم من جميع ذلك بمعزل لا شهوات الفحولة تزعجكم ولا شهوة الطعام تحفزكم ولا الخوف من اعداء دينكم ودنياكم ينخب في قلوبكم ولا لابليس في ملكوت سماواتي وارضي شغل على اغواء ملائكتي الذين قد عصمتهم منهم يا ملائكتي فمن اطاعني منهم وسلم دينه من هذه الآفات والنكبات فقد احتمل في جنب محبتي ما لم تحتملوا واكتسب من القربات الي ما لم تكتسبوا فلما عرف الله ملائكته فضل خيار امة محمد صلى الله عليه وآله وشيعة علي وخلفائه عليهم السلام واحتمالهم في جنب محبة ربهم ما لا تحتمله الملائكة ابان بني آدم الخيار المتقين بالفضل عليهم ثم قال فلذلك فاسجدوا لآدم لما كان مشتملا على انوار هذه الخلائق الافضلين ولم يكن سجودهم لآدم انما كان آدم قبلة لهم يسجدون نحوه لله عز وجل وكان بذلك معظما له مبجلا ولا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد من دون الله ويخضع له خضوعه لله ويعظمه بالسجود له كتعظيمه لله ولو امرت احدا ان يسجد هكذا لغير الله لامرت ضعفاء شيعتنا وسائر المكلفين من شيعتنا ان يسجدوا لمن توسط في علوم وصي رسول الله ومحض وداد خير خلق الله علي بعد محمد رسول الله واحتمل المكاره والبلايا في التصريح باظهار حقوق الله ولم ينكر علي حقا ارقبه عليه قد كان جهله او اغفله الخبر

المقاساة المكابدة وتحمل الشدة في الامر والانخاب تجبين القلب [illegible] الكبر وقد ينخب فهو ينخب الفؤاد اي يستطار او يستطير او يكلي البوادر لا يثبت فيه [illegible] وربما كان [illegible] والعفريت الخبيث المنكر وان ضربه الاوباء المبالغ فيه دهاء وخفوقا ان ادنفعه من خلفه والتخيب [illegible] وكل خبيث كسير الخناء [illegible] الفؤاد لا ذكره الجوهري [illegible] ارقبه عليه اي ارصده [illegible] رعايته منه او من قولهم رقيب ان جعل الحبل في رقبته

الاحوال اقول

تكميل ومحقيق اعلم ان المسلمين قد اجمعوا على ان ذلك السجود لم يكن سجود عبادة لانها لغيره تعالى توجب الشرك ثم اختلفوا على ثلاثة اقوال الاول ان ذلك السجود كان لله تعالى وآدم كان قبلة وهو قول ابي علي الجبائي وابي القاسم البلخي وجماعة وقد ورد في تفسير الامام ع والثاني ان السجود في اصل اللغة هو الانقياد والخضوع قال الشاعر ترى الاكم فيها سجدا للحوافر اي ان الجبال الصغار كانت مذللة لحوافر الخيل ومنه قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان واورد عليه ان المتبادر من السجود وضع الجبهة على الارض فيجب حمل عليه لعدم دليل على خلافه ويؤيده قوله تعالى فقعوا له ساجدين ويدل عليه صريحا بعض الاخبار المتقدمة والثالث ان السجود كان تعظيما لآدم ع وتكرمة وهو في الحقيقة عبادة لله تعالى لكونه بامره وهو مختار جماعة من المفسرين وهو الاظهر من مجموع الاخبار التي اوردناها وان كان خبر الاخير يوهم وجه الاول كما اشرنا اليه ثم اعلم انه قد ظهر مما اوردنا من الاخبار ان السجود لا يجوز لغير الله تعالى ما لم يكن عن امره وان المسجود له لا يكون معبودا مطلقا بل قد يكون السجود تحية لا عبادة وان لم يجز ايقاعه الا باذنه تعالى وان امره سبحانه للملائكة بالسجود لآدم ع يدل على افضلته وتقدمه عليهم

[illegible]

لكان زعيم الجن وغيره من انه لا يدل على افضلية آدم ثم اعلم انهم اختلفوا في ان المامورين بالسجود هل كان كل الملائكة او بعضهم اختار الطبرسي الاول

**باب** في اباء ابليس عن سجدة آدم ورده. ولنذكر اولاً **الآيات** البقرة واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين **تفسير** قال الطبرسي ره في قوله تعالى واذ قلنا للملائكة ~~[illegible]~~ روي عن ابن عباس ان الملائكة كانت تقاتل الجن فسبي ابليس وكان صغيرا وكان مع الملائكة فتعبد معها بالامر بالسجود لآدم فسجدوا وابى ابليس فلذلك قال الله تعالى الا ابليس كان من الجن وروي عن مجاهد وطاوس عنه ايضا انه كان ابليس قبل ان يرتكب المعصية ملكا من الملائكة اسمه عزازيل وكان من سكان الارض وكان سكان الارض من الملائكة يسمون الجن ولم يكن من الملائكة اشد اجتهادا ولا اكثر علما منه فلما تكبر على الله وابى السجود لآدم وعصاه لعنه وجعله شيطانا وسماه ابليس وكان من الكافرين اي كان كافرا في الاصل او [illegible] في علم الله او صار منهم **الاعراف** ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين **تفسير** قال الطبرسي ولقد خلقناكم ثم صورناكم اي خلقنا اباكم وصورناه وقيل خلقنا آدم ثم صورناكم في ظهره وقيل ان الترتيب وقع في الاخبار اي ثم نخبركم انا قلنا للملائكة اسجدوا ما منعك الا تسجد لا زائدة او المعنى ما دعاك الى ان لا تسجد خلقتني من نار قال ابن عباس اول من قاس ابليس فاخطأ القياس فمن قاس الدين بشيء من رأيه قرنه الله مع ابليس ووجه دخول الشبهة على ابليس انه ظن ان النار اذا كانت اشرف من الطين لم يجز ان يسجد الاشرف للادون وهذا خطأ لان ذلك تابع لما يعلم الله سبحانه من مصالح العباد وقد قيل ايضا ان الطين خير من النار لانه اكثر منافع للخلق من حيث ان الارض مستقر الخلق وفيها معايشهم ومنها تخرج انواع ارزاقهم والخيرية [illegible] فاهبط منها اي من السماء وقيل من الجنة وقيل [illegible] الدرجة الرفيعة الى الدرجة الدنية التي هي درجة العاصين فما يكون لك ان تتكبر فيها اي في الجنة او في السماء فانها ليست بموضع المتكبرين فاخرج من المكان الذي انت فيه او من المنزلة التي انت عليها انك من الصاغرين اي من الاذلاء بالمعصية وهذا الكلام [illegible] من الله على لسان بعض الملائكة وقيل ان ابليس [illegible] على ان ذلك كلام الله تعالى انظرني اي اخرني في الاجل المعلوم الى يوم يبعثون اي من قبورهم للجزاء قال الكلبي اراد الخبيث ان لا يذوق الموت في النفخة الاولى واجيب بالانظار الى يوم الوقت المعلوم وهي النفخة الاولى ليذوق الموت بين النفختين وهو اربعون سنة فبما اغويتني اي بما خيبتني من رحمتك وجنتك او امتحنتني بالسجود لآدم فغويت عنده او حكمت بغوايتي او اهلكتني بلعنك

كما

اي [illegible] لا يبعد ان يكون ابليس اعتقد ان الله يغوي الخلق ويكون ذلك من جملة ما كان اعتقده من الشر كما نقل عنهم ان الاولاد آدم [illegible] المستقيم اي على طريقك المستوي لاصدنهم عنه بالاغواء ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم [illegible] احد [illegible] ان المعنى من قبل دنياهم وآخرتهم ومن جهة حسناتهم وسيئاتهم اي ازين لهم الدنيا واشككهم في الآخرة واثبطهم عن الحسنات واحبب اليهم السيئات وقيل ان معنى من بين ايديهم ومن ايمانهم من حيث يبصرون ومن خلفهم ومن شمائلهم من حيث لا يبصرون وروي عن ابي جعفر ع قال ثم لآتينهم من بين ايديهم معناه اهون عليهم امر الآخرة ومن خلفهم آمرهم بجمع الاموال والبخل بها عن الحقوق لتبقى لورثتهم وعن ايمانهم افسد عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة وتحسين الشبهة وعن شمائلهم بتحبيب اللذات اليهم وتغليب الشهوات على قلوبهم ولا تجد اكثرهم شاكرين انما قال ذلك من جهة الملائكة باخبار الله اياهم او قال ظنا منه كما قال سبحانه ولقد صدق عليهم ابليس ظنه [illegible] لما استزل آدم ظن ان ذريته ستجيبه لكونهم اضعف منه مذؤما مدحورا اي مذموما او معيبا [illegible] **تفسير علي بن ابراهيم** ثم لآتينهم من بين ايديهم الآية [illegible] من قبل الآخرة [illegible] من قبل دنياهم [illegible] بجمع الاموال [illegible] في اموالهم [illegible] وعن ايمانهم [illegible] وعن شمائلهم [illegible] من قبل اللذات والشهوات [illegible] ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قوله اخرج منها مذؤما مدحورا اي مذموما معيبا والمدحور المقصي اي المطرود منهم **الحجر** ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين **تفسير** ولقد خلقنا الانسان اي قال الطبرسي يعني آدم من صلصال اي من طين يابس تسمع له عند النقر صلصلة اي صوت وقيل طين صلب يخالطه الكثيب وقيل منتن من حمأ اي من طين متغير مسنون اي مصبوب كانه افرغ حتى صار صورة كما يصب الذهب والفضة وقيل انه الرطب وقيل المصور من [illegible] والجان [illegible] اي ابليس ابو الجن وقيل الجن نسل ابليس من قبل اي من قبل خلق آدم من نار السموم

قوله

اي من نار لها ريح حارة تقتل وقيل نار لا دخان لها والصواعق تكون منها وقيل السموم النار الملتهبة واصل آدم كان من تراب وذلك قوله خلقه من تراب ثم جعل التراب طينا وذلك قوله وخلقته من طين ثم ترك ذلك الطين حتى تغير واسترخى وذلك قوله من حمأ مسنون ثم ترك حتى جف وذلك قوله من صلصال فهذه الاقوال لا تتناقض في اخبار عن حالاته المختلفة [illegible] فاذا سويته اي كملت خلقه ونفخت فيه من روحي قال البيضاوي واصل النفخ اجراء الريح في تجويف جسم آخر ولما كان الروح يتعلق اولا بالبخار اللطيف المنبعث من القلب ويفيض عليه القوة الحيوانية فيسري حاملا لها في تجاويف الشرايين الى اعماق البدن جعل تعلقه بالبدن نفخا واضافة الروح الى نفسه للتشريف فاخرج منها اي من الجنة او من السماء او من زمر الملائكة فانك رجيم مطرود من الخير والكرامة او شيطان يرجم بالشهب وان عليك اللعنة هذا الطرد والابعاد الى يوم الدين فانه منتهى امد اللعن لانه يناسب ايام التكليف وقيل انما حد اللعن به لانه ابعد غاية يضربها الناس او لانه يعذب فيه بما ينسى اللعن معه فيصير كالزائل الى يوم الوقت المعلوم المسمى فيه اجله عند الله او انقراض الناس كلهم وهو النفخة الاولى او يوم القيامة رب بما اغويتني الباء للقسم وما مصدرية وجوابه لازينن لهم في الارض والمعنى اقسم باغوائك اياي لازينن لهم المعاصي في الدنيا التي هي دار الغرور وقيل للسببية والمعتزلة اولوا الاغواء بالنسبة الى الغي او التسبب له بامره اياه بالسجود او بالاضلال عن طريق الجنة واعتذروا عن امهال الله تعالى له وهو سبب لزيادة غيه وتسليطه على اغواء بني آدم بان الله علم منه وممن تبعه انهم يموتون على الكفر [illegible] في امهاله تعريض لمن خالفه لاستحقاق مزيد الثواب هذا صراط علي مستقيم قال الطبرسي فيه وجوه احدها انه على جهة التهديد كما تقول لغيرك افعل ما شئت فطريقك علي اي لا تفوتني وثانيها معناه ان هذا الذي تذكره من امر المخلصين والغاوين طريق ممره علي اي ممر من يسلكه مستقيم لا عدول عنه فاجازي كلا من الفريقين بما عمل وثالثها هذا دين مستقيم علي بيانه والهداية اليه ليس لك عليهم سلطان اي حجة على اكراههم على المعصية الا من اتبعك لانه اذا قبل منه صار له عليه سلطان بعدوله عن الهدى الى ما يدعوه اليه وقيل الاستثناء منقطع والمراد ولكن من اتبعك من الغاوين جعل على نفسه سلطانا **تفسير علي بن ابراهيم** من صلصال قال الماء المتصلصل بالطين من حمأ مسنون قال حمأ متغير والجان قال ابو ابليس **الاسرى** واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا **تفسير** قال الطبرسي ءاسجد لمن خلقت طينا استفهام انكار ارأيتك هذا الذي كرمت علي اي فضلته علي لاحتنكن ذريته اي لاقودنهم معي الى المعاصي كما تقاد الدابة بحنكها [illegible] الا قليلا وهم المخلصون وقيل لاحتنكنهم اي لاستولين عليهم وقيل لاستأصلنهم بالاغواء من [illegible]

الجراد

[illegible]

الاستفزاز

[illegible] الازعاج والاستنهاض على خفة واسماع بصوتك اي ادعهم [illegible] من قولهم صوت فلان بفلان اذا دعاه وهذا تهديد في صورة الامر وقيل بصوتك اي بالغناء والمزامير والملاهي وقيل كل صوت يدعو به الى الفساد فهو من صوت الشيطان واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي اجلب [illegible] السوق بجلبة [illegible] اي اجمع عليهم ما قدرت من مكايدك [illegible] وكل راكب او ماش في معصية الله من الجن والانس فهو من خيل ابليس ورجله وقيل هو من اجلب القوم وجلبوا اي صاحوا اي صح بخيلك ورجلك فاحشرهم عليهم بالاغواء وشاركهم في الاموال والاولاد وهو كل ما اصيب من حرام وانفق في حرام عن ابن عباس وقيل [illegible] في الاموال [illegible] وفي الاولاد [illegible] وقيل ان المراد بالاولاد تسميتهم عبد شمس وعبد الحارث [illegible] وقيل [illegible] اولادهم وعدهم [illegible] وطول الامل وانهم لا يبعثون [illegible] **تفسير** م

[illegible] من القرآن **الكهف** واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه **تفسير** قال الطبرسي كان من الجن [illegible] من قال انه ليس من الملائكة [illegible] ان كان من الذين يستترون عن الابصار من الجن [illegible] **ص** اذ قال ربك للملائكة ~~[illegible]~~ اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين **تفسير** قال الطبرسي لما خلقت بيدي اي توليت خلقه بنفسي من غير واسطة وذكر اليدين لتحقيق الاضافة لخلقه الى نفسه وقيل اي خلقته بقدرتي استكبرت ام كنت من العالين اي رفعت نفسك فوق قدرك وتعظمت عن امتثال الامر ام كنت من الذين تعلو اقدارهم عن السجود فتعاليت عنه قال البيضاوي [illegible] **تفسير علي بن ابراهيم** قال علي بن ابراهيم فقال الله الحق اي انك تفعل ذلك والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين انتهى اقول [illegible] ذكره علي بن ابراهيم [illegible] على التوابين [illegible] **صحف** ادريس ع قال السيد [illegible] في سعد السعود [illegible] في صحف ادريس ع في ذكر سؤال ابليس وجواب الله له قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال لا ولكنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فانه يوم قضيت وحتمت ان اطهر الارض ذلك اليوم من الكفر والشرك والمعاصي وانتخب لذلك الوقت

يوم

فالحق [illegible] الحق [illegible] وقيل الحق اسم الله ونصبه بحذف حرف القسم وجوابه لاملأن وما بينهما اعتراض وقرأ عاصم وحمزة برفع الاول على الابتداء اي الحق يميني او قسمي او [illegible] اي انا الحق انتهى م

الدنيا
مما كان استوت عليهم للايمان ومحبة الورع والاخلاص واليقين والنور والخشوع والصدق والحلم والصبر والوقار والزهد في
والا فرحيا عند بيد شوال بحق ومن بعد لون اولئك اولياء حقا اخترت لهم نبيا مصطفى وابنه وانفع فجعلته لهم نبيا ورسولا
وجعلتهم اولياء وانصارا تلك امة اخترتها لنبي المصطفى وامين المرتضى ذلك وقت حجبته في علم غيبي ولابد انه واقع ابيدك
يومئذ وخيلك ورجلك وجنودك اجمعين فاذهب فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ثم قال الله لادم قم فانظر الى هؤلاء الملائكة
الذين قبلك فانهم من الذين سجدوا لك فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاتاهم فسلم عليهم كما امره الله فقالوا وعليك السلام
يا ادم ورحمة الله وبركاته فقال الله هذه تحيتك يا ادم وتحية ذريتك فيما بينهم الى يوم القيامة. علل الشرائع
بالاسناد عن وهب قال لما اسجد الله عز وجل الملائكة لادم عليه السلام وابى ابليس ان يسجد قال له ربه عز وجل اخرج منها فانك رجيم
وان عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال عز وجل لادم يا ادم انطلق الى هؤلاء الملأ من الملائكة فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل قال له ربه تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية ذريتك
من بعدك فيما بينهم الى يوم القيامة. الروضة كتاب فضائل الشيعة للصدوق باسناده عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل اليه رجل فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل لابليس استكبرت ام كنت من العالين فمن هم يا رسول الله
الذين هم اعلى من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين كنا في سرادق العرش نسبح الله وتسبح الملائكة
بتسبيحنا قبل ان خلق الله عز وجل ادم بالفي عام فلما خلق الله عز وجل ادم امر الملائكة ان يسجدوا له ولم يؤمرنا بالسجود فسجد الملائكة
كلهم الا ابليس فانه ابى ان يسجد فقال الله تبارك وتعالى استكبرت ام كنت من العالين اي من هؤلاء الخمس المكتوب اسماؤهم في سرادق
العرش. الصادق الاحتجاج في جواب مسائل الزنديق عن ابي عبد الله عليه السلام فاما ابليس فعبد خلقه ليعبده ويوحده وقد علم حين خلقه
ما هو والى ما يصير فلم يزل يعبد مع ملائكته حتى امتحنه بسجود ادم فامتنع من ذلك حسدا وشقاوة غلبت عليه فلعنه عند ذلك و
اخرجه عن صفوف الملائكة وانزله الى الارض ملعونا مدحورا فصار عدو ادم وولده بذلك السبب وماله من السلطنة على ولده الا الوسوسة
والدعاء الى غير السبيل وقد اقر مع معصيته لربه بربوبيته. تفسير العياشي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول كفر بالله
حيث خلق الله ادم كفر ابليس حيث رد على الله امره واول الحسد حسد ابن ادم اخاه واول الحرص حرص ادم نهي عن الشجرة
فاكل منها فاخرجه حرصه من الجنة. تفسير علي بن ابراهيم ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن اسحاق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء يقول
اصحابك في قول ابليس خلقتني من نار وخلقته من طين قلت جعلت فداك قد قال ذلك وذكره الله في كتابه قال كذب ابليس يا اسحاق ما
خلقه الله الا من طين ثم قال قال الله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون خلقه الله من تلك النار ومن تلك الشجرة

٧ بيان الابرار [illegible]

[illegible]

والشجرة اصلها من طين. تفسير علي بن ابراهيم خلق الله ادم فبقي اربعين سنة مصورا وكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر ما خلقت
فقال العالم عليه السلام فقال ابليس لئن امرني الله بالسجود لهذا لعصيته قال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس فقال الحمد لله
فقال الله له يرحمك الله قال الصادق عليه السلام فسبقت له من الله الرحمة ثم قال الله تبارك وتعالى للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا له فاخرج ابليس
ما كان في قلبه من الحسد فابى ان يسجد فقال الله عز وجل ما منعك الا تسجد اذ امرتك فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال الصادق عليه السلام فاول من قاس ابليس واستكبر والاستكبار هو اول معصية عصي الله بها قال فقال ابليس يا رب اعفني من السجود
لادم وانا اعبدك عبادة لم يعبدكها ملك مقرب ولا نبي مرسل فقال الله لا حاجة لي الى عبادتك انما اريد ان اعبد من حيث اريد
لا من حيث تريد فابى ان يسجد فقال الله تبارك وتعالى اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين فقال ابليس يا رب كيف
وانت العدل الذي لا تجور فثواب عملي بطل قال لا ولكن سلني من امر الدنيا ما شئت ثوابا لعملك اعطك فاول ما سال البقاء الى
يوم الدين فقال الله قد اعطيتك قال سلطني على ولد ادم قال سلطتك قال اجرني فيهم مجرى الدم في العروق قال قد اجريتك
قال لا يولد لهم ولد الا ولد لي اثنان واراهم ولا يروني واتصور لهم في كل صورة شئت فقال قد اعطيتك قال يا رب زدني
قال قد جعلت لك ولذريتك صدورهم اوطانا قال رب حسبي فقال ابليس عند ذلك فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. تفسير علي بن ابراهيم ابي
عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اعطى الله تبارك وتعالى ابليس ما اعطاه من القوة قال ادم يا رب
سلطت ابليس على ولدي واجريته فيهم مجرى الدم في العروق واعطيته ما اعطيته فما لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة بواحدة
والحسنة بعشر امثالها قال يا رب زدني قال التوبة مبسوطة الى ان تبلغ النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال اغفر
ولا ابالي قال حسبي قال قلت جعلت فداك بماذا استوجب ابليس من الله ان اعطاه ما اعطاه فقال بشيء كان منه شكره الله عليه
قلت وما كان منه جعلت فداك قال ركعتين ركعهما في السماء في اربعة الاف سنة. محاسن البرقي الحسن بن علي بن يقطين
عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر
الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار. تفسير علي بن ابراهيم محمد بن ابي عمير عن القاسم بن اسماعيل الهاشمي
عن محمد بن سيار عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان الله خلق الخلق كلهم بيده لم يحتج في ادم
انه خلقه بيده فيقول ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي افترى الله يبعث الاشياء بيده. تفسير العياشي عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله ابليس بالسجود لادم قال يا رب وعزتك لئن اعفيتني من السجود لادم لاعبدنك عبادة

تفسير علي بن ابراهيم [illegible]

---

[illegible] خلق من خلقك [illegible] لما خلق الله ادم قبل ان ينفخ فيه الروح كان ابليس يمر به فيضربه برجله
فيقول ابليس لامر ما خلقت. قصص الانبياء بالاسناد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق عليه الصلاة والسلام قال ان ابليس قال
لادم فقال يا رب وعزتك ان اعفيتني من السجود لادم لاعبدنك عبادة ما عبدك احد قط مثلها قال الله جل جلاله اني احب ان اطاع
من حيث اريد وقال ان ابليس رن اربع رنات اولهن يوم لعن ويوم اهبط الى الارض وحين بعث محمد صلى الله عليه وآله
وسلم على فترة من الرسل وحين انزلت ام الكتاب ونخر نخرتين حين اكل ادم من الشجرة وحين اهبط من الجنة وقال في قوله
فبدت لهما سوآتهما كانت سوآتهما لا ترى فصارت ترى بارزة وقال الشجرة التي نهي عنها ادم صلوات الله عليه هي السنبلة
بيان الرنة الصوت يقال رنت المراة ترن رنينا وارنت ايضا صاحت والنخير صوت الانف. تفسير العياشي عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن ابليس اكان من الملائكة وهل كان يلي من امر السماء شيئا قال لم يكن من الملائكة
ولم يكن يلي من السماء شيئا كان من الجن وكان مع الملائكة وكانت الملائكة تراه انه منها وكان الله يعلم انه ليس منها
فلما امر بالسجود كان منه الذي كان. قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملائكة ام من الجن قال كانت الملائكة
ترى انه منها وكان الله يعلم انه ليس منها فلما امر بالسجود كان منه الذي كان. تحقيق اعلم ان العلماء اختلفوا في ان
ابليس هل كان من الملائكة ام لا فذهب اكثر المتكلمين لا سيما المعتزلة وكثير من اصحابنا كالشيخ المفيد قدس سره الى انه لم يكن
من الملائكة بل كان من الجن وقد جاءت الاخبار به متواترة عن ائمة الهدى سلام الله عليهم وهو مذهب الامامية وذهب
جماعة من المتكلمين وكثير من فقهاء الجمهور الى انه منهم واختاره الشيخ الطائفة في التبيان قال وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام
والظاهر في تفاسيرنا ثم اختلفت الطائفة الاخيرة فقيل انه كان خازنا للجنان وقيل كان له سلطان سماء الدنيا
وسلطان الارض وقيل كان يسوس ما بين السماء والارض [illegible]
[illegible] باب [illegible] ادم [illegible]

[illegible]

[illegible] خيرته وصفوته [illegible] واكرم خلق على واقربهم [illegible]
[illegible] والارض [illegible] يا ادم [illegible] ادم [illegible]
محمد قال الله [illegible] ادم [illegible] اول الانبياء والمرسلين وابنك محمد خاتم الانبياء
والمرسلين [illegible] يوم القيامة واول من يكسى [illegible] الموقف واول شافع واول مشفع واول قارع لابواب
الجنان واول من يفتح له واول من يدخل الجنة [illegible] ادم [illegible]
بهذه الفضائل [illegible] الجنة [illegible] ادم [illegible] يوم القيامة
[illegible] فاطمة [illegible] ادم عليه السلام [illegible]
محمد بن علي [illegible] عن ابي الحسن [illegible] عن محمد [illegible]
عن [illegible] قال لما خلق الله ادم ونفخ فيه من روحه
عطس فالهمه الله الحمد لله رب العالمين فقال له ربه يرحمك ربك فلما اسجد له الملائكة [illegible] فقال يا رب خلقت
خلقا احب اليك مني فلم يجب ثم قال الثانية فلم يجب ثم قال الله عز وجل [illegible] ولولاهم ما خلقتك
فقال يا رب [illegible] الملائكة [illegible] ادم [illegible]
فقال يا رب [illegible] قال ادم [illegible] محمد نبيي [illegible] امير المؤمنين [illegible] وهذه فاطمة ابنة نبيي وهذا
الحسن والحسين ابنا علي [illegible] ثم قال ادم [illegible] قال يا رب اسالك بحق محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين لما غفرت لي [illegible] فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم [illegible] ادم [illegible] علي عليه السلام
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ادم
[illegible] العرش [illegible] فقال يا رب
[illegible] الملائكة [illegible] السجود
[illegible] ادم [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكرسي للأرض بيده على سائر ما دونه [illegible] القدوس لما نسي على المطعم ثم قال اليهودي لأي شيء فرض الله عز وجل الصوم على
أمتك بالنهار ثلاثين يوما وفرض على الأمم أكثر من ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما ففرض الله على
ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش والذي يأكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله عز وجل على أمتي ذلك ثم تلا
هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات [illegible] تفسير العياشي عن
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما كان لبث آدم وحواء في الجنة حتى خرجا منها سبع ساعات
من أيام الدنيا حتى أكلا من الشجرة فأهبطهما الله إلى الأرض من يومهما ذلك قال فحاج آدم ربه فقال يا رب أرأيتك قبل أن
تخلقني كنت قدرت علي هذا الذنب وكل ما صرت وأنا صائر إليه أو هذا شيء فعلته أنا من قبل لم تقدره علي غلبت علي شقوتي فكان ذلك
مني وفعلي لا منك ولا من فعلك قال له يا آدم أنا خلقتك وعلمتك أني أسكنك وزوجتك الجنة وبنعمتي وما جعلت فيك
من قوتي قويت بجوارحك على معصيتي ولم تغب عن عيني ولم يخل علمي من فعلك ولا مما أنت فاعله قال آدم يا رب الحجة لك علي يا رب
فحين خلقتني وصورتني ونفخت في من روحي وأسجدت لي ملائكتك ونوهت باسمي في سماواتك وابتدأتني بكرامتك وأسكنتني
جنتك ولم أفعل ذلك إلا برضا منك تبتليني بذلك من غير أن أكون عملت لك عملا أستوجب به عندك ما فعلت بي قال
آدم يا رب الخير منك والشر مني قال الله يا آدم أنا الله الكريم خلقت الخير قبل الشر وخلقت رحمتي قبل غضبي وقدمت بكرامتي
قبل هواني وقدمت باحتجاجي قبل عذابي يا آدم ألم أنهك عن الشجرة وأخبرك أن الشيطان عدو لك ولزوجتك وأحذركما
قبل أن تصيرا إلى الجنة وأعلمكما أنكما إن أكلتما من الشجرة كنتما ظالمين لأنفسكما عاصيين لي يا آدم لا يجاورني في جنتي ظالم
عاص لي قال فقال بلى يا رب الحجة لك علينا ظلمنا أنفسنا وعصينا وإن لم تغفر لنا وترحمنا نكن من الخاسرين قال
فلما أقرا لربهما بذنبهما وأن الحجة من الله لهما تداركهما رحمة الرحمن الرحيم فتاب عليهما ربهما إنه هو التواب الرحيم قال الله
يا آدم اهبط أنت وزوجك إلى الأرض فإذا أصلحتما أصلحتكما وإن عملتما لي قويتكما وإن تعرضتما لرضاي تسارعت
إلى رضاكما وإن خفتما مني آمنتكما من سخطي قال فبكيا عند ذلك وقالا يا رب فأعنا على صلاح أنفسنا وعلى العمل بما يرضيك
حتى قال الله لهما إذا عملتما سوءا فتوبا إلي أتب عليكما وأنا الله التواب الرحيم قال فاهبطنا برحمتك إلى أحب البقاع
إليك قال فأوحى الله إلى جبرئيل أن اهبطهما إلى البلدة المباركة مكة قال فهبط بهما جبرئيل فألقى آدم على الصفا وألقى حواء على
المروة قال فلما ألقيا قاما على أرجلهما ورفعا رؤوسهما إلى السماء وضجا بأصواتهما بالبكاء إلى الله تعالى وخضعا بأعناقهما
قال فهتف الله بهما ما يبكيكما بعد رضاي عنكما قال فقالا يا رب أبكتنا خطيئتنا وهي أخرجتنا من جوار ربنا وقد خفي عنا تقديس
ملائكتك

المفضل [illegible] عن سعد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إنما كان لبث آدم وحواء
في الجنة حتى أخرجا منها سبع ساعات
من أيام الدنيا [illegible]

18

ملائكتك لك ربنا وبدت لنا سوآتنا واضطرنا ذنبنا إلى حرث الدنيا ومطعمها ومشربها ودخلتنا وحشة شديدة لتفريقك بيننا
قال فرحمهما الرحمن الرحيم عند ذلك وأوحى إلى جبرئيل أنا الله الرحمن الرحيم وإني قد رحمت آدم وحواء لما شكيا إلي فاهبط عليهما بخيمة من
خيام الجنة وعزهما عني بفراق الجنة واجمع بينهما في الخيمة فإني قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما ووحدتهما وانصب لهما الخيمة على الترعة التي
بين جبال مكة قال والترعة مكان البيت وقواعده التي رفعتها الملائكة قبل ذلك فهبط جبرئيل على آدم بالخيمة على مقدار أركان
البيت وقواعده فنصبها قال وأنزل جبرئيل آدم من الصفا وأنزل حواء من المروة وجمع بينهما في الخيمة
قال وكان عمود الخيمة قضيب ياقوت أحمر فأضاء نوره وضوؤه جبال مكة وما حولها قال وامتد ضوء العمود فجعله الله حرما
فهو مواضع الحرم اليوم كل ناحية من حيث بلغ ضوء العمود فجعله الله حرما لحرمة الخيمة والعمود لأنهما من الجنة قال ولذلك جعل الله
الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات فيه مضاعفة قال ومدت أطناب الخيمة حولها فمنتهى أوتادها ما حول المسجد الحرام قال
وكانت أوتادها من غصون الجنة وأطنابها من ظفائر الأرجوان قال فأوحى الله إلى جبرئيل اهبط على الخيمة سبعين ألف ملك يحرسونها
من مردة الجن ويؤنسون آدم وحواء ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة قال فهبطت الملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها
من مردة الشياطين والعتاة ويطوفون حول أركان البيت والخيمة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت
المعمور قال وأركان البيت الحرام في الأرض حيال البيت المعمور الذي في السماء قال ثم إن الله أوحى إلى جبرئيل بعد ذلك أن اهبط
إلى آدم وحواء فنحهما عن مواضع قواعد بيتي فإني أريد أن أهبط في ظلال من ملائكتي إلى أرضي فأرفع أركان بيتي لملائكتي ولخلقي
من ولد آدم قال فهبط جبرئيل على آدم وحواء فأخرجهما من الخيمة ونحاهما عن ترعة البيت الحرام ونحى الخيمة عن موضع الترعة قال
ووضع آدم على الصفا ووضع حواء على المروة ورفع الخيمة إلى السماء فقال آدم وحواء يا جبرئيل بسخط من الله حولتنا وفرقت بيننا
أم برضا تقدير من الله علينا فقال لهما لم يكن ذلك بسخط من الله عليكما ولكن الله لا يسأل عما يفعل يا آدم إن السبعين
ألف ملك الذين أنزلهم الله إلى الأرض ليؤنسوك ويطوفون حول أركان البيت والخيمة سألوا الله أن يبني لهم مكان الخيمة
بيتا على موضع الترعة المباركة حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور فأوحى الله إلي أن
أنحيك وحواء وأرفع الخيمة إلى السماء فقال آدم رضينا بتقدير الله ونافذ أمره فينا فكان آدم على الصفا وحواء على المروة قال
فدخل آدم لفراق حواء وحشة شديدة وحزن قال فهبط من الصفا يريد المروة شوقا إلى حواء وليسلم عليها وكان فيما بين الصفا
والمروة واد وكان آدم يرى المروة من فوق الصفا فلما انتهى إلى موضع الوادي غابت عنه المروة فسعى في الوادي حذرا لما لم ير المروة
مخافة أن يكون قد ضل عن طريقه فلما أن جاز الوادي وارتفع عنه نظر إلى المروة فمشى حتى انتهى إلى المروة فصعد عليها فسلم على حواء ثم أقبلا

الخيمة
ونحاهما
العصا

فقام
بوجههما نحو موضع الترعة ينظران هل رفع قواعد البيت ويسألان الله أن يردهما إلى مكانهما حتى هبط من المروة فرجع إلى الصفا
فقام عليه وأقبل بوجهه نحو موضع الترعة فدعا الله ثم إنه اشتاق إلى حواء فهبط من الصفا يريد المروة ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى
ثم رجع إلى الصفا ففعل عليه مثل ما فعل في المرة الأولى ثم إنه هبط من الصفا إلى المروة ففعل مثل ما فعل في المرتين الأوليين ثم رجع
إلى الصفا فقام عليه ودعا الله أن يجمع بينه وبين زوجته حواء قال فكان ذهاب آدم من الصفا إلى المروة ثلاث مرات ورجوعه ثلاث
مرات فذلك ستة أشواط فلما أن دعا الله وبكى إليه وسأله أن يجمع بينهما استجاب الله لهما من ساعتهما من يومهما
ذلك مع زوال الشمس فأتاه جبرئيل وهو على الصفا واقف يدعو الله مقبلا بوجهه نحو الترعة فقال له جبرئيل انزل يا آدم من الصفا فالحق
بحواء فنزل آدم من الصفا إلى المروة ففعل مثل ما فعل في الثلاث المرات حتى انتهى إلى المروة فصعد عليها وأخبر حواء بما أخبره جبرئيل
ففرحا بذلك فرحا شديدا وحمدا الله وشكراه فلذلك جرت السنة بالسعي بين الصفا والمروة ولذلك قال الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قال ثم إن جبرئيل أتاهما فأنزلهما من المروة وأخبرهما
أن الجبار تبارك وتعالى قد هبط إلى الأرض فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سيناء وحجر
من جبل السلام وهو ظهر الكوفة فأوحى الله إلى جبرئيل أن ابنه وأتمه قال فاقتلع جبرئيل الأحجار الأربعة بأمر الله من مواضعهن
بجناحه فوضعها حيث أمر الله في أركان البيت على قواعده التي قدرها الجبار ونصب أعلامها ثم أوحى الله إلى جبرئيل أن ابنه وأتمه
بحجارة من أبي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا قال فأتمه جبرئيل فلما أن فرغ منه طافت الملائكة حوله فلما نظر
آدم وحواء إلى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا بالبيت سبعة أشواط ثم خرجا يطلبان ما يأكلان وذلك من يومهما الذي
أهبطا فيه [illegible] قد سقط منه في نسخ العياشي من أول الخبر إلى [illegible] [illegible]
وأما الجملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
واليوم المذكور في الخبر لعل المراد به اليوم من أيام الآخرة [illegible] تفسير العياشي عن عبد الله بن سنان قال سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا حاضر
كم لبث آدم وزوجه في الجنة حتى أخرجتهما منها خطيئتهما فقال إن الله تبارك وتعالى نفخ في آدم روحه بعد زوال الشمس من يوم الجمعة ثم برأ زوجته

[illegible]

19

من أسفل أضلاعه ثم أسجد له ملائكته وأسكنه جنته من يومه ذلك فوالله ما استقر فيها إلا ست ساعات في يومه ذلك حتى عصى الله فأخرجهما الله
منها بعد غروب الشمس وما باتا فيها وصيرا بفناء الجنة حتى أصبحا فبدت لهما سوآتهما وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة فاستحيى
آدم من ربه وخضع وقال ربنا ظلمنا أنفسنا واعترفنا بذنوبنا فاغفر لنا قال الله لهما اهبطا من سماواتي إلى الأرض فإنه لا يجاورني في
جنتي عاص ولا في سماواتي ثم قال أبو عبد الله إن آدم لما أكل من الشجرة ذكر ما نهاه الله عنها فندم فذهب ليتنحى من الشجرة فأخذت
الشجرة برأسه فجرته إليها وقالت له أفلا كان فرارك من قبل أن تأكل مني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
عن [illegible] [illegible] قال سألت الصادق عليه السلام عن جنة آدم من جنان الدنيا كانت أم من جنان الآخرة [illegible]
من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة ما خرج منها أبدا [illegible] [illegible]
لأنه خلق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من الشجرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قال لهما [illegible] [illegible] [illegible] فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فقال الله لهما اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فهبط آدم على الصفا وإنما سميت الصفا لأن صفوة الله نزل عليه
ونزلت حواء على المروة وإنما سميت المروة لأن المرأة نزلت عليه فبقي آدم أربعين صباحا ساجدا يبكي على الجنة فنزل عليه
جبرئيل فقال يا آدم ألم يخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته قال بلى قال وأمرك أن لا تأكل من الشجرة
فلم عصيته قال يا جبرئيل إن إبليس حلف لي بالله إنه لي ناصح وما ظننت أن خلقا يخلقه الله يحلف بالله كاذبا [illegible] قوله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
كسر اللام قال الزجاج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كي ملكين ان اريد بهما ان المنهي عن تناول الشجرة الملائكة خاصة والخالدين دونهما فيكونان كما يتناول احدهما الغير [illegible] الا ان تكونا ملكا) واما ما يريد ان المنهي انما هو فلان دونك ذكره المرتضى قدس الله روحه في [illegible] والمجلد الاول

**علل الشرائع** ابن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن [illegible] عن الحسين بن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جنة آدم فقال جنة من جنان الدنيا يطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الخلد ما خرج منها ابدا **بيان** اختلف في جنة آدم عليه السلام هل كانت في الارض ام في السماء وعلى الثاني هل هي الجنة التي هي دار الثواب ام غيرها فذهب اكثر المفسرين واكثر المعتزلة الى انها جنة الخلد وقال ابو هاشم هي جنة من جنان السماء غير جنة الخلد وقال ابو مسلم الاصفهاني وابو القاسم البلخي وطائفة هي بستان من بساتين الدنيا في الارض كما يدل عليه هذا الخبر وقال قوم الكل ممكن [illegible] واحتج الاولون بان الظاهر ان الالف واللام للعهد والمعهود المعلوم بين المسلمين هي جنة الخلد فيجب صرفه اليه وجوابه ظاهر واحتجت الطائفة الثانية بان قوله تعالى اهبطوا يدل على ان الهبوط من السماء الى الارض وليست بجنة الخلد لما سيذكر فلزم المطلوب وجوابه ان الانتقال من ارض الى اخرى قد يسمى هبوطا كما في قوله تعالى اهبطوا مصرا لكن الظاهر من اكثر الاخبار كون الهبوط من غير الارض ويؤيده ما مضى في حديث الشامي انه سأل امير المؤمنين عليه السلام عن اكرم واد على وجه الارض فقال له واد يقال له سرنديب سقط فيه آدم من السماء وخبر عبد الله بن سنان المذكور واحتج القائلون بانها من بساتين الارض بوجوه الاول انها لو كانت دار الخلد لما خرج آدم منها لقوله تعالى وما هم منها بمخرجين الثاني ان جنة الخلد لا ينقطع نعيمها لقوله اكلها دائم وظلها ولقوله تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها الآية واجيب عنهما ان الدوام والخلود انما يكون اذا استقروا في الثواب [illegible] وقد ذكر ما هو [illegible] في التفاسير والكتب الكلامية ولا نطيل الكلام بذكرها [illegible] على المذهب الاخير لكن يعارضها ظواهر بعض الاخبار [illegible] في هذا الباب فالزم [illegible] اشكال [illegible]

**تفسير علي بن ابراهيم** [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت سوآتهما لا تبدو لهما فبدت يعني كانت داخلة **تفسير العياشي** عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فبدت لهما سوآتهما قال كانت سوآتهما لا تبدو لهما فبدت يعني كانت من داخل **قصص الانبياء** الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام عن الصادق عليه السلام انه قال في قوله فبدت لهما سوآتهما قال كانت سوآتهما لا ترى فصارت ترى بارزة وقال الشجرة التي نهي عنها آدم صلوات الله عليه هي السنبلة **تفسير العياشي** عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عرض على آدم في الميثاق

ذريته

---

ذريته فمر به النبي صلى الله عليه وآله وهو متكئ على علي عليه السلام وفاطمة صلوات الله عليها تتلوهما والحسن والحسين عليهما السلام يتلوان فاطمة فقال الله يا آدم اياك ان تنظر اليهم بحسد اهبطك من جواري فلما اسكنه الله الجنة مثل له النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فنظر اليهم بحسد ثم عرضت عليه الولاية فانكرها فرمته الجنة باوراقها فلما تاب الى الله من حسده واقر بالولاية ودعا بحق الخمسة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم غفر الله له وذلك قوله فتلقى آدم من ربه كلمات الآية **معاني الاخبار** احمد بن الحسن القطان عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السماوات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسماوات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤون عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السماوات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤوسهما فوجدا اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منازل ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب وقال الله عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا آدم ويا حواء لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وحملهما على تمني

---

منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من شجرة الحنطة فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا ربكما بحق الاسماء التي رأيتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسألك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم تزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين من اممهم فيابون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيامة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا **بيان** لا يتوهم ان آدم عليه السلام صار بتمني منزلتهم من الظالمين المدعين لمنزلتهم على الحقيقة حتى يستحق بذلك اليم النكال فانه لا يعد من الظالمين في هذا الخبر [illegible] بمخالفة الامر المندوب [illegible] لم تزل انبياء الله يحفظون هذه الامانة [illegible] قال الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها ومن لم يحمل الامانة فقد اداها [illegible] وقد ذهب اليه بعض المفسرين وفسروا الانسان بآدم [illegible] الذي قد عرف [illegible]

**تفسير العسكري** قوله عز وجل وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قال الامام عليه السلام ان الله عز وجل لما لعن ابليس بابائه واكرم الملائكة بسجودها لآدم وطاعتهم لله عز وجل امر بآدم وحواء الى الجنة وقال يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا واسعا حيث شئتما بلا تعب ولا تقربا هذه الشجرة شجرة العلم فانها لمحمد وآله خاصة دون غيرهم لا يتناول منها بامر الله الا هم ومنها ما كان يتناوله النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم بعد اطعامهم المسكين واليتيم والاسير حتى لم يحسوا بعد بجوع ولا عطش ولا تعب ولا نصب

جنة آدم جنة الخلد [illegible] لا نزاع [illegible] الايات [illegible] المنزل [illegible] يعلم

---

وهي شجرة تميزت من بين سائر الاشجار بان كل نوع منها يحمل نوعا من الثمار والماكول وكانت هذه الشجرة وجنسها تحمل البر والعنب والتين والعناب وسائر انواع الثمار والفواكه والاطعمة فلذلك اختلف الحاكون لذكر الشجرة فقال بعضهم برة وقال آخرون هي عنبة وقال آخرون هي تينة وقال آخرون هي عنابة وقال الله ولا تقربا هذه الشجرة تلتمسان بذلك درجة محمد وآل محمد في فضلهم فان الله تعالى خصهم بهذه الدرجة دون غيرهم وهي الشجرة التي من تناول منها باذن الله الهم علم الاولين والآخرين من غير تعلم ومن تناول منها بغير اذن الله خاب من مراده وعصى ربه فتكونا من الظالمين بمعصيتكما والتماسكما درجة قد اوثر بها غيركما اذا رمتما بغير حكم الله قال الله تعالى فازلهما الشيطان عنها عن الجنة بوسوسته وخديعته وايهامه وغروره بان بدأ بآدم فقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين ان تناولتما منها تعلمان الغيب وتقدران على ما يقدر عليه من خصه الله تعالى بالقدرة او تكونا من الخالدين لا تموتان ابدا وقاسمهما حلف لهما اني لكما لمن الناصحين وكان ابليس بين لحيي الحية ادخلته الجنة وكان آدم يظن ان الحية هي التي تخاطبه ولم يعلم ان ابليس قد اختبأ بين لحييها فرد آدم على الحية ايتها الحية هذا من غرور ابليس كيف يخوننا ربنا ام كيف تعظمين الله بالقسم به وانت تنسبينه الى الخيانة وسوء النظر وهو اكرم الاكرمين ام كيف اروم التوصل الى ما منعني منه ربي واتعاطاه بغير حكمه فلما ايس ابليس من قبول آدم منه عاد ثانية بين لحيي الحية فخاطب حواء من حيث يوهمها ان الحية هي التي تخاطبها وقال يا حواء ارأيت هذه الشجرة التي كان الله عز وجل حرمها عليكما قد احلها لكما بعد تحريمها لما عرف من حسن طاعتكما له وتوقيركما اياه وذلك ان الملائكة الموكلين بالشجرة التي معها الحراب يدفعون عنها سائر حيوانات الجنة لا يدفعونك عنها ان رمتها فاعلمي بذلك انه قد احل لك وابشري بانك ان تناولتها قبل آدم كنت انت المسلطة عليه الآمرة الناهية فوقه فقالت حواء سوف اجرب هذا فرامت الشجرة فارادت الملائكة ان يدفعوها عنها بحرابها فاوحى الله اليها انما تدفعون بحرابكم من لا عقل له يزجره فاما من جعلته ممكنا مميزا مختارا فكلوه الى عقله الذي جعلته حجة عليه فان اطاع استحق ثوابي وان عصى وخالف امري استحق عقابي وجزائي فتركوها ولم يتعرضوا لها بعدما هموا بمنعها بحرابهم فظنت ان الله نهاهم عن منعها لانه قد احلها بعدما حرمها فقالت صدقت الحية وظنت ان المخاطب لها هي الحية فتناولت منها ولم تنكر من نفسها شيئا فقالت لآدم الم تعلم ان الشجرة المحرمة علينا قد ابيحت لنا تناولت منها ولم يمنعني املاكها ولم انكر شيئا من حالي فلذلك اغتر آدم وغلط فتناول فاصابهما ما قال الله تعالى في كتابه فازلهما الشيطان عنها بوسوسته وغروره فاخرجهما مما كانا فيه من النعيم وقلنا يا آدم ويا حواء ويا ايتها الحية ويا ابليس اهبطوا بعضكم لبعض عدو آدم وحواء وولدهما عدو للحية وابليس والحية واولادهما اعداؤكم ولكم في الارض مستقر منزل ومقر للمعاش ومتاع منفعة الى حين الموت قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه

حيوان

عن الاساطين [illegible]

كلمات يقولها فقالها فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم التواب القابل التوبات الرحيم بالتائبين قلنا اهبطوا منها جميعا كان امر في
الاول ان يهبطوا وفي الثاني امرهم ان يهبطوا جميعا لا يتقدم احدهم الآخر والهبوط انما كان هبوط آدم وحوا من الجنة وهبوط الحية
منها فانها كانت من احسن دوابها وهبوط ابليس من حواليها فانه كان محرما عليه دخول الجنة فاما يأتينكم مني هدى يأتيكم
وأولادكم من بعدكم مني هدى يا آدم ويا ابليس فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم حين يخاف المخالفون ولا هم يحزنون اذا يحزنون قال
فلما زلت من آدم الخطيئة اعتذر الى ربه عز وجل وقال رب تب علي واقبل معذرتي واعدني الى مرتبتي وارفع لديك درجتي فلقد
تبين نقص الخطيئة وذلها في اعضائي وسائر بدني قال الله تعالى يا آدم اما تذكر امري اياك بان تدعوني بمحمد وآله الطيبين
عند شدائدك ودواهيك وفي النوازل تبهظك قال آدم يا رب بلى قال الله عز وجل فتوسل بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله عليهم اجمعين خصوصا فادعني اجبك الى ملتمسك وازدك فوق مرادك فقال آدم يا رب يا الهي وقد بلغ عندك
من محلهم انك بالتوسل اليك بهم تقبل توبتي وتغفر خطيئتي وانا الذي اسجدت له ملائكتك واجنته جنتك وزوجته
امتك حواء واخدمته كرام ملائكتك قال الله تعالى يا آدم انما امرت الملائكة بتعظيمك بالسجود لك اذ كنت وعاء لهذه
الانوار ولو كنت سألتني بهم قبل خطيئتك ان اعصمك منها وان افطنك لدواعي عدوك ابليس حتى تحترز منه لكنت
قد جعلت ذلك ولكن المعلوم في سابق علمي يجري موافقا لعلمي فالآن فبهم فادعني لاجيبك فعند ذلك قال آدم اللهم بجاه محمد
وآله الطيبين بجاه محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من آلهم لما تفضلت بقبول توبتي وغفران زلتي واعادتي
من كراماتك الى مرتبتي فقال الله عز وجل قد قبلت توبتك واقبلت برضواني عليك وصرفت آلائي ونعمائي اليك واعدتك الى
مرتبتك من كراماتي ووفرت نصيبك من رحماتي فذلك قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال
الله تعالى للذين اهبطهم من آدم وحوا وابليس والحية ولكم في الارض مستقر مقام فيها تعيشون وتحثكم لياليها وايامها الى السعي
في الآخرة فطوبى لمن يزودها في دار البقاء ومتاع الى حين لكم في الارض منفعة الى حين موتكم لان الله منها يخرج زروعكم
وثماركم وبها ينزهكم وينعمكم وفيها ايضا بالبلايا يمتحنكم يلذذكم بنعيم الدنيا تارة لتذكروا نعيم الآخرة الخالص مما ينقص نعيم
الدنيا ويبطله ويزهد فيه ويصغره ويحقره ويمتحنكم تارة ببلايا الدنيا التي قد تكون في خلالها الرحمات وفي تضاعيفها
النقمات تدفع بها عن المبتلى مكاره ليحذركم بذلك عذاب الابد الذي لا يشوبه عافية ولا يقع في تضاعيفه راحة ولا رحمة
ثم قال الله عز وجل والذين كفروا وكذبوا بآياتنا الدالات على صدق محمد على ما جاء به من اخبار القرون
السالفة وعلى ما اداه الى عباد الله من ذكر تفضيله لعلي وآله الطيبين خير الفاضلين والفاضلات بعد محمد سيد البريات

اولئك

اولئك الآخرون لصدق محمد في انبائه والمكذبون له في تصديقه لاوليائه [illegible] سيد الاوصياء والمنتجبين من ذريته الطيبين
الطاهرين. بيان تبهظك اي تثقل عليك من قولهم بهظه الحمل يبهظه بهظا اي اثقله وعجز عنه قوله [illegible] من رياض الجنة
[illegible]
[illegible] رياض هذه الثلاثة للتوصل الى الآخرة وتحصيل سعادات [illegible] عيش كدره. توضيح اعلم انه اختلف في كيفية
وصول ابليس الى آدم وحوا حتى وسوس اليهما وابليس كان قد اخرج من الجنة حين ابى السجود وهما في الجنة فقيل ان آدم كان
يخرج الى باب الجنة وابليس لم يكن ممنوعا من الدنو منه فكان يكلمه وكان هذا قبل ان يهبط الى الارض وبعد ان اخرج من الجنة
وقيل انه كلمهما من الارض بكلام عرفاه وفهماه منه وقيل انه دخل في فقم الحية وخاطبهما من فقمها والفقم جانب الشدق
وقال اصحاب الكلام ان ابليس [illegible] فمنعته الخزنة [illegible]
الجنة [illegible]
[illegible] كانت [illegible] على اربع قوائم [illegible] خلق الله [illegible]
ثم [illegible] وظاهر القرآن يدل على [illegible]
باب في ان الشجرة المنهية اية شجرة [illegible] قصص الانبياء [illegible] عن الصادق ع انه ذكر
~~[illegible]~~ الشجرة التي نهي عنها آدم صلوات الله عليه هي السنبلة
[illegible] الشجرة التي نهي عنها آدم [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible]
[illegible]

سلام اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت
الجنة والنار ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد [illegible]
[illegible] الشجرة التي نهي عنها [illegible]
آدم [illegible] قصص الانبياء [illegible]
ولست كشجرة الدنيا. بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اكل آدم منها اثنتي عشرة حبة [illegible] حظ الانثيين [illegible]
بيان [illegible]
كانت [illegible] باب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لك ونهيتك فهو ان لا تأكل من هذه الشجرة فأكلت منها وعصيت الله فقال آدم يا جبريل ان ابليس حلف لي بالله انه لي [illegible]
فظننت ان احدا من خلق الله يحلف بالله كاذبا [illegible]
فبكى على الجنة فنزل اليه جبريل فقال يا آدم الم يخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه فاسجد لك ملائكته قال بلى قال وامرك
الله ان لا تأكل من الشجرة فلم عصيته قال يا جبريل ان ابليس حلف لي بالله انه لي [illegible] وما ظننت ان خلقا يخلقه الله يحلف
بالله كاذبا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يقتضيه كونه حاجبكم والجواب ان المراد [illegible]

ما تقدم من قبول التوبة [illegible]

[illegible] الاب الذي [illegible] الجنة والاكرام [illegible] وعليها ساكنة الملائكة السلام

**باب** [illegible] نزول آدم [illegible]

علل الشرائع قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهبط الله آدم الى الارض يوم الجمعة

تفسير العياشي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان ابليس اول من ناح واول من تغنى واول من حدا قال لما اكل آدم من الشجرة تغنى فلما اهبط حدا به فلما استقر على الارض ناح فذكره ما في الجنة فقال آدم رب هذا الذي جعلت بيني وبينه العداوة لم اقو عليه وانا في الجنة وان لم تعني عليه لم اقو عليه فقال الله السيئة بالسيئة والحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة قال رب زدني قال لا يولد لك ولد الا جعلت معه ملكا او ملكين يحفظانه قال رب زدني قال التوبة مفروضة في الجسد ما دام فيه الروح قال رب زدني قال اغفر الذنوب ولا ابالي قال حسبي قال فقال ابليس رب هذا الذي كرمت علي وفضلته وان لم تفضل علي لم اقو عليه قال لا يولد له ولد الا ولد لك ولدان قال رب زدني قال تجري منه مجرى الدم في العروق قال رب زدني قال تتخذ انت وذريتك في صدورهم مساكن قال رب زدني قال تعدهم وتمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا

قصص الانبياء بالاسناد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مهبط آدم على جبل في شرقي ارض الهند يقال له باسم ثم امره ان يسير الى مكة فطوى له الارض فصار على كل مفازة يمر بها خطوة ولم يقع قدمه في شيء من الارض الا صار عمرانا وبكى على الجنة مائتي سنة فعزاه الله بخيمة من خيام الجنة فوضعها له في موضع الكعبة وتلك الخيمة من ياقوتة حمراء لها بابان شرقي وغربي من ذهب منظومان معلق فيها ثلاث قناديل من تبر الجنة تلتهب نورا ونزل الركن وهو ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وكان كرسيا لآدم عليه السلام يجلس عليه وان خيمة آدم لم تزل في مكانها حتى قبضه الله تعالى ثم رفعها الله اليه وبنى بنو آدم في موضعها بيتا من الطين والحجارة ولم يزل معمورا [illegible]

علل الشرائع عن محمد بن احمد بن سعدويه البرذعي عن نوح بن الحسن عن جميل بن سعد عن احمد بن عبد الواحد بن سليمان العسقلاني عن القاسم بن جميل عن حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال سألت ابن مسعود عن ايام البيض ما سببها وكيف سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان آدم لما عصى ربه عز وجل ناداه مناد من لدن العرش يا آدم اخرج من جواري فانه لا

يجاور بها احد عصاني فبكى وبكت الملائكة فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل فاهبطه الى الارض مسودا فلما رأته الملائكة ضجت وبكت وانتحبت وقالت يا رب خلق خلقته ونفخت فيه من روحك واسجدت له ملائكتك بذنب واحد حولت بياضه سوادا فنادى مناد من السماء صم لربك اليوم فصام فوافق يوم الثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودي يوم الرابع عشر ان صم لربك اليوم فصام فذهب ثلثا السواد ثم نودي يوم خمسة عشر بالصيام فصام وقد ذهب السواد كله فسميت ايام البيض للذي رد الله فيه على آدم من بياضه ثم نادى مناد من السماء يا آدم هذه الثلاثة ايام جعلتها لك ولولدك من صامها في كل شهر فكأنما صام الدهر قال الخليل قال الحسن بن عبد الواحد وسمعت احمد بن يسار البرمكي يقول وناداه المحدث فلما رآه آدم في جلسة القرفصاء مباشرا ركبتيه كئيبا حزينا فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل فقال يا آدم ما لي اراك كئيبا حزينا فقال لا ازال كئيبا حزينا حتى ياتي امر الله قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول يا آدم حياك الله وبياك قال اما حياك فاعرفه واما بياك فما بياك قال اضحكك قال فسجد آدم فرفع راسه الى السماء وقال يا رب زدني جمالا فاصبح وله لحية سوداء كالحمم فضرب بيده اليها فقال يا رب ما هذه فقال هذه اللحية زينتك بها انت وذكور ولدك الى يوم القيامة **بيان** قال الجوهري القرفصاء ضرب من القعود يمد ويقصر وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه وهي جلسة الاعراب وقال الازهري هي جلسة المحتبي بيديه وقال [illegible] فيه ان الملائكة قالت لآدم حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من التحية وقيل هو من استقبال المحيى وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمد لك بالتحية وقيل اصله بواك معناه اسكنك منزلا في الجنة وهيأك له اتبع والحمم كصرد الفحم **علل الشرائع** باسناده الى العلوي عن ابي الحسن عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل الكلب قال خلقه من بزاق ابليس قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لما اهبط الله عز وجل آدم وحواء الى الارض اهبطهما كالفرخين المرتعشين فعدا ابليس الملعون الى السباع وكانوا قبل آدم في الارض فقال لهم ان طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون اعظم منهما تعالوا فكلوهما فتعادت السباع معه وجعل ابليس يحثهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافة فوقع من فيه من عجلة الكلام بزاق فخلق الله عز وجل من ذلك البزاق كلبين احدهما ذكر والآخر انثى فقاما حول آدم وحواء الكلبة بجدة والكلب بالهند فلم يتركوا

~~السباع ان يقربوهما ومن ذلك اليوم الكلب عدو السبع والسبع عدو الكلب~~ العيون ~~عيون اخبار الرضا وعلل الشرائع~~
~~سأل الشامي [illegible] سقط فيه آدم من السماء~~

**الخصال** ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري [illegible] عن الحسن بن زياد عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] آدم [illegible] **علل الشرائع** ابن المتوكل عن السعدآبادي [illegible] عن الحسن بن زياد العطار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اهبط آدم من الجنة ظهرت فيه شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل فقال له ما يبكيك يا آدم قال من هذه الشامة التي ظهرت بي قال قم يا آدم فصل فهذا وقت الصلاة الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلاة الثانية فقال قم فصل يا آدم فهذا وقت الصلاة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلاة الثالثة فقال قم فصل يا آدم فهذا وقت الصلاة الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلاة الرابعة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى قدميه فجاءه في الصلاة الخامسة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل يا آدم مثل ولدك في هذه الصلوات كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة **علل الشرائع** ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] سمي الصفا صفا لان المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم [illegible] وهبطت حواء على المروة وانما سميت المروة مروة لان المرأة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة

**باب** في ظهور اصل الطيب

**علل الشرائع** ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب [illegible] عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اهبط آدم من الجنة على الصفا وحواء على المروة وقد كانت امتشطت في الجنة فلما صارت في الارض قالت ما ارجو من المشط وانا مسخوط علي فحلت مشطها فانتشر من مشطها العطر الذي كانت امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فالقت اثره في الهند فلذلك صار العطر بالهند

وفي حديث آخر انها حلت عقيصتها فارسل الله عز وجل عليها ريحا فهبت به في المشرق والمغرب **بيان** العقيصة المشبوكة من شعر الرأس **الكافي** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد [illegible] عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن اصل الطيب من اي شيء هو فقال ما يقول الناس فيه قلت انهم يقولون ان آدم لما هبط من الجنة وعلى راسه اكليل فقال ما الله قد كان وما له شغل من ان يكون عليه اكليل قال ان الله حين اهبطه [illegible] من طيب الجنة قبل ان يصيب الخطيئة فلما هبطت الى الارض حلت عقيصتها فارسل الله عز وجل عليها ريحا فهبت بها في المشرق والمغرب فاصل الطيب من ذلك **بيان** قال الجوهري الاكليل شبه عصابة تزين بالجوهر ويسمى التاج اكليلا **الكافي** عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم عليه السلام طفق يخصف عليه من ورق الجنة وطار عنه لباسه الذي كان عليه من حلل الجنة فالتقط ورقة فستر بها عورته فلما هبط عبقت رائحة تلك الورقة بالهند بالنبت فصار في الارض من سبب تلك الورقة التي عبقت بها رائحة الجنة فمن هناك الطيب بالهند لان الورقة هبت عليها ريح الجنوب فادت رائحتها الى المغرب لانها احتملت رائحة الورقة في الجو فلما ركدت الريح بالهند عبق باشجارهم ونبتهم فكان اول بهيمة ارتعت من تلك الورقة ظبي المسك فمن هناك صار المسك في سرة الظبي لانه جرى رائحة النبت في جسده وفي دمه حتى اجتمعت في سرة الظبي **بيان** قال الجوهري عبق به الطيب بالكسر اي لزق به [illegible] ان الريح حملت بعض [illegible] الى بلاد المغرب [illegible] فلعله سقط بعض الطيب [illegible] لكن لما ركدت الريح وبقي اكثره في الهند [illegible] او اراد ان الريح حملتها [illegible] وذهبت بها الى المغرب ثم رجعت الى المشرق وركدت به **قصص الانبياء** بالاسناد عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن [illegible] حسان عن علي بن عطية عن بعض من سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الطيب قال ان آدم وحواء عليهما السلام حين اهبطا من الجنة نزل آدم على الصفا وحواء على المروة وان حواء حلت قرنا من قرون راسها فهبت به الريح فصار بالهند اكثر الطيب **ايضا** علل الشرائع وعيون اخبار الرضا [illegible] عن علي بن سليمان الزراري [illegible] ابن ابي الخطاب [illegible] الرضا عليه السلام قال قلت كيف كان اول الطيب فقال لي ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون ان آدم لما اهبط بارض الهند فبكى على الجنة سالت دموعه فصارت عروقا في الارض فصارت طيبا فقال عليه السلام ليس كما يقولون ولكن حواء كانت تغلف قرونها من اطراف

عقيصة

عبق

[illegible]

[illegible] شجرة الجنة فلما اهبطت في الارض ونبتت [illegible] فعقفت فروعها [illegible] الله عز وجل [illegible] بيان قال الجزري [illegible] لعنه سول الله ص [illegible] الى الطلع [illegible] وأكثر ما يقال [illegible] انتهى والنزال القطعة [illegible]

باب حرث آدم ع وظهور الغلات والاثمار علل الشرائع بإسناد العلوي عن [illegible] كيف صارت الاشجار بعضها بأحمال وبعضها بغير احمال فقال كلما سبح آدم تسبيحة صارت له في الدنيا شجرة مع حمل وكلما سبحت حواء تسبيحة صارت في الدنيا شجرة من غير حمل [illegible] فقال ان الله تبارك وتعالى أمر آدم ع ان ازرع مما اخترت لنفسك وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض آدم على قبضة وقبضت حواء على اخرى فقال آدم لحواء لا تزرعي انت فلم تقبل امر آدم فكلما زرع آدم جاء حنطة وكلما زرعت حواء جاء شعيرا

قصص الانبياء بالاسناد عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل حين اهبط آدم صلوات الله عليه من الجنة امره ان يحرث بيده فيأكل من كده بعد نعيم الجنة فجعل يجأر ويبكي على الجنة مائتي سنة ثم انه سجد سجدة فلم يرفع رأسه ثلاثة ايام ولياليها

تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص ان الله حين اهبط آدم الى الارض امره ان يحرث بيده فيأكل من كده بعد الجنة ونعيمها فلبث يجأر ويبكي على الجنة مائتي سنة ثم انه سجد لله سجدة فلم يرفع رأسه ثلاثة ايام ولياليها ثم قال اي رب الم تخلقني فقال الله قد فعلت فقال الم تنفخ في من روحك قال قد فعلت قال الم تسكني جنتك قال قد فعلت قال الم تسبق لي رحمتك غضبك قال الله قد فعلت فهل صبرت او شكرت قال آدم لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم فرحمه الله بذلك وتاب عليه انه هو التواب الرحيم

العياشي والكافي في العدة عن سهل عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اهبط آدم الى الارض احتاج الى الطعام والشراب فشكا ذلك الى جبرئيل ع فقال له جبرئيل يا آدم كن حراثا قال فعلمني دعاء قال قل اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول دون الجنة والبسني العافية حتى تهنئني المعيشة

قصص الانبياء عن الصادق ع قال ان آدم لما اهبط من الجنة واكل من الطعام وجد في بطنه ثقلا فشكا ذلك الى جبرئيل ع فقال يا آدم فتنح فتنحى فاحدث وخرج منه الثفل

علل الشرائع ابي وابن الوليد عن سعد والحميري معا عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لما اهبط الله عز وجل آدم ع من الجنة اهبط معه عشرين ومائة قضيب منها اربعون ما يؤكل داخلها وخارجها واربعون منها ما يؤكل داخلها ويرمى بخارجها

واربعون منها ما يؤكل خارجها ويرمى بداخلها وغرارة فيها بذر كل شيء بيان قال الجوهري الغرارة واحدة الغرائر التي للتبن

علل الشرائع ابي عن محمد العطار عن سهل عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان آدم ع لما اهبط من الجنة اشتهى من ثمارها فانزل الله تبارك وتعالى عليه قضيبين من عنب فغرسهما فلما ان اورقا واثمرا وبلغا جاء ابليس فحاط عليهما حائطا فقال له آدم ما لك يا ملعون فقال ابليس انهما لي فقال كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلما انتهيا اليه قص عليه آدم قصته فاخذ روح القدس شيئا من نار فرمى بها عليهما فالتهبت في اغصانهما حتى ظن آدم انه لم يبق منهما شيء الا احترق وظن ابليس مثل ذلك قال فدخلت النار حيث دخلت وقد ذهب منهما ثلثاهما وبقي الثلث فقال الروح اما ما ذهب منهما فحظ ابليس لعنه الله وما بقي فلك يا آدم

الكافي بالاسناد المتقدم عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم ع امره بالحرث والزرع وطرح اليه غرسا من غروس الجنة فاعطاه النخل والعنب والزيتون والرمان فغرسها ليكون لعقبه وذريته فاكل هو من ثمارها فقال له ابليس لعنه الله يا آدم ما هذا الغرس الذي لم اكن اعرفه في الارض وقد كنت فيها قبلك ائذن لي آكل منها شيئا فابى ان يطعمه فجاء عند آخر عمر آدم فقال لحواء انه قد اجهدني الجوع والعطش فقالت له حواء فما الذي تريد قال اريد ان تذيقيني من هذه الثمار فقالت حواء ان آدم عهد الي ان لا اطعمك شيئا من هذا الغرس لانه من الجنة ولا ينبغي لك ان تأكل منه فقال لها فاعصري في كفي منه شيئا فابت عليه فقال ذريني امصه ولا آكله فاخذت عنقودا من عنب فاعطته فمصه ولم يأكل منه لما كانت حواء قد اكدت عليه فلما ذهب يعض عليه جذبته حواء من فيه فاوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام ان العنب قد مصه عدوي وعدوك ابليس لعنه الله وقد حرمت عليك من عصيره الخمر ما خالطه نفس ابليس فحرمت الخمر لان عدو الله ابليس مكر بحواء حتى مص العنب ولو اكلها لحرمت الكرمة من اولها الى آخرها وجميع ثمرها وما يخرج منها ثم انه قال لحواء فلو امصصتيني شيئا من هذا التمر كما امصصتيني من العنب فاعطته تمرة فمصها وكانت العنبة والتمرة اشد رائحة وازكى من المسك الاذفر واحلى من العسل فلما مصهما عدو الله ذهبت رائحتهما وانتقصت حلاوتهما قال ابو عبد الله ع ثم ان ابليس الملعون ذهب بعد وفاة آدم ع فبال في اصل الكرمة والنخلة فجرى الماء في عروقهما ببول عدو الله فمن ثم يختمر العنب والتمر فحرم الله عز وجل على ذرية آدم ع كل مسكر لان الماء جرى ببول عدو الله في النخلة والعنب وصار كل مختمر خمرا لان الماء اختمر في النخلة والكرمة من رائحة بول عدو الله ابليس لعنه الله بيان [illegible] كل مختمر ان تتغير الريح قال ابن الاعرابي سميت الخمر خمرا لانها تركت واختمرت واختمارها تغير ريحها انتهى والحاصل انه [illegible] بيان لعلة كون الخمر محرمة الكافي محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال العجوة ام التمر وهي التي انزلها الله لآدم من الجنة الكافي الحسين بن محمد ~~عن [illegible]~~ المعلى عن الوشاء عن ابراهيم بن عائذ عن ابي خديجة مثله

المحاسن الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع قال كانت نخلة مريم ع العجوة ونزلت في كانون ونزل مع آدم ع العتيق والعجوة ومنهما تفرق انواع النخل

باب فيه شدة بكاء آدم ع [illegible]

تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص ان الله حين اهبط آدم الى الارض امره ان يحرث بيده فيأكل من كده بعد الجنة ونعيمها فلبث يجأر ويبكي على الجنة مائتي سنة ثم انه سجد لله سجدة فلم يرفع رأسه ثلاثة ايام ولياليها ثم قال اي رب الم تخلقني فقال الله قد فعلت فقال الم تنفخ في من روحك قال قد فعلت قال الم تسكني جنتك قال قد فعلت قال الم تسبق لي رحمتك غضبك قال الله قد فعلت فهل صبرت او شكرت قال آدم لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم فرحمه الله بذلك وتاب عليه انه هو التواب الرحيم

علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن محمد بن سهل البحراني يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال البكاؤون خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين عليهم السلام فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية

تفسير العياشي عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بكى احد بكاء ثلاثة آدم ويوسف وداود فقلت ما بلغ من بكائهم فقال اما آدم فبكى حين اخرج من الجنة وكان رأسه في باب من ابواب السماء فبكى حتى تأذى به اهل السماء فشكوا ذلك الى الله فحط من قامته واما داود فانه بكى حتى هاج العشب من دموعه وانه كان ليزفر الزفرة فيحرق ما نبت من دموعه واما يوسف فانه كان يبكي على ابيه يعقوب وهو في السجن فتأذى به اهل السجن فصالحهم على ان يبكي يوما ويسكت يوما

معاني الاخبار ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] آدم [illegible] لقد بكى على الجنة [illegible] ثم اتاه جبرئيل فقال حياك الله وبياك فلما ان قال له حياك الله تبلج وجهه فرحا وعلم ان الله قد رضي عنه قال وبياك فضحك قال ولقد قام على باب الكعبة ثيابه جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني منها فقال الله عز وجل قد اقلتك عثرتك وغفرت لك ذنبك وسأعيدك الى الدار التي اخرجتك منها بيان قال الجزري [illegible] آدم [illegible]

[illegible]

[illegible] في البرزخ باب [illegible] قصص الانبياء بالاسناد عن الصدوق عن [illegible] عن البرقي عن ابن فضال عن ابان [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام ان آدم عليه السلام لما اهبط هبط بالهند ثم رمى اليه بالحجر الاسود وكان ياقوتة حمراء بفناء العرش فلما رآه عرفه فاكب عليه وشمه ثم اقبل به فحمله الى مكة فربما اعيا من ثقله فحمله جبرئيل ع عنه وكان اذا لم يأته جبرئيل اغتم وحزن فشكا ذلك الى جبرئيل فقال اذا وجدت شيئا من الحزن فقل لا حول ولا قوة الا بالله

تفسير العياشي عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام ان آدم كان له في السماء خليل من الملائكة فلما هبط آدم من السماء الى الارض استوحش الملك وشكا الى الله تعالى وسأله ان يأذن له فيهبط عليه فاذن له فهبط عليه فوجده قاعدا في قفرة من الارض فلما رآه آدم وضع يده على رأسه وصاح صيحة قال ابو عبد الله عليه السلام يروون انه اسمع عامة الخلق فقال له الملك يا آدم ما اراك الا وقد عصيت ربك وحملت على نفسك ما لا تطيق اتدري ما قال الله لنا فيك فرددنا عليه قال لا قال قال اني جاعل في الارض خليفة قلنا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فهو خلقك ان تكون في الارض أيستقيم ان تكون في السماء فقال ابو عبد الله والله عزى بها آدم ثلاثا

باب فيه صلوة آدم ع ومصحف ادريس سعد السعود [illegible] من صحف ادريس ع [illegible] آدم [illegible] وان افضل اوقات الصلوات [illegible]

علل الشرائع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن [illegible] عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال لما هبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل ع فقال له ما يبكيك يا آدم قال من هذه الشامة التي ظهرت بي قال قم يا آدم فصل فهذا وقت الصلوة الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال قم فصل يا آدم فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلوة الثالثة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في الصلوة الخامسة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل يا آدم مثل ولدك في هذه الصلوات كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة بيان

[illegible] بعده ٤٠

[illegible]

حتى اتاك علمك

ابت المعرفة فقال يا آدم خطر ببالك حيث اكلت هذه الفواكه فانه سيخرج [illegible]

[illegible]

فقال له جبريل [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب

[illegible]

باب

[illegible]

---

[illegible]

---

بالوادي فقرب آدم قربانا فتقبل الله منه قربانه [illegible] من السماء [illegible] قربان آدم فقال له جبريل ان الله [illegible]

قد احسن اليك اذ علمك المناسك التي تاب عليك بها وقبل قربانك [illegible]

[illegible]

جبريل يا آدم ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم [illegible]

فانطلق به الى الجمرة [illegible] ابليس فقال له جبريل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة [illegible]

[illegible]

قصص الانبياء

[illegible]

بيان

[illegible]

فهبط قال لما انزل جبرئيل آدم من الصفا وانزل حواء من المروة وجمع بينهما في الخيمة قال وكان عمود الخيمة قضيبا من ياقوت احمر فاضاء نوره
وضوؤه جبال مكة وما حولها قال فامتد ضوء العمود فهو مواضع الحرم اليوم فكل موضع من الحرم منتهى ضوء العمود فجعله الله عز وجل
حرما لحرمة الخيمة والعمود لانهما من الجنة قال ولذلك جعل الله الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات فيه مضاعفة
قال ومدت اطناب الخيمة حولها فمنتهى اوتادها ما حول المسجد الحرام قال وكانت اوتادها من عقيان الجنة واطنابها من
ضفاير الارجوان قال فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك يحرسونها من مردة الشياطين ويؤنسون
آدم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة قال فهبط بالملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين و
يطوفون حول اركان البيت والخيمة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور قال واركان البيت الحرام
في الارض حيال البيت المعمور الذي في السماء قال ثم ان الله تبارك وتعالى اوحى الى جبرئيل ع بعد ذلك ان اهبط الى آدم وحواء فنحهما
عن مواضع قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي لملائكتي ولخلقي من ولد آدم فهبط جبرئيل على آدم وحواء فاخرجهما من الخيمة ونحاهما
عن ترعة البيت ونحى الخيمة عن موضع الترعة قال ووضع آدم على الصفا وحواء على المروة فقال آدم يا جبرئيل ابسخط من الله
حولتنا وفرقت بيننا ام برضى تقدير علينا فقال لهما لم يكن ذلك بسخط من الله عليكما ولكن الله عز وجل لا يسأل
عما يفعل يا آدم ان السبعين الف ملك الذين انزلهم الله عز وجل الى الارض ليؤنسوك ويطوفوا حول اركان البيت والخيمة
سألوا الله عز وجل ان يبني لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المباركة حيال البيت المعمور فيطوفون حوله
كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور فاوحى الله تبارك وتعالى الي ان انحيك وارفع الخيمة فقال آدم ع رضينا
بتقدير الله عز وجل ونافذ امره فينا فرفع قواعد البيت بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام و
هو ظهر الكوفة فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع ان ابنه واتمه فاقتلع جبرئيل الاحجار الاربعة بامر الله عز وجل من مواضعهن
بجناحه فوضعها حيث امره الله في اركان البيت على قواعده التي قدرها الجبار جل جلاله ونصب اعلامها ثم اوحى الله الى
جبرئيل ان ابنه واتمه من حجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا قال فاتمه جبرئيل ع فلما ان فرغ طافت
الملائكة حوله فلما نظر آدم وحواء الى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعة اشواط ثم خرجا يطلبان ما ياكلان

**بيان** قال الجوهري العقيان من الذهب الخالص ويقال هو ما ينبت نباتا وليس مما يحصل من الحجارة **الصدوق** علل الشرايع
ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن [illegible] عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن بكير بن اعين قال قال لي ابو عبد الله ع
هل تدري اي شيء كان الحجر قال قلت لا قال كان ملكا عظيما من عظماء الملائكة عند الله عز وجل فلما اخذ الله من الملائكة الميثاق كان

ترعة [illegible]

---

اول من آمن به واقر ذلك الملك فاتخذه الله امينا على جميع خلقه فالقمه الميثاق واودعه عنده واستعبد الخلق ان يجددوا
عنده في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذه الله عليهم ثم جعله الله مع آدم في الجنة يذكره الميثاق ويجدد عنده الاقرار
في كل سنة فلما عصى آدم واخرج من الجنة انساه الله العهد والميثاق الذي اخذ الله عليه وعلى ولده لمحمد ووصيه وجعله تائها حيرانا
فلما تاب على آدم حول ذلك الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة الى آدم وهو بارض الهند فلما رآه انس اليه وهو لا يعرفه
باكثر من انه جوهرة فانطقه الله عز وجل فقال يا آدم اتعرفني قال لا قال اجل استحوذ عليك الشيطان فانساك ذكر ربك ثم
تحول الى الصورة التي كان بها في الجنة مع آدم فقال لآدم اين العهد والميثاق فوثب اليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له
وقبله وجدد الاقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل الى جوهر الحجر درة بيضاء صافية تضيء فحمله آدم على عاتقه اجلالا
له وتعظيما فكان اذا اعيا حمله عنه جبرئيل حتى وافى به مكة فما زال يانس به بمكة ويجدد الاقرار له كل يوم وليلة ثم ان الله
عز وجل لما اهبط جبرئيل ع الى ارضه وبنى الكعبة هبط الى ذلك المكان بين الركن والباب وفي ذلك الموضع تراءى لآدم
حين اخذ الميثاق وفي ذلك الموضع القم الملك الميثاق فلتلك العلة وضع في ذلك الركن ونحي آدم من مكان البيت
الى الصفا وحواء الى المروة وجعل الحجر في الركن فكبر الله وهلله ومجده فلذلك جرت السنة بالتكبير في استقبال الركن الذي فيه
الحجر من الصفا **الكافي** محمد بن يحيى وغيره عن الاشعري مثله **بيان** [illegible] ان جبرئيل او الحجر [illegible]
ويحمل آدم عليه السلام **قصص الانبياء** بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن [illegible] عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان آدم عليه السلام لما اهبط هبط بالهند ثم رمي اليه بالحجر الاسود وكان ياقوتة حمراء بفناء العرش فلما رآه عرفه فاكب عليه
وقبله ثم اقبل به فحمله الى مكة فربما اعيا من ثقله فحمله جبرئيل عنه وكان اذا لم ياته جبرئيل ع اغتم وحزن فشكى ذلك الى جبرئيل
فقال اذا وجدت شيئا من الحزن فقل لا حول ولا قوة الا بالله **الرضا ع** علل الشرايع وعيون اخبار الرضا ابن الوليد عن الصفار
عن ابن معروف عن صفوان بن يحيى قال سئل ابو الحسن ع عن الحرم واعلامه فقال ان آدم عليه السلام لما اهبط من الجنة هبط على ابي قبيس
والناس يقولون بالهند فشكا الى ربه عز وجل الوحشة وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل عليه ياقوتة حمراء
فوضعت في موضع البيت فكان يطوف بها آدم عليه السلام وكان يبلغ ضوؤها الاعلام فعلمت الاعلام على ضوئها فجعله الله عز وجل
حرما علل الشرايع ابي عن ابيه عن سعد ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن اسمعيل بن همام عن [illegible] مثله **بيان** الحكاية
[illegible] في هذا الخبر من نزول الياقوتة واورده في الخبر الآت [illegible] من نزول الجنة [illegible] اركانه او تكون
الخيمة من الياقوتة كما في [illegible] كيفية نزول آدم وحواء الى الارض **باب** [illegible] حج آدم عند بناء البيت

الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال
عن [illegible] عن عبد الله [illegible] عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان موضع الكعبة ربوة من الارض
بيضاء تضيء كضوء الشمس والقمر حتى قتل ابنا آدم
احدهما صاحبه فاسودت فلما نزل آدم رفع الله له
الارض كلها حتى رآها ثم قال هذه لك [illegible]
قال يا رب ما هذه الارض البيضاء المنيرة قال
هي في ارضي وقد جعلت عليك ان تطوف بها
كل يوم سبعمائة طواف

---

[illegible]

**باب** [illegible] قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن [illegible]
عن القاسم بن محمد عن ابي جعفر ع قال اتى آدم ع هذا البيت الف اتية على قدميه منها سبعمائة حجة وثلاثمائة عمرة **قصص الانبياء**
بالاسناد الى الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر ع قال ان آدم لما بنى الكعبة
وطاف به قال اللهم ان لكل عامل اجرا اللهم واني قد عملت فقيل له سل يا آدم فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقيل له قد غفر لك
يا آدم فقال ولذريتي من بعدي فقيل له يا آدم من باء منهم بذنبه هاهنا كما بؤت غفرت له **بيان** باء اعترف **الكافي**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن محمد العلوي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن آدم حيث حج بما حلق راسه فقال نزل
عليه جبرئيل ع بياقوتة من الجنة فامرها على راسه فتناثر شعره **الصادق باب** علل الشرايع عن علي بن حاتم عن حميد بن زياد
عن عبيد الله بن احمد عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان آدم عليه السلام
[illegible] يطوف فضرب بيده على منكبيه ثم قال [illegible] عن [illegible] لا يعرفهم [illegible] رجل آخر [illegible] حتى
فرغ من طوافه ثم دخل الحجر فصلى ركعتين [illegible] فقال [illegible]
~~[illegible]~~
[illegible] الملائكة حين ردوا على الرب [illegible] كيف رضي عنهم فقال ان الملائكة طافوا بالعرش سبع
سنين يدعونه ويستغفرونه ويسألونه ان يرضى عنهم فرضي عنهم بعد سبع سنين فقال صدقت ثم قال حدثني عن رضى الرب
عن آدم فقال ان آدم انزل فنزل في الهند وسأل ربه عز وجل هذا البيت فامره ان ياتيه فيطوف به اسبوعا وياتي منى وعرفات
فيقضي مناسكه كما امر الله فجاء من الهند وكان موضع قدميه حيث يطا عليه عمران وما بين القدم الى القدم صحارى ليس فيها شيء ثم
جاء الى البيت فطاف اسبوعا واتى مناسكه فقضاها كما امره الله فقبل الله منه التوبة وغفر له قال فجعل طواف آدم لما طافت
الملائكة بالعرش سبع سنين فقال جبرئيل هنيئا لك يا آدم قد غفر لك لقد طفت بهذا البيت قبلك بثلاثة آلاف سنة فقال
آدم يا رب اغفر لي ولذريتي من بعدي فقال نعم من آمن منهم بي وبرسلي فقال صدقت ومضى فقال ابي عليه السلام هذا جبرئيل
اتاكم يعلمكم معالم دينكم **بيان** لعل المراد بالرجل الآخر الصادق ع [illegible] فجعل طواف آدم لما طافت الملائكة ان كانت العلة
في جعل طواف آدم وسيلة لقبول توبته طواف الملائكة قبل ذلك وقبول توبتهم بذلك [illegible] قبول التوبة [illegible] على علة عدد السبع
لعلها [illegible] ويمكن الجمع بينه [illegible] وورد في هذا الخبر من كون قبول توبتهم بعد سبع سنين [illegible] في باب ابتداء خلق آدم
من سبعة آلاف سنة بحمل هذا على اصل القبول [illegible] ثم اثر هذا الخبر يدل على [illegible] الملائكة كانوا يطوفون [illegible]

---

ع عليهم السلام وبيانه بعض الاخبار [illegible] في كتاب الامامات **وصل** معاني الاخبار ابن جبلويه عن
محمد عن البرقي عن البزنطي عن ابان عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال لقد طاف آدم عليه السلام بالبيت مائة عام ما ينظر
الى حواء ولقد بكى على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع ثم اتاه جبرئيل ع فقال حياك
الله وبياك فلما ان قال له حياك الله تبلج وجهه فرحا وعلم ان الله قد رضي عنه قال وبياك فضحك وبياك اضحكك قال
ولقد قام على باب الكعبة ثيابه جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني
منها فقال الله عز وجل قد اقلتك عثرتك وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك منها **بيان**
قد مر هذا الخبر مع شرحه في باب بكاء آدم ع **قصص الانبياء** بالاسناد عن الصدوق عن [illegible] عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق صلوات الله عليه قال ان آدم صلوات الله عليه لما طاف بالبيت فانتهى الى الملتزم فقال
جبرئيل ع اقر لربك بذنوبك في هذا المكان فوقف آدم صلوات الله عليه فقال يا رب ان لكل عامل اجرا ولقد عملت
فما اجري فاوحى الله تعالى اليه يا آدم من جاء من ذريتك الى هذا المكان فاقر فيه بذنوبه غفرت له **الكافي** محمد بن يحيى وغيره
عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد قال حدثني ابو بلال
المكي قال رايت ابا عبد الله ع طاف بالبيت ثم صلى فيما بين الباب والحجر الاسود ركعتين فقلت له ما رايت احدا منكم
صلى في هذا الموضع فقال هذا المكان الذي تيب على آدم فيه ~~علل الشرايع [illegible] الصدوق~~ **باب** في زمان
قبول توبته ع **الاخبار** علل الشرايع وامالي الصدوق [illegible] عن النبي ص في حديث [illegible] فقال صلاة الخمس [illegible] آخر ساعة من
النهار [illegible] تاب الله فيها على آدم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام
الآخرة يوم كالف سنة [illegible] صلاة العصر [illegible] **باب** في كلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه
**الآيات** فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم **تفسير** قال الطبرسي ره فتلقى اي قبل واخذ من ربه كلمات
واخذ قوله فتلقى عن [illegible] او [illegible] لان التلقي [illegible] ذلك ما اختلف في الكلمات فقيل
قيل هي قوله ربنا ظلمنا انفسنا الآية وقيل هي قوله اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك
خير الغافرين اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب اني ظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وهو المروي عن
الباقر ع وقيل بل هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقيل وهي رواية تختص باهل البيت عليهم السلام ان آدم رأى
مكتوبا على العرش اسماء معظمة مكرمة فسأل عنها فقيل له هذه اسماء اجل الخلق منزلة عند الله تعالى والاسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

[illegible]

فتوسل آدم على ربه بهم فى قبول توبته ورفع منزلته فتاب عليه اى قبل توبة آدم عليه اى قبل توبته وقيل اى وفقه للتوبة وهداه اليه
انه هو التواب اى كثير القبول للتوبة [illegible] عليه [illegible] انتهى وفى كتاب
البحار [illegible] قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات استقبلها بالاخذ والقبول والعمل بها حين علمها وقرأ ابن كثير بنصب آدم ورفع الكلمات
على انها استقبلته وبلغته وهى قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا الآية وقيل سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
لا اله الا انت ظلمت نفسى فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت وعن ابن عباس قال يا رب الم تخلقنى بيدك قال بلى قال
يا رب الم تنفخ فى الروح من روحك قال بلى قال الم تسكنى جنتك قال بلى قال يا رب ان تبت واصلحت اراجعى
انت الى الجنة قال نعم انتهى [illegible]

معانى الاخبار والخصال حدثنا ابو الحسن على بن الفضل بن العباس البغدادى قال قرأت على ابى بكر محمد بن [illegible]
بن الحارث قلت حدثكم محمد بن على بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال سألت النبى صلى الله عليه وآله عن الكلمات التى تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلى وفاطمة
والحسن والحسين الا تبت على فتاب عليه. ~~معانى الاخبار ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعرى عن ابن يزيد عن ابن ابى عمير عن~~
~~ابى سعيد المدائنى يرفعه فى قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين~~
عليهم السلام. ~~قصص الانبياء~~ قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن [illegible] بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد
بن يحيى عن ابيه عن محمد بن عبد الوهاب عن [illegible] عن [illegible] عن ابيه عن جده
عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اكل آدم من الشجرة رفع رأسه الى السماء فقال اسألك بحق
محمد الا رحمتنى فاوحى الله اليه ومن محمد فقال تبارك اسمك لما خلقتنى رفعت رأسى الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله فعلمت انه ليس احد اعظم عندك قدرا ممن جعلت اسمه مع اسمك فاوحى الله اليه يا آدم انه لآخر النبيين
من ذريتك فلولا محمد ما خلقتك. قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق ~~عن ابيه عن سعد عن [illegible]~~
~~[illegible] عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال آدم يا رب بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين [illegible]~~
عن ابن الوليد عن الصفار عن [illegible] عن [illegible] عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر صلوات الله عليه قال الكلمات
التى تلقى بهن آدم ربه فتاب عليه قال اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انى عملت سوءا وظلمت نفسى فاغفر لى
انك انت التواب الرحيم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسى فاغفر لى انك انت خير الغافرين. تفسير العياشى
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الكلمات التى تلقاهن آدم من ربه فتاب عليه وهدى قال سبحانك اللهم وبحمدك انى عملت

[illegible]

---

سوءا وظلمت نفسى فاغفر لى انك انت خير الغافرين اللهم انه لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انى عملت سوءا وظلمت نفسى
فاغفر لى انك انت ~~الغفور الرحيم~~ خير الغافرين اللهم انه لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انى عملت سوءا وظلمت نفسى
فاغفر لى انك انت الغفور الرحيم وقال الحسن بن راشد اذا استقلت من ذنبك فقل الكلمات التى تلقى بها آدم من ربه
سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت انى ظلمت نفسى فاغفر لى وارحمنى انك
انت التواب الرحيم الغفور. قصص الانبياء بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسين
بن على الخزاز عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال آدم يا رب بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين الا
تبت على فاوحى الله اليه يا آدم وما علمك بمحمد فقال حين خلقتنى رفعت رأسى فرأيت فى العرش مكتوبا محمد
رسول الله على امير المؤمنين. معانى الاخبار الدقاق عن حمزة العلوى عن الفزارى عن محمد بن الحسين الزيات عن المختار
عن المفضل عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما هذه
الكلمات قال هى الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسألك بحق محمد وعلى وفاطمة
والحسن والحسين الا تبت على فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله فما يعنى عز وجل بقوله
فاتمهن قال يعنى اتمهن الى القائم عليه السلام اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين الخبر. تفسير على بن ابراهيم [illegible]
[illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible] وقف آدم بعرفات [illegible] وعلمه الكلمات [illegible]
اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى انك انت الغفور الرحيم سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى انك انت خير الغافرين سبحانك اللهم
وبحمدك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى انك انت التواب الرحيم. تفسير الامام العسكرى [illegible]
قال [illegible] فلما زلت من آدم الخطيئة اعتذر الى ربه عز وجل وقال رب تب على واقبل معذرتى واعدنى الى مرتبتى وارفع
لديك درجتى ولقد تبين نقص الخطيئة وذلها فى اعضائى وسائر بدنى [illegible] قال الله تعالى يا آدم اما تذكر امرى اياك بان تدعونى بمحمد
وآله الطيبين عند شدائدك ودواهيك وفى النوازل التى تبهظك قال آدم يا رب بلى قال الله عز وجل فتوسل بهم محمد وعلى وفاطمة
والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين خصوصا فادعنى اجبك الى ملتمسك وازدك فوق مرادك فقال آدم يا رب والهى
وقد بلغ عندك من محلهم انك بالتوسل اليك بهم تقبل توبتى وتغفر خطيئتى وانا الذى اسجدت له ملائكتك واسكنته جنتك وزوجته

---

حواء امتك واخدمته كرام ملائكتك قال الله تعالى يا آدم انما امرت الملائكة بتعظيمك بالسجود اذ كنت وعاء لهذه الانوار ولو كنت
سألتنى بهم قبل خطيئتك ان اعصمك منها وان افطنك لدواعى عدوك ابليس حتى تحترز منه لكنت قد جعلت ذلك ولكن المعلوم فى سابق
علمى يجرى موافقا لعلمى فالآن فبهم فادعنى لاجبك فعند ذلك قال آدم اللهم بجاه محمد وآله الطيبين بجاه محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين
والطيبين من آلهم لما تفضلت بقبول توبتى وغفران زلتى واعادتى من كراماتك الى مرتبتى قال الله عز وجل قد قبلت توبتك واقبلت برضوانى
عليك وصرفت آلائى ونعمائى اليك واعدتك الى مرتبتك من كراماتى ووفرت نصيبك من رحماتى فذلك قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. بيان يمكن الجمع بين هذه الاخبار [illegible]
وهو التوسل ~~[illegible]~~ بمحمد وآله الطيبين.

باب فى طول قامة آدم وحوا عليهما السلام

قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن على بن عبد الله الاسوارى عن على بن احمد عن محمد بن [illegible] عن الحسن عن [illegible] بن كعب قال قال رسول الله عليه السلام
ان اباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا. بيان قال الجوهرى الطوال بالضم الطويل فاذا افرط فى الطول
قيل طوّال بالتشديد وقال السحوق من النخل الطويلة انتهى [illegible]
[illegible] ستين ذراعا صفة النخلة [illegible] واصل القول
[illegible]. قصص الانبياء بالاسناد ~~الى الصدوق [illegible]~~ عن ابى عبد الله
الصادق عليه السلام [illegible] وكان رأسه [illegible]
[illegible] الصدوق باسناده عن ابن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كم كان
طول آدم عليه السلام حين هبط به الى الارض وكم كان طول حواء قال وجدنا فى كتاب على عليه السلام ان الله عز وجل لما اهبط آدم وزوجته
حواء على الارض كانت رجلاه على ثنية الصفا ورأسه دون افق السماء وانه شكا الى الله ما يصيبه من حر الشمس فصير طوله سبعين ذراعا
بذراعه وجعل طول حواء خمسة وثلاثين ذراعا بذراعها. الكافى على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله الى قوله من حر الشمس فاوحى
الله عز وجل الى جبرئيل ان آدم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حواء غمزة
فصير طولها خمسة وثلاثين ذراعا بذراعها. بيان هذا الخبر من مشكلات الاخبار ومعضلات الآثار والكلام فيه طويل
فاعلم ان الاشكال فيه من وجهين احدهما ان طول القامة كيف يصير سببا للتضرر بحر الشمس والثانى ان كونه سبعين ذراعا

---

[illegible] والجواب عن الاول بوجهين الاول انه يمكن ان
يكون الشمس [illegible] بحيث يتجاوز الطبقة الزمهريرية [illegible] بحرارة
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الاستظلال [illegible] الشمس [illegible]
الاول ما يرد على الشيخ البهائى قدس الله روحه من ان فى الكلام استخداما اى يكون المراد بآدم حين اطلق الضمير اليه آدم
[illegible] فى حوا الا بتكلف [illegible] وطول القامة
[illegible] ما ذكره بعض الافاضل ان استواء الخلقة ليس مطردا [illegible] الا ما خلق الله تعالى
على هيئات [illegible] سواء [illegible] وذراع آدم [illegible] طول العضد [illegible]
[illegible] كيف [illegible] الثالث ما ذكره [illegible] ان يكون المراد بالسبعين سبعين [illegible]
[illegible] والاشبار المعهودة [illegible] فيكون [illegible] السبعين [illegible] طول الآن
[illegible] بذراعه [illegible] للسؤال [illegible]
[illegible] خمسة وثلاثين قدما بالاقدام المعهودة [illegible] من ذراع الاول [illegible] كانت [illegible]
الرابع ما ذكره [illegible] سبعين [illegible] الطول الاول والسبعين
ذراع فيكون الذراع [illegible] وكذا حوا جعل طولها [illegible] ذلك الطول [illegible]
[illegible] التفاوت [illegible] القولان الاولان [illegible]
[illegible] آدم الاول [illegible] فيكون الطول
[illegible] ان يكون [illegible] الذراع [illegible]
[illegible] ذراع [illegible] آدم عليه السلام [illegible] الرجل بالمرأة [illegible] المقام
[illegible] المراد [illegible] الذراع [illegible] وجهين [illegible]
[illegible] آدم [illegible] حوا [illegible] ان يكون الذراع [illegible]
[illegible] طوله
الاول سبعين ذراعا [illegible] فيكون المراد بطوله [illegible]

[illegible]

سبعين ذراعا انما يكون بعد حصول [illegible] في الكلام [illegible] سبعين [illegible]

قبل [illegible] في المحاورات وليس [illegible] تقدم ذكره [illegible]

طول [illegible] سبعين [illegible] الذراع [illegible]

بينها [illegible] العشر [illegible] الجواب [illegible] السؤال [illegible] الاستيلام [illegible]

طول [illegible] اهل الكتاب [illegible] ستين ذراعا [illegible]

[illegible]

القناع والملادح [illegible] سبعين ذراعا [illegible] آدم [illegible]

[illegible] التناسخ [illegible]

[illegible] الالواح [illegible]

الاولى [illegible] قصص الانبياء [illegible] باسناد [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible] آدم [illegible] الجنة [illegible] من ابواب السماء [illegible]

[illegible] عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] آدم [illegible]

[illegible] آدم [illegible] الجنة [illegible] ابواب السماء [illegible]

[illegible] باب في تزويج آدم [illegible] حوا [illegible] علل الشرائع [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible]

~~[illegible]~~

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

ز آدم

بعد العصر يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها بركة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجها من شيث فزوجها منه ثم نزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها منزلة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجها من يافث فزوجها منه فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فامر الله عز وجل آدم حين ادركا ان يزوج بنت يافث من ابن شيث ففعل ذلك فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله ان ذلك على ما قالوا من الاخوة والاخوات

بيان قوله وانزل كتب الله كلها فيما جرى به القلم لعل وجه الاستدلال ان اتفاق تلك الكتب السماوية المودعة على التحريم مع اختلاف الشرائع دليل على انه مما لا يختلف باختلاف الازمان والاحوال ويمكن ان ذكرت جميع الامور في اللوح لبيان ظهور فظاعة هذا القول لاستلزامه ان يكون ثبت في اللوح ما صنعه آدم [illegible] وفي ذكر تقدير خلق اولاد آدم كونهم من الاخوة والاخوات فيلزم اثبات المتناقضين فيه ويحتمل ان يكون تأكيدا لكون ذلك [illegible] في جميع الشرائع ومع ذلك قالوا انهما [illegible] كذب بعد حجتهم ثم [illegible] هذا الخبر والاخبار التي [illegible] من الجنة على آدم فزوج احد ابنيه [illegible] وزوج الآخر [illegible] ولعل وجه الجمع بينها [illegible] في هذا الخبر لا يكون المراد بالحوراء بهذه الحال او في الاخبار [illegible] ان يكون المراد [illegible] لكونها شبيهة بهم في الخلق ويمكن حمل القول [illegible] ويؤيده الخبر المذكور قبل الخبر السابق [illegible] تفسير العياشي عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع ويحتمل ان يكون المراد بتزويج الاخوات ما [illegible] بينهما تفسير العياشي عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ان الناس يزعمون ان آدم زوج ابنته من ابنه فقال ابو عبد الله ع قد قال الناس ذلك ولكن يا سليمان اما علمت ان رسول الله ص قال لو علمت ان آدم زوج ابنته من ابنه لزوجت زينب من القاسم وما كنت لارغب عن دين آدم فقلت جعلت فداك انهم يزعمون ان قابيل انما قتل هابيل لانهما تغايرا على اختهما فقال له يا سليمان تقول هذا اما تستحيي ان تروي هذا على نبي الله آدم فقلت جعلت فداك ففيم قتل قابيل هابيل فقال في الوصية ثم قال لي يا سليمان ان الله تبارك وتعالى اوحى الى آدم ان يدفع الوصية واسم الله الاعظم الى هابيل وكان قابيل اكبر منه فبلغ ذلك قابيل فغضب فقال انا اولى بالكرامة والوصية فامرهما ان يقربا قربانا بوحي من الله اليه ففعلا فقبل الله قربان هابيل فحسده قابيل فقتله فقلت له جعلت فداك فممن تناسل ولد آدم هل كانت انثى غير حواء وهل كان ذكر غير آدم فقال يا سليمان ان الله تبارك وتعالى رزق آدم من حواء قابيل وكان ذكر ولده من بعده هابيل فلما ادرك قابيل ما يدرك الرجال اظهر الله له جنية واوحى الى آدم ان يزوجها قابيل ففعل ذلك آدم ورضي بها قابيل وقنع فلما ادرك هابيل ما يدرك الرجال اظهر الله له حوراء واوحى الى آدم ان يزوجها من هابيل ففعل ذلك فقتل هابيل والحوراء حامل فولدت حوراء غلاما فسماه آدم هبة الله فاوحى الله الى آدم ان ادفع اليه الوصية واسم الله الاعظم وولدت حواء غلاما فسماه آدم شيث بن آدم فلما ادرك ما يدرك الرجال اهبط

[illegible] في الاحتجاج

له حوراء واوحى الله الى آدم ان يزوجها من شيث بن آدم ففعل فولدت الحوراء جارية فسماها آدم حورة فلما ادركت الجارية زوج آدم حورة بنت شيث من هبة الله بن هابيل فنسل آدم منهما فمات هبة الله بن هابيل فاوحى الله الى آدم ان ادفع الوصية واسم الله الاعظم وما اظهرتك عليه من علم النبوة وما علمتك من الاسماء الى شيث بن آدم فهذا حديثهم يا سليمان

كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب الشفاء والجلاء باسناده عن محمد بن عمارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن آدم ابي البشر اكان زوج ابنته من ابنه فقال معاذ الله والله لو فعل ذلك آدم لما رغب عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان آدم الا على دين رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت وهذا الخلق من ولد من هم ولم يكن الا آدم وحوا عليهما السلام لان الله تعالى يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء فاخبرنا ان هذا الخلق من آدم وحوا فقال عليه السلام صدق الله وبلغت رسله وانا على ذلك من الشاهدين فقلت ففسر لي يا ابن رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم وحوا الى الارض وجمع بينهما ولدت حوا بنتا فسماها عناقا فكانت اول من بغى على وجه الارض فسلط الله عليها ذئبا كالفيل ونسرا كالحمار فقتلاها ثم ولد له اثر عناق قابيل بن آدم فلما ادرك قابيل ما يدرك الرجال اظهر الله عز وجل جنية من ولد الجان يقال لها جهانة في صورة انسية فلما رآها قابيل ومقها فاوحى الله الى آدم ان زوج جهانة من قابيل فزوجها من قابيل ثم ولد لآدم هابيل فلما ادرك هابيل ما يدرك الرجال اهبط الله الى آدم حوراء واسمها ترك الحوراء فلما رآها هابيل ومقها فاوحى الله الى آدم ان زوج تركا من هابيل ففعل ذلك فكانت ترك الحوراء زوجة هابيل بن آدم ثم اوحى الله عز وجل الى آدم انه سبق علمي ان لا اترك الارض من عالم يعرف به ديني وان اخرج ذلك من ذريتك فانظر الى اسمي الاعظم والى ميراث النبوة وما علمتك من الاسماء كلها وما يحتاج اليه الخلق من الآثار فادفعه الى هابيل قال ففعل ذلك آدم بهابيل فلما علم قابيل ذلك من فعل آدم غضب فاتى آدم فقال له يا ابه الست اكبر من اخي واحق بما فعلت به فقال آدم يا بني ان الامر بيد الله وان الله خصه بما فعلت فان لم تصدقني فقربا قربانا فايكما قبل قربانه فهو اولى بالفضل وكان القربان في ذلك الوقت تنزل النار فتاكله فخرجا فقربا قربانا كما ذكر الله في كتابه واتل عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال وكان قابيل صاحب زرع فقرب تبنا رديا وكان هابيل صاحب غنم فقرب كبشا سمينا من خيار غنمه فاكلت النار قربان هابيل ولم تاكل قربان قابيل فاتاه ابليس لعنه الله فقال يا قابيل لو ولد لكما ولد وكثر نسلكما افتخر نسله على نسلك بما خصه به ابوك ولقبول النار قربانه وتركها قربانك وانك ان قتلته لم يجد ابوك بدا من ان يخصك بما دفعه اليه فوثب قابيل الى هابيل فقتله ثم قال ابليس ان النار التي قبلت القربان هي المعظمة فعظمها واتخذ لها بيتا واجعل لها اهلا

[illegible]

---

واحسن عبادتها والقيام عليها يقبل قربانك اذا اردت ذلك ففعل قابيل ذلك فكان اول من عبد النار واتخذ بيوت النيران وان آدم اتى الموضع الذي قتل فيه قابيل اخاه فبكى هناك اربعين صباحا يلعن تلك الارض حيث قبلت دم ابنه وهو الذي فيه قبلة المسجد الجامع بالبصرة قال وان هابيل يوم قتل كانت امراته ترك الحوراء حبلى فولدت غلاما فسماه آدم باسم ابنه هابيل فان الله عز وجل وهب لآدم بعد هابيل ابنا فسماه شيث ثم قال ابني هذا هبة الله فلما ادرك شيث ما يدرك الرجال اهبط الله على آدم حوراء يقال لها ناعمة في صورة انسية فلما رآها شيث ومقها فاوحى الله الى آدم ان زوج ناعمة من شيث ففعل ذلك آدم فكانت ناعمة الحوراء زوجة شيث فولدت له جارية فسماها آدم حورية فلما ادركت اوحى الله الى آدم ان زوج حورية من هابيل بن هابيل ففعل ذلك آدم فهذا الخلق الذي ترى من هذا النسل وهو قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء قوله وخلق منها زوجها اي من الطينة التي خلق منها آدم فلما انقضت نبوة آدم وفني اجله اوحى الله اليه قد انقضت نبوتك وفنيت ايامك فانظر الى اسم الله الاعظم وما علمتك من الاسماء كلها واثرة النبوة وما يحتاج الناس اليه فادفعه الى شيث واوص اليه ان يسلمه بكتمان وتقية من اخيه لئلا يقتله كما قتل هابيل فانه قد سبق في علمي ان لا اخلي الارض من عالم يعرف به ديني ويكون فيه نجاة لمن تولاه فيما بينه وبين العلم الذي اودعه [illegible] من ذرية شيث وعقبه فدعا آدم شيثا وقال يا بني ان جبرئيل [illegible] من الملائكة واخبره بوصية الله انه يهدي اليه من ثمار الجنة قبل ان يموت وقد كان سبق في علم الله ان لا ياكل آدم من ثمار الجنة حتى يعود اليها فمضى شيث فلقي جماعة من الملائكة فابلغهم ما امره آدم فقال جبرئيل يا شيث آجرك الله في ابيك فقد قبض فاهبط لنحضر الصلوة عليه فنزلت مع الملائكة [illegible] فغسله شيث مع جبرئيل [illegible] قال له جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل ان الله امرنا معاشر الملائكة ان نسجد لابيك ولا ينبغي لنا ان نتقدم بين يدي الاوصياء من ذريته قال فتقدم شيث فصلى على آدم [illegible] جبرئيل فاتى قابيل الى شيث فقال له يا ابن آدم [illegible] ابوك ما كان وخص به هابيل [illegible] بكتمان العقب من ذريته [illegible] نوح [illegible] الكتمان [illegible] ثم بعث [illegible] نوح يدعوا [illegible] بالغرق وكان بين آدم ونوح عشرة آباء

بيان [illegible] نقل الحديث [illegible] العلم والمكرمة المتوارثة [illegible] والد هابيل [illegible]

[illegible] قرب الاسناد ابن عيسى عن البزنطي قال سألت الرضا عليه السلام عن الناس كيف تناسلوا من آدم عليه السلام فقال حملت حواء هابيل واختا له في بطن ثم حملت في البطن الثاني قابيل واختا له في بطن فزوج هابيل التي مع قابيل وتزوج

[illegible]

٥٧٦

قابيل التي مع هابيل ثم حدث التحريم بعد ذلك

بيان هذا الخبر موافق لمذاهب العامة [illegible] محمول على التقية لاشتهار ذلك بين العامة

باب قصة قتل قابيل هابيل

الآيات المائدة واتل عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين

تفسير اذ قربا قربانا قال الطبرسي [illegible] يتقرب به الى الله فتقبل من احدهما قالوا كانت علامة القبول في ذلك الزمان نارا تاتي فتاكل المتقبل ولا تاكل المردود وقيل تاكل المردود والاول اظهر [illegible] على ذلك قال لاقتلنك اي قال الذي لم يتقبل منه للذي تقبل منه لاقتلنك فقال له لم تقتلني قال لان تقبل قربانك ولم يتقبل قرباني قال انما يتقبل الله من المتقين قالوا ان حوا تلد في كل بطن غلاما وجارية فولدت اول بطن قابيل بن آدم وقيل قابين وتوامته اقليما [illegible] والبطن الثاني هابيل وتوامته لبوذا فلما ادركوا جميعا امر الله آدم ان ينكح قابيل اخت هابيل وهابيل اخت قابيل فرضي هابيل وابى قابيل لان اخته كانت احسنهما وقال ما امر الله بهذا ولكن من رأيك فامرهما آدم ان يقربا قربانا فرضيا بذلك فغدا هابيل وكان صاحب ماشية فاخذ من خير غنمه زبدا ولبنا وكان قابيل صاحب زرع فاخذ من شر زرعه ثم صعدا فوضعا القربانين على الجبل فاتت النار فاكلت قربان هابيل وتجنبت قربان قابيل وكان آدم غائبا عنهم بمكة [illegible] ليزور البيت [illegible] فقال قابيل لاقتلنك يا هابيل [illegible] وقد تقبل قربانك ولم يتقبل قرباني وتريد ان تنكح اختي الحسناء [illegible] فقتله [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قتل اخيه [illegible] لم يدر كيف يقتله حتى ظهر له ابليس [illegible] فقتله [illegible] عن سعيد [illegible] فلم يدر ما يصنع به [illegible] على ظهره [illegible] بعلمه ثم اتى [illegible] ابن عباس قال لما قتل قابيل هابيل [illegible] الاثم وتغيرت [illegible]

[illegible] واغبرت الارض فقال آدم قد حدث في الارض حدث فاتى الهند فاذا قابيل قد قتل هابيل [illegible]

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه الصبيح [illegible]

[illegible]

[illegible]

قصص الأنبياء [illegible] بالإسناد عن الصدوق عن ابن الوليد عن محمد بن [illegible] العطار عن ابن ابان عن ابن اورمة عن عمرو بن عثمان عن [illegible]
عن اسباط عن رجل حدثه عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان طاوس قال في المسجد الحرام أول دم وقع على الارض دم هابيل حين قتله
قابيل وهو يومئذ قتل ربع الناس فقال له زين العابدين [illegible] ليس كما قلت إن أول دم وقع على الارض دم حواء حين
حاضت يومئذ قتل سدس الناس كان يومئذ آدم وحواء وقابيل وهابيل وأختاه بنتين كانت ثم قال صلوات الله عليه هل تدري ما
صنع بقابيل فقال القوم لا ندري فقال وكل الله به ملكين يطلعان به مع الشمس إذا طلعت ويغربان به مع الشمس إذا غربت وينضحانه
بالماء الحار مع حر الشمس حتى تقوم الساعة [illegible]

[illegible]

وقرب انتقاله توفي يوم الجمعة [illegible] [illegible] عنه [illegible] وكان عمر آدم تسعمائة وثلثين سنة وكان [illegible] وصى ابنه شيث على ولده [illegible] أن آدم مات عن أربعين ألف من ولده وولد ولده [illegible] قبره فمنهم من قال إن قبره [illegible] مسجد الخيف ومنهم من قال إنه في كهف في جبل أبي قبيس [illegible] وقيل غير ذلك والله أعلم [illegible] [illegible] [illegible] من الاسفار [illegible] شيث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اولادهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عبد المطلب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النسل من آدم [illegible] ولده [illegible] [illegible] قتل قابيل [illegible] [illegible] في كتاب اخبار الزمان [illegible] الكتاب الاوسط [illegible] [illegible] سنة [illegible] [illegible] [illegible] البلاد [illegible] [illegible] سنة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولد قابيل [illegible] [illegible] في كتاب اخبار الزمان [illegible] [illegible] [illegible] من ولد قابيل [illegible] من الهند [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سنة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ادريس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البلاد [illegible] [illegible] ولده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سنة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكانت حياته تسعمائة [illegible] وتسعون سنة ٥

**باب** في تأويل قوله تعالى جعلا له شركاء فيما آتاهما قال الله تعالى في سورة الاعراف هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون **تفسير** قال البغوي هو الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم وجعل منها زوجها يعني حواء ليسكن اليها ليأنس بها فلما تغشاها [illegible] [illegible] حملت حملا خفيفا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حملت حملا خفيفا [illegible] فمرت به [illegible] فلما اثقلت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جعلا له شركاء فيما آتاهما [illegible] عبد العزى وعبد مناف [illegible] [illegible] [illegible] فتعالى الله عما يشركون انتهى قال الامام الرازي [illegible] ابن عباس هو الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم وخلق منها زوجها [illegible] فلما تغشاها آدم حملت حملا خفيفا فلما اثقلت [illegible] اتاها ابليس في صورة رجل وقال ما هذا [illegible] [illegible] كلب او بهيمة [illegible] [illegible] ينشق بطنك فخافت حواء وذكرت لآدم فلم يزالا في هم من ذلك ثم اتاها وقال ان سألت الله ان يجعله صالحا سويا [illegible] [illegible] تسميه عبد الحارث وكان اسم ابليس في الملائكة الحارث فذلك قوله فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما [illegible] اي جعل آدم وحواء له شريكا والمراد به عبد الحارث هذا تمام القصة واعلم ان هذا التأويل فاسد ويدل عليه وجوه الاول انه تعالى قال فتعالى الله عما يشركون وذلك يدل على ان الذين اتوا بهذا الشرك جماعة الثاني انه تعالى قال بعده ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون وهذا يدل على ان المقصود من هذه الآية الرد على من جعل الاصنام شركاء لله تعالى وما جرى لابليس [illegible] في هذه الآية ذكر الثالث لو كان المراد ابليس لقال ايشركون من لا يخلق شيئا ولم يقل ما لا يخلق لان العاقل انما يذكر بصيغة من لا بصيغة ما الرابع ان آدم عليه السلام كان اشد الناس معرفة بابليس وكان عالما بجميع الاسماء كما قال تعالى وعلم آدم الاسماء كلها فكان لا بد وان يكون قد علم ان اسم ابليس هو الحارث فمع العداوة الشديدة التي بينه وبين آدم ومع علمه بان اسمه هو الحارث كيف سمى ولد نفسه بعبد الحارث وكيف ضاقت عليه الاسماء حتى انه لم يجد سوى هذا الاسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

---

ذكر هذه القصة على سبيل ضرب المثل وبيان ان هذه الحالة صورة حالة هؤلاء المشركين في جهلهم وقولهم بالشرك وتقرير هذا الكلام كأنه تعالى يقول هو الذي خلق كل واحد منكم من نفس واحدة وجعل من جنسها زوجها [illegible] [illegible] فلما تغشى الزوج الزوجة وظهر الحمل دعا الزوج والزوجة ربهما لئن آتيتنا ولدا صالحا سويا لنكونن من الشاكرين لآلائك ونعمائك فلما آتاهما الله ولدا صالحا سويا جعل الزوج والزوجة لله شركاء فيما آتاهما لانهم تارة ينسبون ذلك الولد الى الطبائع كما هو قول الطبائعيين وتارة الى الكواكب كما هو قول المنجمين وتارة الى الاصنام والاوثان كما هو قول عبدة الاصنام ثم قال فتعالى الله عما يشركون اي تنزه الله عن ذلك الشرك وهذا جواب في غاية الصحة والسداد الثاني ان يكون الخطاب لقريش الذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آل قصي والمراد من قوله هو الذي خلقكم من نفس قصي وجعل من جنسها زوجها عربية قرشية ليسكن اليها فلما آتاهما ما طلبا من الولد الصالح السوي جعلا له شركاء فيما آتاهما حيث سميا اولادهما الاربعة بعبد مناف وعبد العزى وعبد قصي وعبد الدار وجعل الضمير في يشركون لهما ولاعقابهما الذين اقتدوا بهما في الشرك الثالث ان نسلم ان هذه الآية وردت في شرح قصة آدم عليه السلام وعلى هذا التقدير ففي دفع هذا الاشكال وجوه الاول ان المشركين كانوا يقولون ان آدم عليه السلام كان يعبد الاصنام ويرجع في طلب الخير ودفع الشر اليها فذكر تعالى قصة آدم وحواء وحكى عنهما انهما قالا لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين اي ذكرا انه تعالى لو آتاهما ولدا سويا صالحا لاشتغلوا بشكر تلك النعمة ثم قال فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء [illegible] [illegible] على سبيل الانكار والتبعيد والتقدير فلما آتاهما صالحا اجعلا له شركاء فيما آتاهما ثم قال فتعالى الله عما يشركون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقفا على خدمة الله وطاعته وعبوديته على الاطلاق ثم بدا لهما في ذلك فتارة كانوا ينتفعون به في مصالح الدنيا ومنافعها وتارة كانوا يأمرونه بخدمة الله وطاعته وهذا العمل وان كان منا قربة وطاعة الا ان حسنات الابرار سيئات المقربين فلهذا قال الله تعالى فتعالى الله عما يشركون والمراد من هذه الآية ما نقل عنه انه قال حاكيا عن الله سبحانه انا اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري تركته وشركه وعلى هذا التقدير فلا اشكال الوجه الرابع في الجواب ان نقول سلمنا صحة تلك القصة المذكورة الا انا نقول انهم سموا بعبد الحارث لاجل انهم اعتقدوا انه انما سلم من الآفة والمرض ببركة دعاء ذلك الشخص المسمى بالحارث وقد يسمى المنعم عليه عبدا للمنعم يقال في المثل انا عبد من تعلمت منه حرفا ورأوا انه سلم من الآفة ببركة دعائه وهذا لا يقدح في كونه عبدا لله من جهة انه مملوكه ومخلوقه الا انا قد ذكرنا ان حسنات الابرار سيئات المقربين فلما حصل الاشتراك في لفظ العبد لا جرم صار آدم عليه السلام معاتبا في هذا العمل انتهى وقد ذكر الشيخ [illegible] في [illegible] والسيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب الغرر والدرر وكتاب تنزيه الانبياء وجوها اخرى [illegible] لا نطيل بذكرها [illegible] [illegible] ذكره [illegible] [illegible] [illegible] **[illegible] [illegible]** [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التفسير الاول

عن يزيد [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال لما علقت حواء من آدم وتحرك ولدها في بطنها قالت لآدم ان في بطني شيئا يتحرك فقال لها آدم [illegible] نطفة [illegible] [illegible] [illegible] من خلق ليبلو [illegible] فاتاها ابليس فقال لها كيف انتم فقالت [illegible] اني علقت [illegible] [illegible] من آدم ولدا قد تحرك فقال لها ابليس [illegible] [illegible] ان تسميه عبد الحارث ولدته غلاما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عبد الحارث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال لها آدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عبد الحارث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال لها كيف انتم فقالت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وان هذا الذي في بطنك [illegible] آدم

ثم قال لها اعلمي ان انت نويت ان تسميه عبد الحارث وجعلت لي فيه نصيب ولدته غلاما سويا وعاش وبقي لكم فقالت انه قد نويت

ان اجعل لك فيه نصيب فقال لها ابليس لا تدعي آدم حتى ينوي مثل ما نويت ويجعل لي فيه نصيب ويسميه عبد الحارث فقالت له

نعم فاقبلت على آدم فاخبرته بمقالة الحارث وبما قال لها فوقع في قلب آدم من ذلك [illegible]

[illegible]

قال يا رسول آدم ابني يا جبرئيل فقال قل له يقول لك ابي الملقى من نبت الرحمن آلة ذو مرض كنا وكلانا في الجنة فلقيه جبرئيل فقال له يا
يا ابيك فقد قبض ما ون [illegible] والصلوة عليه فانطلق حتى قد فانه قال جبرئيل تقدم يا هبة الله فصل على ابيك فتقدم وكبر عليه خمسا وسبعين
تكبيرة سبعين تفضيلا لآدم ع وخمسا السنة قال وآدم ع لم يزل يعبد الله بمكة حتى اذا اراد ان يقبضه بعث اليه الملائكة معهم سرير
وحنوط وكفن من الجنة فلما رأت حوا عليها السلم الملائكة ذهبت لتدخل بينه وبينهم فقال لها آدم خلي بيني وبين رسل ربي فقبض فغسلوه
بالسدر والماء ثم لحدوا قبره وقال هذه سنة ولده من بعده فكان عمره منذ خلقه الله الى ان قبضه تسعمائة وستة وثلثين
سنة ودفن بمكة وكان بين آدم ونوح صلوات الله عليهما الف وخمسمائة سنة **الثاني** **قصص الانبياء** بالاسناد عن الصدوق
عن ابيه عن محمد العطار عن ابن ابان عن ابن اورمة عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن مقاتل بن مقاتل عمن سمع زرارة يقول سئل ابو
عبد الله عليه الصلوة والسلم عن بدء النسل من آدم صلوات الله عليه كيف كان وعن بدء النسل من ذرية آدم وساق الحديث الى آخر ما اوردنا
في باب تزويج آدم وحوا ثم قال فلم يلبث آدم صلوات الله عليه بعد ذلك الا يسيرا حتى مرض فدعا شيث وقال يا بني ان اجلي قد حضر
وانا مريض فان ربي قد انزل من سلطانه ما ترى وقد عهد الي فيما قد عهد ان اجعلك وصيي وخازن ما استودعني وهذا كتاب الوصية تحت
راسي وفيه اثر العلم واسم الله الاكبر فاذا انا مت فخذ الصحيفة واياك ان يطلع عليها احد وان تنظر فيها الى قابل في مثل هذا اليوم الذي
يصير اليك فيه وفيه جميع ما تحتاج اليه من امور دينك ودنياك وكان آدم صلوات الله عليه نزل بالصحيفة التي فيها الوصية من الجنة
ثم قال آدم لشيث يا بني اني قد اشتهيت ثمرة من ثمار الجنة فاصعد الى جبل الحديد فانظر من لقيته من الملائكة فاقرأه مني السلام
وقل له ان ابي مريض وهو يستهديكم من ثمار الجنة قال فمضى حتى صعد الى الجبل فاذا هو بجبرئيل في قبائل من الملائكة صلوات
الله عليهم فبدأه جبرئيل بالسلام ثم قال الى اين يا شيث فقال له شيث ومن انت يا عبد الله قال انا الروح الامين جبرئيل فقال ان ابي
مريض وقد ارسلني اليكم وهو يقرئكم السلام ويستهديكم من ثمار الجنة فقال له جبرئيل ع وعلى ابيك السلام يا شيث اما انه قد قبض وانما نزلت لشأنه
فعظم الله على مصيبتك فيه اجرك واحسن على العزاء منه صبرك وآنس بمكانه منك عظيم وحشتك ارجع فرجع معهم ومعهم كل ما يصلح
به امر آدم صلوات الله عليه قد جاؤا به من الجنة فلما صاروا الى آدم كان اول ما صنع شيث ان اخذ صحيفة الوصية من تحت راس آدم صلوات
الله عليه فشدها على بطنه فقال جبرئيل ع من مثلك يا شيث قد اعطاك الله سرور كرامته والبسك لباس عافيته فلعمري لقد خصك
الله منه بامر جليل ثم ان جبرئيل ع وشيث اخذا في غسله واراه جبرئيل ع كيف يغسله حتى فرغ ثم اراه كيف يكفنه ويحنطه حتى
فرغ ثم اراه كيف يحفر له ثم ان جبرئيل ع اخذ بيد شيث فاقامه للصلوة عليه كما نقوم اليوم نحن ثم قال كبر على ابيك
سبعين تكبيرة وعلمه كيف يصنع ثم ان جبرئيل ع امر الملائكة ان يصطفوا قياما خلف شيث كما يصطف اليوم خلف المصلي
على الميت فقال شيث يا جبرئيل ويستقيم هذا لي وانت من الله بالمكان الذي انت به ومعك عظماء الملائكة فقال جبرئيل [illegible]

آدم ع

---

تعالى
الم تر ان الله تعالى حين خلق اباك آدم امر فقدر بين يدي الملائكة وامرنا بالسجود له فكان امامنا ليكون ذلك سنة في ذريته وقد قبض اليوم وانت
وصيه ووارث علمه وانت تقوم مقامه فكيف نتقدمك وانت امامنا فصلى بهم عليه كما امر ثم اراه كيف يدفنه حتى اذا فرغ من دفنه
وذهب جبرئيل ومن معه ليصعدوا من حيث جاؤا بكى شيث ونادى يا وحشتاه فقال له جبرئيل لا وحشة عليك مع الله تعالى يا شيث بل
نحن نازلون عليك بامر ربك وهو يؤنسك فلا تحزن واحسن الظن بربك فانه بك لطيف وعليك شفيق ثم صعد جبرئيل
ومن معه وهبط قابيل من الجبل وكان على الجبل هاربا من ابيه صلوات الله عليه ايام حيوته لا يقدر ان ينظر اليه فلقي شيث فقال
يا شيث اني انما قتلت هابيل اخي لان قربانه تقبل ولم يتقبل قرباني وخفت ان يصير بالمكان الذي قد صرت انت اليوم فيه وقد
صرت بحيث اكره وان تكلمت بشيء مما عهد اليك به ابي لاقتلنك كما قتلت هابيل قال زرارة ثم قال ابو عبد الله بيده
الى فمه فامسكه يعلمنا ان هكذا انا ساكت فلا تمكنوا [illegible] التكلم من شيث فتمكنكم عدوكم فان [illegible] عليها
لهم لعداوة انتم اولى بها منهم [illegible] فاتقوا في التقية منهم لكم [illegible] ما قد اصبحوا فيه من الفضايح بالاعلام [illegible] علانية
ولا يرون منكم من تقوى الحكم عن المحارم ونزاهتكم عن السوء والمعاصي وكثرة الحج والصلوة وترك كلامهم **الخصال**
ابي عن سعد عن ابن عيسى والبرقي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سفيان بن السمط عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان آدم
اشتكى فاشتهى فاكهة فانطلق هبة الله يطلب له فاكهة فاستقبله جبرئيل ع فقال له اين تذهب يا هبة الله فقال ان آدم
اشتكى واني اشتهي فاكهة قال له فارجع فان الله عز وجل قد قبض روحه قال فرجع فوجده قد قبضه الله فغسلته الملائكة
ثم وضع وامر هبة الله ان يتقدم ويصلي عليه فتقدم فصلى عليه والملائكة خلفه واوحى الله عز وجل اليه ان يكبر عليه خمسا وان
يسله وان يسوي قبره ثم قال هكذا فاصنعوا بموتاكم **التهذيب** احمد بن محمد عن علي عن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان آدم ع لما بلغ الى الصلوة عليه قال هبة الله لجبرئيل ع تقدم يا رسول الله فصل
على نبي الله فقال جبرئيل ع ان الله امرنا بالسجود لابيك فلسنا نتقدم ابرار ولده وانت من ابرهم فتقدم فكبر عليه خمسا
عدة الصلوات التي فرضها الله على امة محمد ص وهي السنة الجارية في ولده الى يوم القيمة **قصص الانبياء** بالاسناد عن الصدوق
عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله صلوات
الله عليه قال لما قبض آدم صلوات الله عليه وكبر عليه ثلثين تكبيرة فرفع خمس وعشرون وبقي السنة علينا خمس وكان رسول الله
يكبر على اهل بدر سبعا وتسعا **بيان** يمكن الجمع بين تلك الاخبار بان ذكر الثلثين في الخبر الاخير للتقية لانهم رووا ذلك عن
ابن عباس كما ذكره صاحب الكامل او بتكرار التكبير عليه خمس وسبعين في وجوه [illegible] وسبعين [illegible] بالخصوص
[illegible] ابن السمط [illegible] ثلثين [illegible] وخبر ابن سنان وخبر سمعت في الآخر في باب قصص شيث ع ما يؤيد

---

على ما خص به آدم ع والسبعين في خبر زرارة [illegible] **التهذيب** سمعت [illegible]
ومذاكرة ولم يحضرني الآن اسناده ان آدم ع لما اهبطه الله من جنة المأوى الى الارض استوحش فسأل الله تعالى ان يونسه بشيء من اشجار
الجنة فانزل الله تعالى اليه النخلة فكان يانس بها في حيوته فلما حضرته الوفاة قال لولده اني كنت آنس بها في حيوتي وارجو الانس بها بعد
وفاتي فاذا مت فخذوا منها جريدا وشقوه بنصفين وضعوهما معي في اكفاني ففعل ولده ذلك وفعلته الانبياء بعده [illegible]
ذلك في الجاهلية فاحياه النبي ص وفعله فصارت سنة متبعة [illegible]
**باب** في موضع دفنه [illegible] **قصص الانبياء**
بالاسناد عن الصدوق باسناده الى وهب قال لما حضر آدم الوفاة اوصى الى شيث وحفر لآدم في غار في ابي قبيس يقال له غار الكنز فلم يزل
آدم في ذلك الغار حتى كان زمن الغرق استخرجه نوح ع في تابوت وحمله معه في السفينة **الباب الثاني** **الكافي** العدة عن احمد عن ابن ابي نجران
عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان بين الركن والمقام لمشحون من قبور الانبياء وان آدم لفي حرم الله عز وجل **الثالث** **كامل الزيارة**
محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان وحدثني محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح عليه السلم وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت اسبوعا
كما اوحى الله اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم ع فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء
الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدا
الماء من مسجدها وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري [illegible]
**باب** عمر آدم ع **الكافي** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن [illegible] عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن سماعة قال
قال ابو عبد الله ع لما مات آدم ع وشمت به ابليس وقابيل فاجتمعا في الارض فجعل ابليس وقابيل المعازف والملاهي شماتة بآدم على الله عليه
فكل ما كان في الارض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس فانما هو من ذلك **قصص الانبياء** في رواية عن زرارة عن الصادق
في باب وفاة آدم ان قابيل بعد وفات آدم ع هبط من الجبل وكان على الجبل هاربا من ابيه آدم صلوات الله عليه ايام حيوته لا يقدر
ان ينظر اليه فلقي شيث فقال يا شيث اني انما قتلت هابيل لان قربانه تقبل ولم يتقبل قرباني وخفت ان يصير بالمكان الذي قد
صرت انت اليوم فيه وقد صرت بحيث اكره وان تكلمت بشيء مما عهد اليك به ابي لاقتلنك كما قتلت هابيل **باب**
وفات حوا ع [illegible]
**سعد السعود** ذكر السيد ابن طاوس رضي الله عنه في سعد السعود من صحف ادريس ان حوا بقيت
عمرها بعد آدم الا سنة ثم ماتت [illegible] يوما ثم توفيت ودفنت الى جنب آدم [illegible]
**باب** قصص شيث [illegible] **قصص الانبياء** بالاسناد عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن [illegible]
[illegible]

الكنف مروج الذهب للمسعودي

سعد السعود ذكر [illegible] ادريس [illegible] ابو قبيس [illegible]

[illegible]

---

تسل [illegible] ولدا [illegible] يكون عالم الارض [illegible] الكتب شيث
[illegible] هبة الله [illegible] ادم [illegible] شيث صلوات الله عليه [illegible] من بعده [illegible]
[illegible] **علل الشرايع** [illegible] آدم [illegible]
[illegible] خبر زرارة عن الصادق ع [illegible] كيف كان بدء النسل من آدم [illegible]
النسل من ذريته فقال ان آدم ع ولد له سبعون بطنا في كل بطن غلام وجارية الى ان قتل هابيل فلما قتل قابيل هابيل جزع آدم على هابيل جزعا
قطعه عن اتيان النساء فبقي لا يستطيع ان يغشى حوا خمسمائة عام ثم تخلى ما به من الجزع عليه فغشي حوا فوهب الله له شيثا وحده
ليس معه ثان واسم شيث هبة الله وهو اول من اوصي اليه من الآدميين في الارض ثم ولد له من بعد شيث يافث ليس معه ثان فلما ادركا
واراد الله عز وجل ان يبلغ بالنسل ما ترون وان يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله عز وجل من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر
في يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها نزلة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجها من شيث فزوجها منه ثم انزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها
منزلة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجها من يافث فزوجها منه فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فامر الله عز وجل آدم حين ادركا ان يزوج
بنت يافث من ابن شيث ففعل ذلك فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله ان يكون ذلك على ما قالوا من الاخوة والاخوات
**كتاب المحتضر للحسن بن سليمان** [illegible] في باب [illegible] آدم وحوا وبدو النسل [illegible] حديث [illegible]
عن الصادق ع انه قال ان قابيل يوم قتل [illegible] حبلى فولدت غلاما فسماه آدم باسم ابنه هابيل وان الله [illegible]
[illegible] شيثا [illegible] يا هبة الله [illegible] ادم [illegible]
[illegible] شيث [illegible] آدم [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء [illegible]
وخلق منه زوجها [illegible] آدم [illegible] **باب** [illegible] اولاد آدم
واولاد اولاده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible]

يكون من الذكران والإناث [illegible] ما حسنهم صورة وأكملهم بنية وأعدلهم خلقاً [illegible] بالنور [illegible] وتشعشع بجلال السكينة [illegible]

[illegible] ثلاثة أشياء [illegible] آدم [illegible] شيث [illegible] هبة الله [illegible]

[illegible] شيث وكان مولده [illegible] سنة [illegible] من عمر آدم وقيل غير ذلك

**باب** [illegible] أولاد آدم

قصص الأنبياء بالإسناد عن الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال لما [illegible] آدم [illegible]

[illegible]

**باب** [illegible]

[illegible]

**باب** [illegible]

[illegible]

**باب** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم قال رحمه الله ووجدت في كتاب مفرد في وقف المشهد المسمى بالطاهر بالكوفة عليه مكتوب سنن ادريس عليه السلام وهو بخط علي بن السكون رحمه الله نقل
من السرياني الى العربي عن ابراهيم بن هلال الصابي الكاتب وكان منه املى ما استخرج اعلموا وايقنوا ان تقوى الله هي الحكمة الكبرى والنعمة العظمى والسبب
الداعي الى الخير والفاتح لابواب الخير والفهم والعقل فان الله لما احب عباده وهب لهم العقل واختص انبيائه واوليائه بروح القدس فكشفوا
لهم عن سرائر الديانة ووجوه الحكمة لينتهوا عن الضلال ويتبعوا الرشد ولتعتبروا بنفوسكم ان الله اعظم من ان يحيط به الافكار او تدركه
الابصار او تحصله الاوهام او تحدده الاحوال فانه المحيط بكل شيء والمدبر للكائنات لا تشبهه الاشكال ولا تدركه الابصار ولا يقع عليه
تحديد ولا تحصيل ولا تدركه الابصار ولا الفطن ولا تنتهي اليه الاشكال عن المكونين [illegible] ولا اعلم كنهه وفي موضع آخر
من الكتاب المذكور ادعوا الله في اكثر اوقاتكم متواضعين متذللين ذلك بان في دعائكم [illegible] الظاهر والباطن [illegible] وعلمكم ونقض
حاجاتكم ويبلغكم آمالكم ويقضي عليكم [illegible] من قوة الله [illegible] وفي موضع آخر اذا دخلتم في الصيام فطهروا نفوسكم من كل دنس
ونجس وصوموا لله بقلوب خالصة صافية منزهة عن الافكار السيئة والهواجس المنكرة فان الله سيحبس القلوب اللطخة والنيات
المدخولة ومع صيام افواهكم من الماكل فلتصم جوارحكم من المآثم فان الله لا يرضى منكم ان تصوموا من المطاعم فقط لكن من المناكر كلها ٥
والفواحش باسرها واذا دخلتم في الصلوة فاصرفوا لها خواطركم وافكاركم وادعوا الله دعاء طاهرا متفرغا وسلوه مصالحكم ومنافعكم
بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة واذا ركعتم وسجدتم فابعدوا عن نفوسكم افكار الدنيا وهواجس السوء وافعال الشر واعتقاد
المكر ومأكل السحت والعدوان والاحقاد واطرحوا بينكم ذلك كله وقال في موضع آخر ادعوا فرائض صلوات كل يوم وهي ثلث [illegible]
وعدد ثمان سور وكل سورة تلي ثلث تسبيحات وعند انتصاف النهار خمس سور وعند غروب الشمس خمس سور
بسجودها في هذه المكتوبة عليكم ومن زاد على ذلك متنفلا فله على الله المزيد في الثواب

**باب** في صعوده الى السماء ووفاته **الاخبار**

**قصص الانبياء** بهذا الاسناد عن ابن اورمة عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن مروان عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال
كان ادريس النبي عليه السلام يسيح النهار ويصومه ويبيت حيث جنه الليل ويأتيه رزقه حيث افطر وكان يصعد له من العمل الصالح مثل ما يصعد
لاهل الارض كلهم فسأل ملك الموت ربه في زيارة ادريس وان يسلم عليه فأذن له فنزل واتاه فقال اني اريد ان اصحبك فاكون معك
فصحبه وكانا يسيحان النهار ويصومانه فاذا جنهما الليل اتي ادريس فطره فيأكل ويدعو ملك الموت اليه فيقول لا حاجة لي فيه ثم ٥
يقومان يصليان وادريس يصلي ويفتر وينام وملك الموت يصلي ولا ينام ولا يفتر فمكثا بذلك اياما ثم انهما مرا بقطيع غنم وكرم
قد اينع فقال ملك الموت هل لك ان تأخذ من ذلك حملا او من هذا عناقيد فتفطر عليه فقال سبحان الله ادعوك الى مالي فتأبى فكيف
تدعوني الى مال الغير ثم قال ادريس قد صحبتني واحسنت فيما بيني وبينك من انت قال انا ملك الموت قال ادريس لي اليك حاجة

قتل

---

فقال وما هي قال تصعد بي الى السماء فاستأذن ملك الموت ربه في ذلك فاذن له فحمله على جناحه فصعد به الى السماء ثم قال له ادريس
ان لي اليك حاجة اخرى قال وما هي قال بلغني من الموت شدة فاحب ان تذيقني منه طرفا فانظر هو كما بلغني فاستأذن ربه له فاخذ
بنفسه ساعة ثم خلى عنه فقال له كيف رأيت قال بلغني عنه شدة وانه لاشد مما بلغني ولي اليك حاجة اخرى تريني النار فاستأذن
ملك الموت ~~[illegible]~~ صاحب النار ففتح له فلما رآها ادريس سقط مغشيا عليه ثم قال له لي اليك حاجة اخرى تريني
الجنة فاستأذن ملك الموت خازن الجنة فدخلها فلما نظر اليها قال يا ملك الموت ما كنت لاخرج منها ان الله تعالى يقول كل
نفس ذائقة الموت وقد ذقته ويقول وان منكم الا واردها وقد وردتها ويقول في الجنة وما هم منها بمخرجين **قصص الانبياء**

**بيان**

**ابن مريم** ... **الى ترجمة**

الشجع ... انسج سماء ... من ابن الوليد ... [illegible] الا ماكن ان ادريس رفعه الله مكانا عليا والمهبر [illegible] بعد وفاته

**قصص الانبياء** بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن محمد العطار عن ابن ابان عن ابن اورمة عن محمد بن حسن عن ابي جميلة عن جابر الجعفي عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان نبي الله ان ملكا من الملائكة كانت له منزلة فاهبطه الله من السماء الى الارض فاتى ادريس عليه السلام فقال له
اشفع لي عند ربك فصلى ثلث ليال لا يفتر وصام ايامها لا يفطر ثم طلب الى الله في السحر للملك فاذن له في الصعود الى السماء فقال له
الملك احب ان اكافئك فاطلب الي حاجة فقال تريني ملك الموت لعلي آنس به فانه ليس يهنئني مع ذكره شيء فبسط جناحه
ثم قال اركب فصعد به فطلب ملك الموت في سماء الدنيا فقيل انه قد صعد فاستقبله بين السماء الرابعة والخامسة فقال الملك
لملك الموت ما لي اراك قاطبا قال العجب اني كنت تحت ظل العرش حتى امرت ان اقبض روح ادريس بين السماء الرابعة والخامسة
فسمع ادريس ذلك فانتفض من جناح الملك وقبض ملك الموت روحه مكانه وذلك قوله تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان
صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا **القدرة** **تفسير علي بن ابراهيم** ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى غضب على ملك من الملائكة فقطع جناحه والقاه في جزيرة من جزائر البحر فبقي ما شاء الله في ذلك البحر فلما بعث الله ادريس جاء ذلك
الملك اليه فقال يا نبي الله ادع الله ان يرضى عني ويرد علي جناحي قال نعم فدعا ادريس ربه فرد الله عليه جناحه ورضي عنه قال
الملك لادريس الك الي حاجة قال نعم احب ان ترفعني الى السماء حتى انظر الى ملك الموت فانه لا عيش لي مع ذكره فاخذه الملك
على جناحه حتى انتهى به الى السماء الرابعة فاذا ملك الموت يحرك رأسه تعجبا فسلم ادريس على ملك الموت وقال له ما لك تحرك
رأسك قال ان رب العزة امرني ان اقبض روحك بين السماء الرابعة والخامسة فقلت رب كيف يكون هذا وغلظ السماء الرابعة
مسيرة خمسمائة عام ومن السماء الرابعة الى السماء الثالثة مسيرة خمسمائة عام ومن السماء الثالثة الى الثانية مسيرة خمسمائة عام وكل سماء وما بينهما
كذلك فكيف يكون هذا ثم قبض روحه بين السماء الرابعة والخامسة وهو قوله ورفعناه مكانا عليا قال وسمي ادريس لكثرة دراسته الكتب

---

**باب** فضل الاخوان ... [illegible] ... والمنقول عليها ٥
**ابواب** **قصص نوح** عليه السلام **باب** في اسمه وعلل تسميته ونسبه **ومدة عمره ووفاته** **علل الشرائع**
ومعاني الاخبار سأل الشامي امير المؤمنين عليه السلام عن اسم نوح فقال كان اسمه السكن وانما سمي نوحا لانه ناح على قومه الف سنة الا
خمسين عاما **الصادق** **علل الشرائع** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن [illegible] عن ابي الحسن [illegible] عن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد الغفار وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه **تفسير علي بن ابراهيم** مرسلا مثله **علل الشرائع**
ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد الملك
وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة سنة **علل الشرائع** ابي عن محمد العطار عن ابن ابان عن ابن اورمة عمن ذكره عن سعيد بن جناح عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد الاعلى وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة عام قال الصدوق رحمه الله الاخبار في اسم نوح
كلها متفقة غير مختلفة تثبت له التسمية بالعبودية وهو عبد الغفار والملك والاعلى **قصص الانبياء** بالاسناد عن الصدوق عن ابن
سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم نوح صلوات الله عليه عبد [illegible] وكان
اسمه عبد الجبار وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه وفي رواية لانه بكى خمسمائة سنة وكان اسمه عبد الاعلى وفي رواية عبد الملك وكان
يسمى بهذه الاسماء كلها **معاني الاخبار** معنى نوح انه كان ينوح على نفسه وبكى خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة ٥
**قصص الانبياء** كان نوح ابن ملك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش
بن شيث بن آدم عليه السلام **باب** في مبعثه ... **قصص الانبياء** بالاسناد الى الصدوق باسناده الى وهب
قال ان نوحا كان نجارا وكان الله تعالى قد جعله صالحا ... وكان في الوصف ... طويل عظيم العينين دقيق الساقين كثير لحم الفخذين ضخم السرة طويل
اللحية عريضا طويلا جسيما وكان في غضبه وانتهاره شدة فبعثه الله وهو ابن ثمانمائة وخمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين
عاما يدعوهم الى الله فلا يزدادون الا طغيانا ومضى ثلثة قرون من قومه وكان الرجل منهم يأتي بابنه وهو صغير فيقفه على رأس نوح فيقول
اني اخاف ان يهلك بعدي فلا تطيعن هذا المجنون **بيان** الاوتاد اي الاركان [illegible]
**باب** في نجاته من الغرق **الاخبار** **عيون اخبار الرضا** وامالي الصدوق ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي
بن ابي المغيرة عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال ان نوحا لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا
ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك قال فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح

باب في فضل الاخوان ... مرسل ... من خالد ... شيبة ... بن سليمان ... من ابي الحسن ... ابن الوليد ... يزيد

[illegible]

باب يصرف ... الانبياء ... الاملاء ... ادريس ... آدم ... ونوح ... والمعتقد ...

---

الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة فقال بالسريانية هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن قال فاستوى القلس واستمرت
السفينة فقال نوح ان كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش في خاتمه لا اله الا الله الف مرة يا رب
اصلحني **الخصال** ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن عبد الله بن احمد عن محمد بن علي القرشي عن الحسين بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
في مكارم اخلاقه ما صدر عن الذرية وغيره **الايات** الاسرى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا **تفسير**
قال الطبرسي رحمه الله انه كان عبدا شكورا روي ان نوحا كان ~~[illegible]~~ عبدا شكورا اذا اكل وكان اذا لبس ثوبا او اكل طعاما او
شرب ماء شكر الله وقال الحمد لله وقيل انه كان يقول في ابتداء الاكل بسم الله وفي انتهائه الحمد لله وروي عن ابي عبد الله
وابي جعفر عليهما السلام ان نوحا كان اذا اصبح وامسى قال اللهم اني اشهدك انه ما امسى واصبح بي من نعمة او عافية في دين او دنيا
فمنك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا فهذا كان شكره ~~جبرئيل عن ابي جعفر الحسن~~
~~عن الرضا عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال ان الله ... اذا ... عن ابي ... وان نوحا ... والحمد~~
**ابن** **علل الشرائع** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا انما سمي
عبدا شكورا لانه كان يقول اذا اصبح وامسى اللهم اني اشهدك انه ما امسى واصبح بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك
وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى الهنا **تفسير علي بن ابراهيم** ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان نوح اذا امسى واصبح يقول اللهم اني اشهدك انه ما امسى واصبح بي من نعمة في دين او دنيا فانها من الله وحده لا شريك له
له الحمد بها والشكر كثيرا فانزل الله انه كان عبدا شكورا **باب** في شريعته **الاخبار** **تفسير العياشي** عن اسماعيل الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح عليه السلام ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ
ميثاقه على نوح والنبيين ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وامره بالصلوة والامر والنهي والحرام والحلال ولم يفرض عليه احكام حدود
ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا وعتوا قال رب اني
مغلوب فانتصر فاوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون فلذلك قال نوح ولا يلدوا الا
فاجرا كفارا واوحى الله اليه ان اصنع الفلك **باب** في بعثته على قومه وقصة الطوفان **الايات** الاعراف لقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه انا
لنريك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم
واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه

ب ... في الخبر الذي ... ابراهيم ... مستفيضا عن ... من ... الى ... مما ... ان ... بن ... الاخبار ... الامام ... الاخبار ... البحار

ما يليهم عليهم السلام

م **الرضا عن ابيه عن جده** عيون اخبار الرضا بالاسناد الى
الرضا عن آبائه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال
اختلف الناس في نوح ... اليهم عن ابي
والله نوح والحمد ... م

لا تبتئس ... ٥

ب ..

فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين **تفسير** قال الطبرسي رحمه الله في قوله
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه نوح بن ملك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريس وهو أول نبي بعد إدريس وقيل إنه كان نجارا وولد في العام
الذي مات فيه آدم وقيل بعد موت آدم [illegible] وبعث في الألف [illegible] سنة وهو ابن أربعمائة وقيل بعث وهو ابن خمسين سنة ولبث
في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما وكان في تلك الألف ثلاثة قرون عاشهم وعمر فيهم وكان يدعوهم ليلا ونهارا فلا يزيدهم دعاؤه إلا فرارا
وكان يضربه قومه حتى يغشى عليه فإذا أفاق قال اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون ثم شكاهم إلى الله تعالى [illegible] وعاش بعده
تسعين سنة وروي أكثر من ذلك أيضا إني أخاف [illegible] أنه لم ينقطع رجاؤه من توبتهم قال الملأ أي الجماعة من قومه أو الأشراف والرؤساء
منهم إنا لنراك [illegible] في ضلال مبين [illegible] وما أعلم من الله ما لا تعلمون [illegible] وتوحيده وعدله وحكمته [illegible]
وسلطانه وشدة عقابه [illegible] أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم [illegible] أنهم كانوا [illegible] عن الحق [illegible]
[illegible] الفلك [illegible] البحر [illegible] وكان أول [illegible] بعد إدريس وكان [illegible]
[illegible] طول عظيم [illegible] وكان [illegible] حتى [illegible] قرون منهم
[illegible] فلما [illegible] وكان [illegible] من الذين [illegible]
[illegible] وكانوا [illegible] نوح
[illegible] عليه [illegible] الله تعالى
[illegible] الرجال [illegible] أربعين سنة [illegible] في تلك الأربعين سنة [illegible]
أموالهم [illegible] استغفروا ربكم إنه كان غفارا [illegible] إلا كفرا [illegible]
منهم [illegible] لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا [illegible] إلهتهم [illegible]
[illegible] نوح [illegible] السفينة [illegible] الأصنام [illegible] قوم نوح [illegible]
ويعوق ونسرا [illegible] سواعا فلم يزل يعبدونها [illegible]
السلام **يونس** واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا
أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا

على الله

[illegible]

على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك
وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاؤوهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين **تفسير** قال الطبرسي رحمه الله إن كان كبر عليكم مقامي
أي شق وعظم عليكم [illegible] وتذكيري بآيات الله [illegible]
[illegible] فأجمعوا أمركم وشركاءكم [illegible]
[illegible] ثم لا يكن أمركم عليكم غمة [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم اقضوا إلي ولا تنظرون
[illegible]
[illegible] نوح عليه السلام [illegible]
[illegible] فإن توليتم أي ذهبتم عن الحق ولم تقبلوه فما سألتكم من أجر
إن أجري إلا على الله [illegible]
[illegible] وجعلناهم خلائف [illegible]
[illegible] كيف كان عاقبة المنذرين [illegible] **هود** ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين
أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك
إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله
وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقو ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون
ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن
يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا

الملأ م

إن كنت من الصادقين قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان
الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح
أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم
كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل
فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله
مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين
ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير
صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي
به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم **تفسير** قال الطبرسي رحمه الله [illegible] أن الأشراف [illegible] إن الرسل
[illegible] المرسل إليه [illegible] بادي الرأي أي في ظاهر الأمر والرأي
[illegible] من فضل [illegible]
[illegible] النبوة [illegible]
[illegible] النبوة فعميت عليكم [illegible]
[illegible] أنلزمكموها [illegible] وما أنا بطارد الذين آمنوا قيل إنهم كانوا سألوه طردهم
[illegible] إنهم ملاقو ربهم [illegible]
[illegible] ولا أقول لكم عندي خزائن الله [illegible]
[illegible] ولا أقول إني ملك [illegible]

[illegible]

إني ملك حتى تقولوا إنك لست بشرا ولا أقول للذين تزدري أعينكم [illegible] لن يؤتيهم الله خيرا
[illegible] الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين [illegible]
[illegible] قد جادلتنا [illegible]
[illegible] فأتنا بما تعدنا من العذاب إن كنت من الصادقين في الدعوى والوعيد
[illegible] إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين [illegible]
ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم [illegible] إن كان الله يريد أن يغويكم [illegible]
[illegible] قال الطبرسي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أن كان الله يريد [illegible]
[illegible]
[illegible] العذاب [illegible] افتراه
[illegible] نوح [illegible]
[illegible] فعلي إجرامي [illegible] وأنا بريء مما تجرمون [illegible]
[illegible] فلا تبتئس [illegible] بما كانوا يفعلون [illegible]
[illegible] بأعيننا [illegible] ولا تخاطبني [illegible]
[illegible] واصنع الفلك [illegible] السفينة [illegible]
[illegible] وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه [illegible]
[illegible] السفينة [illegible]
[illegible] فإنا نسخر منكم [illegible]

عند نزول العذاب بكم كما تستجهلونا او نجازيكم على سخريتكم عند الغرق واما ده تعذيب استهزائهم فسوف تعلمون اى انكم الاحق بالسخرية او عاقبة
سخريتكم من يأتيه عذاب يخزيه ابتداء الكلام والاظهر انه متصل بما قبله اى فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويفضحه في الدنيا
ويحل عليه عذاب مقيم اى دائم في الآخرة قال الحسن كان طول السفينة الف ذراع ومائتى ذراع وعرضها ستمائة ذراع وقال قتادة
كان طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا وارتفاعها ثلثين ذراعا وبابها في عرضها وقال ابن عباس كانت ثلث طبقات طبقة للناس
وطبقة للانعام وطبقة للهوام والوحوش وجعل اسفلها للوحوش والسباع والهوام واوسطها للدواب والانعام وركب هو ومن معه في
الاعلى مع ما يحتاج اليه من الزاد وكانت من خشب الساج [illegible] فار التنور [illegible]
[illegible] وكانت تجرى جريا شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت [illegible] حتى بلغت [illegible]
استوت على الجودى فلما بلغ الماء رقبته [illegible] حتى ذهب به الماء فلو رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبى وروى [illegible]
[illegible] عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله هلاك قوم نوح عقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يولد لهم مولود حتى
فرغ نوح من اتخاذ السفينة او امره الله ان ينادى بالسريانية ان يجتمع اليه جميع الحيوان فلم يبق حيوان الا وقد حضر فادخل من كل جنس
من اجناس الحيوان زوجين ما خلا الفارة والسنور وانهم لما شكوا اليه سرقين الدواب والقذر دعا الخنزير فمسح جبينه فعطس
فسقط من انفه زوج فارة فتناسل فلما كثروا شكوا اليه منهم دعا الاسد فمسح جبينه فعطس فسقط من انفه زوج سنور وكان
[illegible]
[illegible] حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين
اثنين اى من كل جنس من الحيوان زوجين اى ذكرا وانثى واهلك اى واحمل اهلك وولدك الا من سبق عليه القول اى من سبق الوعد
بالهلاك والاخبار بانه لا يؤمن وهى امرأته الخائنة واعلة وابنه كنعان ومن آمن اى واحمل فيها من آمن بك من غير اهلك وما آمن
معه الا قليل [illegible] وكان [illegible] ادخل السفينة بنوه الثلثة سام وحام ويافث [illegible] الروم وفارس
واصناف العجم وولد سام والسودان من الحبش والزنج [illegible] ولد حام [illegible]
بسم الله مجريها ومرسيها [illegible]
وقال الضحاك كانوا اذا ارادوا ان تجرى السفينة قالوا بسم الله فجرت واذا ارادوا ان تقف السفينة قالوا بسم الله فوقفت
في موج كالجبال [illegible] ارتفع فوق كل شىء وفوق
كل جبل [illegible] ذراعا [illegible]
[illegible]

[illegible]

ان يصير [illegible] ونادى نوح ابنه [illegible] كنعان وقيل يام وكان في معزل اى في قطعة من الارض [illegible]
[illegible] يا بنى اركب معنا [illegible] من السفينة [illegible]
[illegible] قال سآوى الى جبل يعصمنى من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم [illegible]
[illegible] وحال بينهما الموج فكان من المغرقين [illegible] وقيل يا ارض ابلعى ماءك [illegible]
[illegible] ويا سماء اقلعى [illegible]
[illegible] وغيض الماء [illegible]
[illegible]
[illegible] وقضى الامر [illegible] واستوت على الجودى [illegible]
السفينة على الجودى [illegible] وقيل بعدا للقوم الظالمين [illegible]
[illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] انه عمل غير صالح [illegible]
[illegible]
[illegible] رب انى اعوذ بك ان اسألك ما ليس لى به علم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال رب انى اعوذ بك [illegible]
[illegible] قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك [illegible]
وبركات عليك [illegible] وعلى امم ممن معك [illegible]
السفينة [illegible]

[illegible]

ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون [illegible] الانبياء
[illegible] فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء
فاغرقناهم اجمعين **تفسير** قال الطبرسى [illegible] من الكرب العظيم اى من الغم الذى [illegible]
[illegible] ونصرناه من القوم اى [illegible] على المؤمنين ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل
عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب
انصرنى بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبنى في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على
الفلك فقل الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين وقل رب انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لآيات وان
كنا لمبتلين **تفسير** قال الطبرسى ولقد ارسلنا نوحا [illegible]
[illegible]
[illegible] ولو شاء الله لانزل ملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وان كنا لمبتلين [illegible]
كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه
من اجر ان اجرى الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون قال وما علمى بما كانوا يعملون
ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين
قال رب ان قومى كذبون فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم
اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم **تفسير** قال الطبرسى
[illegible] المرسلين [illegible]
[illegible] رب العالمين [illegible]

سورة م

[illegible] ونجيناه واهله من الكرب العظيم [illegible]
[illegible] وجعلنا ذريته هم الباقين [illegible]
[illegible] وتركنا عليه في الآخرين [illegible] ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما
فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين **الصافات** ولقد نادانا نوح فلنعم
المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين
انا كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الآخرين **تفسير** قال الطبرسى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **القمر** كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجرى
باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
**تفسير** قال الطبرسى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ولقد تركناها آية [illegible] فهل من مدكر [illegible]

[illegible] ولقد يسرنا القرآن للذكر [illegible] تفسير [illegible] ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر [illegible] وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر [illegible] وحملناه على ذات الواح ودسر [illegible] تجري باعيننا [illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

سعد بن منصور الجواشني عن احمد بن علي البديلي عن ابيه عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استنزل نوح العقوبة على قومه بعث الله عز وجل الروح الامين عليه السلام بسبع نويات فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك ان هؤلاء خلائقي وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما نبتت الاشجار وتأزرت وتسوقت وتغصنت واثمرت وزها الثمر عليها بعد زمن طويل استنجز من الله سبحانه العدة فامره الله تبارك وتعالى ان يغرس من نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومه واخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يأمره عند كل مرة ان يغرسها تارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال الآن اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفى الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة فلو اني اهلكت الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشك من قلوبهم فكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الخوف بالامن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلو انهم تسنموا مني الملك الذي اوتي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم لنشقوا روائح صفاته ولاستحكمت سرائر نفاقهم وتأبد حبال ضلالة قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا **بيان** قال الفيروزآبادي الازر الاحاطة والقوة والضعف ضد والتقوية والمؤازرة ان يقوي الزرع بعضه بعضا فيلتف والتأزر التغطية والتقوية ونحو ازره تأزيرا شده وقال سوق النبت تسويقا صار ذا ساق انتهى فالمراد بقوله تأزرت تقوت والتفت وبقوله تسوقت قوي ساقها وبقوله تغصنت كثرت وتمت اغصانها قوله حين صرح الحق اي تخلص الحق المحض يقال صرح خلص او التصريح بمعنى الاظهار والمحض الخالص من كل شيء وعلى التقديرين يعني بالحق المحض الخالص من الكدر وزهى الثمرة احمرت واصفرت وسنوخ الضلالة [illegible] والخاء المهملة جمع سبخ بالتحريك او السين المهملة والنون والخاء المعجمة جمع سنخ بالكسر وهو الاصل او بمعنى الرسوخ وفي بعض النسخ الشيوخ جمع الشيخ وعلى التقادير لا يخلو من تكلف وتسنم [illegible] والجبل

علاه

---

علاه والحاصل ان هذه التفرقة لتخليص المؤمنين عن المنافقين وظهور [illegible] من الارتداد وكلما يفسد [illegible] الارض بعد ظهور دولة الحق فيقتلهم المؤمنون ● غيبة الشيخ ● سعد عن [illegible] عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما سأل نوح ربه ان ينزل على قومه العذاب فاوحى الله اليه ان يغرس نواة من النخل فاذا بلغت فاثمرت واكل منها اهلك قومه وانزل عليهم العذاب فغرس نوح النواة واخبر اصحابه بذلك فلما بلغت النخلة فاثمرت واجتنى نوح منها واكل واطعم اصحابه قالوا له يا نبي الله الوعد الذي وعدتنا فدعا نوح ربه وسأل الوعد الذي وعده فاوحى الله اليه ان يعيد الغرس ثانية حتى اذا بلغ النخل واثمر فاكل منه انزل عليهم العذاب فاخبر نوح اصحابه بذلك فصاروا ثلث فرق فرقة ارتدت وفرقة نافقت وفرقة ثبتت مع نوح ففعل نوح ذلك حتى اذا بلغت النخلة واثمرت واكل منها نوح واطعم اصحابه قالوا يا نبي الله الوعد الذي وعدتنا فدعا نوح ربه فاوحى اليه ان يغرس الغرسة الثالثة فاذا بلغ واثمر اهلك قومه فاخبر اصحابه فافترقت الفرقتان ثلث فرق فرقة ارتدت وفرقة نافقت وفرقة ثبتت معه حتى فعل نوح ذلك عشر مرات وفعل الله ذلك باصحابه الذين يثبتون معه فيفترقون كل فرقة ثلث فرق على ذلك فلما كان في العاشرة جاء اليه رجال من اصحابه الخاصة المؤمنون فقالوا يا نبي الله فعلت بنا ما وعدت او لم تفعل فانت صادق نبي مرسل لا نشك فيك ولو فعلت ذلك بنا قال فعند ذلك من قولهم اهلكهم الله لقول نوح وادخل الخاص معه السفينة فنجاهم الله ونجى نوحا معهم بعد ما صفوا وذهب الكدر منهم اقول روى الشيخ الطبرسي من كتاب النبوة [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما بعث الله نوحا دعا قومه علانية فلما سمع عقب هبة الله من آدم تصديق ما في ايديهم من العلم وعرفوا ان العلم الذي في ايديهم هو العلم الذي جاء به نوح صدقوه وسلموا له واما ولد قابيل فانهم كذبوه وقالوا ان الجن كانوا قبلنا فبعث الله اليهم ملكا فلو اراد ان يبعث الينا لبعث الله ملكا من الملائكة قصص الانبياء بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن محمد العطار عن ابن ابان عن ابن اورمة عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام قال لما دعا نوح قومه علانية فلما سمع عقب هبة الله من نوح تصديق ما في ايديهم من العلم صدقوه واما ولد قابيل فانهم كذبوه وقالوا ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين وقالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون يعنون عقب هبة الله ● تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال بقي نوح في قومه ثلثمائة سنة يدعوهم الى الله فلم يجيبوه فهم ان يدعو عليهم فوافاه عند طلوع الشمس اثنا عشر الف قبيل من قبائل ملائكة سماء الدنيا وان غلظ مسيرة سماء الدنيا خمسمائة عام ومن سماء الدنيا الى الدنيا مسيرة خمسمائة عام وخرجنا عند طلوع الشمس ووافيناك في هذا الوقت فنسألك ان لا تدعو على قومك فقال نوح قد اجلتهم ثلثمائة سنة فلما اتى عليهم ستمائة سنة ولم يؤمنوا هم ان يدعو عليهم فوافاه

[illegible] انتهى في الرابع

---

اثنا عشر الف قبيل من قبائل ملائكة سماء الثانية فقال نوح من انتم قالوا نحن اثنا عشر الف قبيل من قبائل ملائكة سماء الثانية وغلظ سماء الثانية مسيرة خمسمائة عام ومن سماء الثانية الى سماء الدنيا مسيرة خمسمائة عام وغلظ سماء الدنيا مسيرة خمسمائة عام ومن السماء الدنيا الى الدنيا مسيرة خمسمائة عام خرجنا عند طلوع الشمس ووافيناك ضحوة نسألك ان لا تدعو على قومك فقال نوح قد اجلتهم ثلثمائة سنة فلما اتى عليهم تسعمائة سنة ولم يؤمنوا هم ان يدعو عليهم فانزل الله عز وجل انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون فقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فامره الله عز وجل ان يغرس النخل فاقبل يغرس النخل فكان قومه يمرون به فيسخرون منه ويستهزؤن به ويقولون شيخ قد اتى له تسعمائة سنة يغرس النخل وكانوا يرمونه بالحجارة فلما اتى لذلك خمسون سنة وبلغ النخل واستحكم امر بقطعه فسخروا منه وقالوا بلغ النخل مبلغه وهو قوله وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون فامره الله ان يتخذ السفينة وامر جبرئيل ان ينزل عليه ويعلمه كيف يتخذها فقدر طولها في الارض الف ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا فقال يا رب من يعينني على اتخاذها فاوحى الله اليه ناد في قومك من اعانني عليها ونجر منها شيئا صار ما ينجره ذهبا وفضة فنادى نوح فيهم بذلك فاعانوه عليه وكانوا يسخرون منه ويقولون يتخذ سفينة في البر ● قال وحدثني ابي عن صفوان عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله عز وجل هلاك قوم نوح عقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يلد فيهم مولود فلما فرغ نوح من اتخاذ السفينة امره الله ان ينادي بالسريانية لا يبقى بهيمة ولا حيوان الا حضر فادخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين في السفينة واهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل وكان نجر السفينة في مسجد الكوفة فلما كان في اليوم الذي اراد الله هلاكهم كانت امرأة نوح تخبز في الموضع الذي يعرف بفار التنور في مسجد الكوفة وقد كان نوح اتخذ لكل ضرب من اجناس الحيوان موضعا في السفينة وجمع لهم فيها ما يحتاجون اليه من الغذاء وصاحت امرأته لما فار التنور فجاء نوح الى التنور فوضع عليه طينا وختمه حتى ادخل جميع الحيوان السفينة ثم جاء الى التنور ففض الخاتم ورفع الطين وانكسفت الشمس وجاء من السماء ماء منهمر صب بلا قطر وتفجرت الارض عيونا وهو قوله عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر فقال الله عز وجل اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها يقول مجراها اي مسيرها ومرسيها اي موقفها فدارت السفينة ونظر نوح الى ابنه يقع ويقوم فقال له يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فقال ابنه كما حكى الله عز وجل ساوي الى جبل يعصمني من الماء فقال نوح لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم ثم قال نوح رب ان ابني من اهلي وان

وعدك

[illegible]

---

وعدك الحق وانت احكم الحاكمين فقال الله يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال نوح كما حكى الله تعالى رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين فكان كما حكى الله وحال بينهما الموج فكان من المغرقين فقال ابو عبد الله عليه السلام فدارت السفينة وضربتها الامواج حتى وافت مكة وطافت بالبيت وغرق جميع الدنيا الا موضع البيت وانما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق فبقي الماء ينصب من السماء اربعين صباحا ومن الارض العيون حتى ارتفعت السفينة فمسحت السماء قال فرفع نوح يده ثم قال يا رهمان اتقن وتفسيرها رب احسن فامر الله الارض ان تبلع ماءها وهو قوله عز وجل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء فبلعت الارض ماءها فاراد ماء السماء ان يدخل في الارض فامتنعت الارض من قبولها وقالت انما امرني الله عز وجل ان ابلع مائي فبقي ماء السماء على وجه الارض واستوت السفينة على جبل الجودي وهو بالموصل جبل عظيم فبعث الله جبرئيل فساق الماء الى البحار حول الدنيا وانزل الله على نوح يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم فنزل نوح بالموصل من السفينة مع الثمانين وبنوا مدينة الثمانين وكانت لنوح بنت ركبت معه السفينة فتناسل الناس منها وذلك قول النبي صلى الله عليه وآله نوح احد الابوين ثم قال الله عز وجل لنبيه تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ● في خبر آخر [illegible] هود وما آمن معه الا قليل تفسير العياشي عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وما آمن معه الا قليل قال كانوا ثمانية ● قصص الانبياء بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال آمن بنوح صلوات الله عليه من قومه ثمانية نفر [illegible] **تتميم** قال الطبرسي رحمه الله في قوله وما آمن معه الا قليل قيل كانوا ثمانين رجلا [illegible] وقيل ثمانية انفس نوح واهله وبنوه الثلثة [illegible] عن مقاتل وقيل عشرة انفس عن ابن اسحق وقيل ثمانية انفس عن ابن جريج وقتادة وروي ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل سبعة انفس عن الاعمش انتهى وقال في موضع آخر روى الشيخ ابو جعفر في كتاب النبوة باسناده عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال آمن مع نوح من قومه ثمانية نفر ● **باب** في عمل السفينة وكيفيتها وجثتها [illegible] من تاريخ محمد بن النجار شيخ المحدثين بالمدرسة المستنصرية ببغداد رفعه الى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما اراد الله ان يهلك قوم نوح اوحى اليه ان شق الواح الساج فلما شقها لم يدر ما يصنع بها فهبط جبرئيل فاراه هيئة السفينة ومعه تابوت بها مائة الف مسمار

[illegible] قالت لبيك [illegible] يا رسول الله [illegible] قال فبكى نوح [illegible] فقال له جبرئيل [illegible] آدم وادريس [illegible] عليهم السلام [illegible] الرسالة والنبوة [illegible] عليكم [illegible] نوح [illegible] وكان [illegible] المسيح [illegible] محمد المصطفى [illegible] نوح [illegible] جبرئيل [illegible] السفينة [illegible]

على جزر الفرات

فقال

وكانت الكوفة مسجدا في زمن نوح فقال لي يا مفضل وكان منزل نوح ع وقومه في قرية على منتهى الفرات مما يلي غربي الكوفة

وكان نوح ع رجلا نجارا فجعله الله نبيا وانتجبه ونوح اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء ولبث نوح في قومه

الا خمسين عاما يدعوهم الى الهدى فيمرون به ويسخرون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض

من الكافرين ديارا الى قوله الا فاجرا كفارا قال فاوحى الله اليه يا نوح اصنع الفلك واوسعها وعجل عملها [illegible]

فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده فأتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله ع

عند زوال الشمس فقام فصلى الظهر ثم العصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو

موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وههنا نصبت اصنام قوم نوح يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى

ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قلت وكم الدورين قال

ثمانون سنة قلت فان العامة تقول عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول ووحينا بيان [illegible]

[illegible]

اقل لهم صدرا ومن المعز اثنين زوج تربيه الانس وزوج من الظبي ومن البقر اثنين زوج تربيه الانس وزوج من البقر الوحشي
ومن الابل زوجين وهي البخاتي والعراب وكل طير وحشي او انسي ثم غرقت الارض **بيان** قرأ حفص من كل بالتنوين والباقون
بالاضافة وفسر المفسرون بالذكر والانثى وقالوا على القراءة الثانية معناه احمل اثنين من كل زوجين اي من كل صنف ذكر وصنف
انثى ولا يخفى ان تفسيره لا ينطبق على القراءتين من غير تكلف **تفسير القمي** عن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام ان نوحا حمل الكلب
في السفينة ولم يحمل ولد الزنا **تفسير العياشي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي لولد الزنا ان لا تجوز له شهادة ولا يؤم بالناس لم يحمله نوح
في السفينة وقد حمل فيها الكلب والخنزير **قصص الانبياء** بالاسناد عن ابن اورمة عن حبيب ابي ابراهيم عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله صلوات الله عليه قال ان قوم نوح شكوا الى نوح عليه السلام الفار فامر الله الفهد فعطس فطرح السنور فاكل الفار وشكوا
اليه العذرة فامر الله الفيل ان يعطس فسقط الخنزير **قصص الانبياء** بالاسناد عن ابن اورمة عن مصعب بن يزيد عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه الصلاة والسلام قال لما اراد نوح عليه السلام ان يدخل الحمار السفينة فتمنع عليه قال وكان ابليس بين ارجل الحمار فقال يا شيطان
ادخل فدخل الحمار ودخل الشيطان فقال ابليس [illegible] فقال نوح عليه السلام لا حاجة لي في كلامك فقال ابليس [illegible]
فانا اخرجت ادم من الجنة [illegible] فانا اخرجته من الجنة [illegible]
**تفسير** [illegible] عن ابي [illegible] عن ابي هرون العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] **بحار الانوار**
والامر بيدك [illegible] فقال [illegible] ادخل السفينة من كل زوجين اثنين [illegible]
الحمار [illegible] من نخل [illegible] وقال له [illegible] شيطان [illegible]
قال لما ركب نوح عليه السلام في السفينة [illegible] **دعوات الراوندي**
في العالمين [illegible] على محمد وآل محمد [illegible] على نوح

**باب** في حال الشياطين والجن في الطوفان ومنع الطوفان **علل الشرائع** بالاسناد عن **الاختصاص** [illegible]
وهب قال قال اهل الكتاب [illegible] ان ابليس [illegible] الغرق [illegible] ما ارض [illegible] الله تبارك وتعالى
من القوة والحيلة [illegible] جنوده في ذلك الزمان [illegible] فوق الماء [illegible] فوق الماء وهذا [illegible]
اليه نوح [illegible] الطوفان [illegible] فوق كل شيء [illegible] نوح من السفينة اوحى الله عز وجل
[illegible] خلق [illegible] فقد [illegible] فنزعتهم [illegible]
عليهم [illegible] خلق [illegible] من الغرق [illegible] نوح
[illegible] القوس [illegible] الله عز وجل السهم [illegible] القوس [illegible] من الغرق

بنو واولاد نوح ومن تبعهم من المؤمنين م

عن [illegible] الاحبار [illegible] ان الله [illegible] فوق كل شيء **باب** في ذهاب السفينة من الاشراف [illegible] سعد السعود
قال السيد ابن طاوس وجدت في التورية المترجمة ان الطوفان [illegible] واربعين يوما [illegible] في السفينة
الارض [illegible] واربعين [illegible] ايام [illegible] سنة مائة [illegible] الطوفان
كانت [illegible] **عيون اخبار الرضا** [illegible] **علل الشرائع** [illegible] عن حمل الله عز وجل
[illegible] ابراهيم [illegible] نوح [illegible] **بيان** [illegible]
**الباقر** **تفسير القمي** [illegible] زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول نوح يا بني اركب معنا قال ليس بابنه [illegible] ان نوحا قال يا بني
[illegible] **الصادق** **تفسير علي بن ابراهيم** [illegible] عن ابي [illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن العلاء
بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ونادى نوح ابنه فقال ليس بابنه انما هو ابنه من زوجته على لغة طي يقولون لابن المرأة
ابنه **ه** عن موسى بن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ونادى نوح ابنه قال ليس بابنه انما هو ابن امرأته وهو لغة طي
يقولون لابن المرأة ابنه قال نوح رب ان ابني من اهلي [illegible] **قرب الاسناد** ابن سعد عن الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول [illegible] ونادى نوح ابنه [illegible] **بيان** [illegible] ابنه بفتح الهاء [illegible] عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
ونادى نوح ابنه [illegible] ابن امرأته [illegible] وقال الشيخ الطبرسي [illegible] عن علي [illegible] وجعفر بن محمد عليهم السلام وعروة
بن الزبير [illegible] ونادى نوح ابنه بفتح الهاء [illegible] عن عكرمة [illegible] وقال الرازي [illegible] الاول
ابنه [illegible] الحقيقة [illegible] وروي ان علياء قرأ ونادى نوح
ابنه والضمير لامرأته [illegible] ابنها بفتح الهاء [illegible] الكفاية [illegible] عن الالف [illegible]
[illegible] ولده [illegible] **الخبر** [illegible]
[illegible] **الاخبار** **علل الشرائع** وعيون اخبار الرضا
ابي عن سعد [illegible] عن [illegible] عن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال ابي عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل قال لنوح
انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا له [illegible] قال [illegible] هذه الآية في ابن نوح [illegible]
[illegible] انه عمل غير صالح [illegible] فقال كيف [illegible] **عيون اخبار الرضا**
السنا [illegible] عن ابي [illegible] عن الرضا عليه السلام قال [illegible]

عند ابن [illegible] الصادق [illegible] — [illegible]

ابن نوح [illegible]

ترون قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح [illegible] من الناس من [illegible] انه عمل غير صالح [illegible] لعله
كان ابنه ولكن [illegible] الله عز وجل نفاه عن ابيه [illegible] **بيان** ذكر المفسرون [illegible] وسهل وجه عمل
غير صالح [illegible] عمل [illegible]
على المبالغة [illegible] القراءة [illegible]
القراءة [illegible] التأويل [illegible]
في [illegible] اصل القراءة [illegible]
عن الرضا عليه السلام [illegible] **عيون اخبار الرضا** [illegible] عن ابراهيم عن [illegible]
ليس من اهلك انه عمل غير صالح [illegible] الله عز وجل [illegible]
سبحانه انه ليس من اهلك [illegible] **بيان** [illegible]
استثنى من اهله الذين وعده [illegible] ليس من اهلك الذين وعدتك [illegible]
وعكرمة [illegible] عن ابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك
[illegible] من المفسرين [illegible]
على ان [illegible] عمل غير صالح [illegible]
لكنه [illegible]
انه ابنه [illegible]
بنص [illegible] القرآن [illegible]
الانبياء [illegible]
من امرأة نوح انها كانت [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] ونادى نوح ابنه بفتح الهاء [illegible]
[illegible] **العياشي** عن [illegible] عن [illegible] عن الرضا عليه السلام قال [illegible] الله عز وجل [illegible] نوح
عليه السلام [illegible] الاطفال [illegible] الاطفال لان الله عز وجل [illegible] قوم نوح عليه السلام
[illegible] اربعين [illegible] الله عز وجل [illegible]

من قوم نوح [illegible] لتكذيبهم [illegible] بتكذيب الكتب [illegible]
سبعة واياه **باب** في [illegible] السفينة [illegible] **التهذيب** [illegible]
يعقوب [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
~~[illegible]~~
نوح [illegible] **الكافي** [illegible] عن ابن الوليد [illegible]
عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام ركب السفينة اول يوم من رجب [illegible] **فضائل**
[illegible] **الطوسي** [illegible] عن محمد بن [illegible] جرت السفينة [illegible]
**باب** في [illegible] السفينة [illegible]
الوليد عن [illegible] عن ابي الحسن عليه السلام [illegible]
**علل الشرائع** [illegible] عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] جبلا [illegible]
قال ابن نوح [illegible] الجبل [illegible] جبل [illegible] الله عز وجل الى الجبل [illegible] يعصمني من الماء
[illegible] بلاد الشام [illegible]
[illegible] **تفسير العياشي** عن عبد الحميد [illegible] عن ابي عبد الله
عليه السلام قال [illegible] ركب نوح [illegible] في السفينة [illegible] للقوم الظالمين **قصص الانبياء** بهذا الاسناد عن ابن اورمة
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] عن ابي [illegible] **عيون اخبار الرضا** والامالي للصدوق ابي عن سعد [illegible]
[illegible] عن الرضا عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق
فهللني الفا ثم سلني النجاة [illegible] السفينة ورفع النفس [illegible]
[illegible] الغرق [illegible] لا اله الا الله الفا [illegible]
[illegible] واستقرت السفينة فقال نوح عليه السلام [illegible] الله [illegible] الغرق [illegible]
[illegible] الفا [illegible]
السفينة **باب** **قصص الانبياء** بهذا الاسناد عن ابن [illegible] عن الحسن بن [illegible] عن ابي عبد الله الصادق قال سمعت ابي
صلوات الله عليه [illegible] طول سفينة نوح عليه السلام الف [illegible] ذراع وكان عرضها ثمانمائة ذراع [illegible]
[illegible] **تفسير العياشي** [illegible] عن المفضل عن الصادق

الا خبر [illegible] م

[illegible] ابن [illegible] السفينة

[illegible] السفينة [illegible]

[illegible] السفينة [illegible]

بيان الاخبار [illegible]

[illegible]

---

[illegible]

---

قصص الانبياء: بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن البرقي [illegible] عن عثمان بن [illegible] الحكم عن بعض اصحابنا عنهم عليهم السلام [illegible]
ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن عثمان [illegible] مثله. مجمع البيان: روى عثمان [illegible] عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام وذكر مثله. قصص الانبياء: بالاسناد عن الصدوق عن علي بن احمد عن الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني
قال سمعت علي بن محمد العسكري صلوات الله عليه يقول عاش نوح صلوات الله عليه الفين وخمسمائة سنة وكان يوما في السفينة نائما
فضحك حام ويافث فزجرهما سام ونهاهما عن الضحك فانتبه نوح وقال لهما جعل الله عز وجل ذريتكما خولا لذرية سام
الى يوم القيامة لانه بر بي وعققتماني فلا زالت سمة عقوقكما في ذريتكما ظاهرة وسمة البر في ذرية سام ظاهرة ما بقيت الدنيا
فجميع السودان حيث كانوا ولد حام وجميع الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض
سواهم ولد سام واوحى الله تعالى الى نوح اني قد جعلت قوسي امانا لعبادي وبلادي وموثقا مني بيني وبين خلقي يأمنون به الى يوم
القيامة من الغرق ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح بذلك وتباشر وكانت القوس فيها سهم ووتر فنزع الله السهم والوتر وجعلت امانا
من الغرق وجاء ابليس الى نوح فقال ان لك عندي يدا عظيمة فانتصحني فاني لا اخونك فتأثم نوح بكلامه ومسألته فاوحى الله
اليه ان كلمه وسله فاني سانطقه بحجة عليه فقال نوح صلوات الله عليه تكلم فقال ابليس اذا وجدنا ابن آدم شحيحا او حريصا او
حسودا او جبارا او عجولا تلقفناه تلقف الكرة فان اجتمعت لنا هذه الاخلاق سميناه شيطانا مريدا فقال نوح صلوات الله عليه
ما اليد العظيمة التي صنعت قال انك دعوت الله على اهل الارض فالحقتهم في ساعة بالنار فصرت فارغا ولولا دعوتك لشغلت بهم
دهرا طويلا. علل الشرائع: الدقاق عن الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري ع يقول عاش نوح ع
الفين وخمسمائة سنة وكان يوما في السفينة نائما فهبت ريح فكشفت عورته فضحك حام ويافث فزجرهما سام ع ونهاهما
عن الضحك وكان كلما غطى سام شيئا تكشفه الريح كشفه حام ويافث فانتبه نوح ع فرآهم وهم يضحكون فقال ما هذا فاخبره سام
بما كان فرفع نوح ع يده الى السماء يدعو ويقول اللهم غير ماء صلب حام حتى لا يولد له الا السودان اللهم غير ماء صلب يافث فغير الله
ماء صلبيهما فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع
البيض سواهم من سام وقال نوح ع لحام ويافث جعل ذريتكما خولا لذرية سام الى يوم القيامة لانه بر بي وعققتماني فلا زالت
سمة عقوقكما لي في ذريتكما ظاهرة وسمة البر في ذرية سام ظاهرة ما بقيت الدنيا. بيان: [illegible]
روى الشيخ [illegible] هذا الخبر في كتاب النبوة بهذا الاسناد ثم قال قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه رحمه الله ذكر يافث في هذا الخبر غريب لم اروه
الا من هذا الطريق وجميع الاخبار التي رويتها في هذا المعنى فيها ذكر حام وحده وانه ضحك لما انكشف عورة ابيه وان سام ويافث

---

[illegible]

والتي

كانا في ناحية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عام [illegible] [illegible] **ابواب** [illegible] **باب**

**الآيات** الأعراف وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره لعلكم تتقون **تفسير** قال الطبرسي [illegible]

هود بن [illegible] بن عوص بن ارم بن سام بن نوح [illegible] [illegible] بن سام بن نوح [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] بن عوص بن ارم بن سام بن نوح [illegible] **قصص الانبياء**

~~[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]~~

~~[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]~~

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

**هود** وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك [illegible] إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله [illegible] [illegible] جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت على الله ربي وربكم [illegible] إن ربي على صراط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم [illegible] إن ربي على كل شيء حفيظ ولما [illegible] وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله [illegible]

[illegible] **تفسير** [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم تفسير قال الطبرسي ره بكل ريع اي بكل مكان مرتفع او بكل طريق آية تعبثون اي بناء لا تحتاجون اليه لسكناكم وقيل انهم كانوا يبنون بالمواضع المرتفعة ليشرفوا على المارة والسابلة فيسخروا منهم ويعبثوا بهم وقيل ان هذا في بنيان الحمام انكر هود عليهم اتخاذهم بروجا للحمام عبثا وتتخذون مصانع اي حصونا وقصورا مشيدة وقيل مآخذ الماء تحت الارض لعلكم تخلدون

[illegible]

بهذه الصفة يعني الريح ليس فيها ، ، وسمي الثنية ناجيا اخبار ما وان الله التي فيها العذاب ... الريح عصفت عليهم وكان منهم

يقال له الخلجان فقال يا هود ، ... الريح اذا اقبلت اقبل ... كامثال الابل ... الذين ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يحمل العذاب من الرياح رحمة فيحل قوله بل يحمل الرحمة من الريح عذابا، قال وذلك انها لم تكن قوما قط الا عقيما وكانت على من اتى، وبلا
عليهم الا من بعده كونهم من طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما آمنوا رحمهم الله بعد ما كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم
برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح العقيم
فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا
على قوم عاد [illegible] الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب وهشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال ان لله جنودا من رياح يعذب بها من عصاه، ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله ان يعذب قوما بنوع
من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب
قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله تعالى كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال
الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه

**الفقيه** [illegible] عن حفص بن عمر [illegible] عليهم السلم قال [illegible] القبلة والكعبة [illegible]

**الدر** **قصص الانبياء** [illegible] الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى [illegible] عن ابي عبد الله

قال اذا هاجت الريح فجاءت بالسافي الابيض والاسود والاصفر فانه رميم قوم عاد **باب** [illegible] **الآيات**

حم السجدة فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات **تفسير** قال الطبرسي [illegible] الصرصر الريح الشديدة [illegible]
[illegible] **القمر** انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر
**تفسير** قال الطبرسي مستمر [illegible] عليهم [illegible] سبع ليال وثمانية ايام [illegible]
[illegible] **الحاقة** واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية **تفسير** قال الطبرسي سخرها عليهم [illegible] سبع ليال و[illegible]
[illegible] ايام العجوز [illegible] عجوزا دخلت سربا فتبعتها
الريح فقتلتها [illegible] نزول العذاب [illegible] ابن عباس وابن
مسعود والحسن ومجاهد وقتادة [illegible]
[illegible] من عطش [illegible]
[illegible] سبع ليال وثمانية ايام [illegible] **تفسير** [illegible] قال ابن عباس [illegible]

و

الكشاف ثم معنى الاعتبار ومعنى الريح العقيم
التي اهلكتهم وقطعت دابرهم [illegible]
تلقح البعاث وتمنعت عن الرحمة
كتعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له
[illegible] العصور [illegible]
[illegible] وذلك كله
[illegible]
اي ما كانوا [illegible]
[illegible] طوال [illegible]
[illegible] ثم ينقلون
[illegible] ثم [illegible] فوق
القصور [illegible] ذات العماد [illegible]

عن يوم الاربعاء والتطير منه فقال ع آخر اربعاء في الشهر وهو المحاق وسابق الحديث الى ان قال ويوم الاربعاء ارسل الله عز وجل
الريح على قوم عاد ويوم الاربعاء اخذتهم الصيحة **قصص الانبياء** العلل ابن الوليد عن الصفار عن ابن [illegible] عن ابراهيم بن اسحق
[illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم يوم الاربعاء يوم نحس مستمر
[illegible] **الخصال** محمد بن احمد البغدادي [illegible] عن [illegible]
[illegible] **الخصال** [illegible] يوم نحس مستمر [illegible]
[illegible] عن الرضا [illegible] يوم الاربعاء يوم نحس مستمر **باب** في موضع قبر هود ع **قصص الانبياء**
[illegible] الصدوق باسناده الى [illegible] قال [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible]
اليهود فقال [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] **كنز الفوائد** روى ابو الفتح الكراجكي
[illegible] فقال [illegible] عليه السلم [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقال الرجل [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين ع [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] عليه السلم

[illegible] عن السيد [illegible] عبد الحميد [illegible]
[illegible] عن ابي [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

**باب** قصة شديد وشداد ابني عاد وارم ذات العماد **الآيات** **الفجر** الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد **تفسير** قال الطبرسي [illegible] اختلفوا في ارم على اقوال احدها انه اسم قبيلة قال ابو عبيدة هما عادان
فالاولى هي ارم وهي التي قال الله تعالى [illegible] عادا الاولى وقيل [illegible]
وقيل ارم [illegible] نوح [illegible]
[illegible] ارم [illegible] قبيلة من قوم عاد [illegible] الملك [illegible]
[illegible] الاسكندرية [illegible] دمشق [illegible]
[illegible] قبيلة [illegible]
ذات العماد [illegible]
قولهم رجل معمد [illegible]
[illegible] التي لم يخلق مثلها [illegible] الطول والشدة
[illegible] وعظم
[illegible] وقيل ذات
[illegible] **تفسير** [illegible] الم تر كيف فعل ربك بعاد [illegible]
[illegible] **كعب** [illegible]
[illegible] عبد الله بن قلابة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القصور [illegible]
[illegible]

[illegible] **الكعب**

[illegible] فقال هذه الجنة التي وصف الله عز وجل [illegible]
بنادق المسك والزعفران ولم يستطع ان يقلع من زبرجدها ولا من ياقوتها [illegible] وكان اللؤلؤ وبنادق المسك
والزعفران [illegible] القصور [illegible]
[illegible] بعض ذلك اللؤلؤ [illegible]
[illegible] معاوية [illegible]
[illegible] والمدينة [illegible] المسك والزعفران [illegible]
المدينة [illegible] كعب الاحبار [illegible] مدينة مبنية بالذهب والفضة [illegible]
وياقوت [illegible] اللؤلؤ [illegible] الاشجار [illegible] المدينة [illegible]
[illegible] المدينة [illegible] ارم ذات العماد [illegible] التي لم يخلق مثلها في
البلاد قال معاوية [illegible]
[illegible] شديد وشداد [illegible]
[illegible] الزبرجد واللؤلؤ [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] الف [illegible]
[illegible] ذهب والفضة والياقوت والزبرجد واللؤلؤ [illegible] المدينة
[illegible] المدينة قصورا [illegible] القصور [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الذهب والفضة [illegible]
[illegible] الذهب والفضة [illegible]
[illegible] الذهب والفضة [illegible]
[illegible] المدينة [illegible] شداد [illegible]
[illegible] القصور [illegible]

[illegible] ارم ذات العماد [illegible]

[illegible]

قصص الانبياء [illegible] مجمع البيان [illegible]

[illegible]

باب [illegible] قصص صالح ع

[illegible]

[illegible] الاعراف والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال

---

يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين تفسير قال الطبرسي [illegible]

[illegible]

هود والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود تفسير قال الطبرسي [illegible]

[illegible]

---

[illegible] العذاب [illegible] ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون تفسير قال الطبرسي [illegible]

الشعراء كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون [illegible] أتتركون في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات بآية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم تفسير قال الطبرسي [illegible]

[illegible]

النمل ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لآية لقوم يعلمون وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون تفسير قال الطبرسي [illegible]

[illegible]

---

[illegible]

[illegible] فصلت واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون تفسير قال الطبرسي [illegible] صاعقة العذاب الهون اي ذي الهوان [illegible]

الذاريات وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين تفسير قال الطبرسي [illegible]

القمر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر تفسير قال الطبرسي [illegible]

[illegible]

الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية تفسير قال الطبرسي [illegible]

الفجر وثمود الذين جابوا الصخر بالواد تفسير قال الطبرسي [illegible]

الشمس كذبت ثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها [illegible]

فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها **تفسير** قال الطبرسي ره بطغويها اى بطغيانها اذ انبعث اى انتدب وقام الاشقى عاقر الناقة وكان اشقر ازرق قصيرا ملتزق الخلق وقد صحت الرواية بالاسناد عن عثمن بن صهيب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب ع من اشقى الاولين قال عاقر الناقة قال صدقت فمن اشقى الآخرين قال قلت لا اعلم يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه واشار الى يافوخه وعن عمار بن ياسر قال كنت انا وعلي بن ابي طالب ع في غزوة العشيرة نائمين في صور من النخل ودقعاء من التراب فوالله ما انبهنا الا رسول الله ص يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فقال الا احدثكما باشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال احيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه ووضع يده على قرنه حتى تبل منها هذه واخذ بلحيته ناقة الله اى احذروا [illegible] ناقة الله فلا تعقروها وسقيها اى و شربها من الماء فدمدم عليهم اى فدمر عليهم او اطبق عليهم العذاب واهلكهم فسويها اى فسوى الدمدمة عليهم وعمهم بها ولم يفلت منهم احد [illegible] اى ازال العذاب بصغيرهم وكبيرهم او جعل بعضهم على مقدار بعض في الاندكاك واللصوق بالارض وقيل سوى [illegible] عليهم ولا يخاف عقبيها اى لا يخاف الله من احد تبعة في اهلاكهم او لا يخاف الذي عقرها عقبى ما صنع **تفسير علي بن ابرهيم** في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله كذبت ثمود بطغويها يقول الطغيان حملها على التكذيب قال علي بن ابرهيم في قوله اذ انبعث اشقيها قال الذي عقر الناقة وقوله فدمدم عليهم ربهم قال اخذهم بغتة وغفلة بالليل ولا يخاف عقبيها قال من بعد هؤلاء الذين اهلكهم لا يخاف [illegible] قوله عقبيها فاعل لا يخاف والمراد بالعقبى الاية التي [illegible]

**تفسير العياشي** عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص سأل جبرئيل ع كيف كان مهلك قوم صالح فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون الله فلما راى ذلك منهم قال يا قوم اني قد بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم امرين ان شئتم فسلوني حتى اسأل الهي فيجيبكم فيما تسألوني وان شئتم سألت آلهتكم فان اجابتني بالذي اسألها خرجت عنكم فقد شنئتكم وشنئتموني فقالوا قد انصفت يا صالح فاتعدوا ليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فدعا صالح كبير اصنامهم فقال ما اسم هذا فاخبروه باسمه فناداه باسمه فلم يجب فقال صالح ما له لا يجيب فقالوا له ادع غيره فدعاها كلها باسمائها فلم يجبه واحد منهم فقال يا قوم قد ترون قد دعوت اصنامكم فلم يجبني واحد منهم فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها ما بالك لا تجيبين صالحا فلم تجب فقالوا يا صالح تنح عنا ودعنا واصنامنا قليلا قال فرموا بتلك البسط التي بسطوها وبتلك الآنية وتمرغوا في التراب وقالوا لها لئن لم تجيبي صالحا اليوم لتفضحن ثم دعوه فقالوا يا صالح تعال فسلها فعاد فسألها فلم تجبه فقالوا انما اراد صالح ان تجيبه وتكلمه بالجواب قال فقال يا قوم هو ذا ترون قد ذهب النهار ولا ارى آلهتكم تجيبني فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب له منهم سبعون رجلا من كبرائهم وعظمائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح

شتمتكم يشتموني ظ ر

[illegible]

نحن نسألك فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح سلوني ما شئتم فقالوا انطلق بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح اسأل لنا ربك ان يخرج لنا الساعة من هذا الجبل ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل قال قد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي فسأل الله تعالى ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه العقول لما سمعوا صوته قال واضطرب الجبل كما تضطرب المرأة عند المخاض ثم لم يفجأهم الا ورأسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت على الارض قائمة فلما رأوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك فسله ان يخرج لنا فصيلها فسأل الله تعالى ذلك فرمت به فدب حولها فقال يا قوم أبقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم ما رأينا ويؤمنوا بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون الرجل اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلا وقالوا سحر وكذب قالوا فانتهوا الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني انه راى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرأيت جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا ميل **الكافي** **علي بن ابرهيم** عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الثمالي مثله **بيان** شنئتكم اى ابغضتكم الرجعة؟ لم اردوا [illegible] فانتدب لم اى دعاه لم فاجابه اى اجابكم وفي بعض النسخ سئمتكم من السآمة تميل الملال تا ظهرهم اى خارج بلدهم ويقال يا قوم لما او فانتدب لم اى دعاه اى الى حاجة والشقراء الشديدة الحمرة والوبراء الكثيرة الوبر والعشراء بالضم التي اتى على حملها عشرة اشهر وقد تطلق على كل حامل والاكثر يطلق على الابل والخيل ولم يفجأهم اى لم يظهر لهم شيء من الفجاءة اى بغتة **تفسير علي بن ابرهيم** في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله والقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون يقول مصدق ومكذب قال الكافرون منهم اتشهد ان صالحا مرسل من ربه قال المؤمنون انا بما ارسل به مؤمنون فقال الكافرون انا بالذي آمنتم به كافرون وقالوا يا صالح ائتنا بآية ان كنت من الصادقين فجاءهم بناقة فعقروها وكان الذي عقرها ازرق احمر ولد الزنا واما قوله لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة فانهم سألوه قبل ان تاتيهم الناقة ان ياتيهم بعذاب اليم فقال لهم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة يقول بالعذاب قبل الرحمة قوله اطيرنا بك وبمن معك فانهم اصابهم جوع شديد فقالوا هذا من شؤمك وشؤم الذين معك اصابنا هذا وهي الطيرة قال طائركم عند الله يقول خيركم وشركم من عند الله بل انتم قوم تفتنون اى تبتلون قوله وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون كانوا يعملون في الارض ولا يعملون كانوا يعملون في الارض بالمعاصي قوله قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون قال تقاسموا بالله اى تحالفوا لنبيتنه اى لنقتلنه ليلا وعقدوا على صالح فلما كانوا بمنزل ان تاتيهم الملائكة

و ل اعلم

في دار صالح رجالا يحرسونه فاجتمعوا في داره ليقتلوه فاخرجت الملائكة ما فيها فرموهم بالحجارة واصبحوا في دارهم جاثمين **العياشي** فقصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن محمد العطار عن ابن ابان عن ابن اورمة عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله كذبت ثمود بالنذر فقال هذا لما كذبوا صالحا صلوات الله عليه وما اهلك الله قوما قط حتى يبعث اليهم الرسل قبل ذلك فيحتجوا عليهم فاذا لم يجيبوا اهلكوا وقد كان بعث الله صالحا ع فدعاهم الى الله فلم يجيبوه وعتوا عليه وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت صخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في رأس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع الله يخرج لنا ناقة فاخرجها لهم كما طلبوا منه فاوحى الله اليه يا صالح قل لهم ان الله جعل لهذه الناقة شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا شربت يومها شربت الماء كله فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى الماء فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله حتى عتوا ودبروا في قتلها فبعثوا رجلا احمر اشقر ازرق لا يعرف له اب ولد الزنا يقال له قدار ليقتلها فلما توجهت الناقة الى الماء ضربها ضربة ثم ضربها اخرى فقتلها وفر فصيلها حتى صعد الى الجبل فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فقال لهم صالح صلوات الله عليه اعصيتم ربكم ان الله تعالى يقول ان تبتم قبلت توبتكم وان لم ترجعوا بعثت اليكم العذاب في اليوم الثالث فقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انكم تصبحون غدا وجوهكم مصفرة واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث مسودة فاصفرت وجوههم فقال بعضهم يا قوم قد جاءكم ما قال صالح فقال العتاة لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثالث اسودت وجوههم فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل فصرخ بهم صرخة خرقت اسماعهم وفلقت قلوبهم فماتوا اجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم ثم ارسل الله عليهم نارا من السماء فاحرقتهم **تفسير** قال الطبرسي ره في قوله فاصبحوا في دارهم جاثمين واما قال في موضع آخر فاخذتهم الرجفة لان العذاب اخذهم عند الصباح وقيل اتتهم الصيحة ليلا فاصبحوا على هذه الصفة والعرب تقول عند الامر العظيم واسوء صباحاه

**الكافي** في الروضة علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر أالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر قال هذا كان بما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوه وعتوا عليه عتوا وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في رأس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة شرب يوم ولكم

ان

بيان تفسير ... قال البيضاوي وغيره ... فاصبحوا في دارهم جاثمين ... ذكر ... وقيل يعلمكم ... بل مهلكهم ومهلك اهله ... ثم رحلا ... انتهى اقول الظاهر ان المراد بقوله لنقولن انهم اداعوا ... الصادقون انا صادقون على هذا الامر وما اقول ... الظاهر بهذه الارادة على ... والاظهر هو ما ذكر من الوجهين م

شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنى لا يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشؤم عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة الى الماء الذي كانت ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم تعمل شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا ثلاث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد منهم الا شركه في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح ع ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم فيها ضرر وكان لهم منها اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي الى ثلاثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح صلى الله عليه فقال لهم يا قوم اني رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحت وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا آلهتنا التي كان آباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل ع فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلاثة الايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شيء الا اهلكه الله فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم **بيان** كذبت ثمود بالنذر بالانذارات او المواعظ او الرسل فقالوا ابشرا منا من جنسنا واحدا منفردا لا تبع له او من آحادهم دون اشرافهم نتبعه انا اذا لفي

ظ ر
ثاغية ولا راغية

ضلال وسعر كأنهم عكسوا عليه فرتبوا على اتباعهم إياه [illegible]

[illegible] بل هو كذاب أشر [illegible] سيعلمون غدا [illegible] من الكذاب الأشر

[illegible]

بضم القاف وتخفيف الدال [illegible]

[illegible] والنعيق صوت الراعي [illegible]

[illegible] القصة الكذب [illegible]

[illegible]

---

[illegible]

---

[illegible]

وشدا فيه الرجل حلوبته اذا نزع لبن رجب ليحلب وقال السقب الذكر من ولد الناقة باب في غيبة صالح عن قومه الاخبار

بالاسناد عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن الشحام عن ابي عبد الله ع قال ان
صالحا ع غاب عن قومه زمانا وكان يوم غاب كهلا حسن الجسم وافر اللحية ربعة من الرجال فلما رجع الى قومه لم يعرفوه وكانوا على ثلث طبقات
طبقة جاحدة لا ترجع ابدا واخرى شاكة واخرى على يقين فبدأ حين رجع بالطبقة الشاكة فقال لهم انا صالح فكذبوه وشتموه وزجروه وقالوا
ان صالحا كان على غير صورتك وشكلك ثم اتى الى الجاحدة فلم يسمعوا منه ونفروا منه اشد النفور ثم انطلق الى الطبقة الثالثة وهم
اهل اليقين فقال لهم انا صالح فقالوا اخبرنا خبرا لا نشك فيك انك صالح انا لا نمتري ان الله الخالق يحول في اي صورة شاء وقد اخبرنا وتدارسنا
بعلامات صالح ع اذا جاء فقال انا الذي اتيتكم بالناقة فقالوا صدقت وهي التي نتدارس فما علاماتها قال لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم فقالوا آمنا بالله وبما جئتنا به فعند ذلك قال الذين استكبروا وهم الشكاك والجحاد انا بالذي آمنتم به كافرون قال زيد الشحام
فقلت هل كان فيهم ذلك اليوم عالم قال الله اعدل من ان يترك الارض بلا عالم فلما ظهر صالح صلوات الله عليه اجتمعوا عليه وانما مثل
القائم صلوات الله عليه في هذه الامة مثل صالح اكمال الدين [illegible] اوردناه في ابواب الغيبة من احوال القائم ع منقولا من
اكمال الدين مع زيادات وفيه كهلا مبدح البطن حسن الجسم وافر اللحية خميص البطن خفيف العارضين مجتمعا ربعة من الرجال المبدح لعل
المراد به الواسع البطن ولا ينافي خميص البطن اي ضامره اذ المراد به تحت البطن حيث يشد النطاق والربعة المتوسط بين الطول والقصر
وفيه [illegible] كان بعد هلاك الكفار من قومه وكان رجوعه اليهم من [illegible] من العذاب باب [illegible]

قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن [illegible] عن العباس عن [illegible] البطائني عن الحسن بن
راشد عن يعقوب بن ابراهيم قال سأل رجل ابا الحسن موسى ع عن اصحاب الرس الذين ذكرهم الله من هم وممن هم واي قوم كانوا فقال كانا
رسين اما احدهما فليس الذي ذكره الله في كتابه كان اهله اهل بدو واصحاب شاة وغنم فبعث الله اليهم صالح النبي رسولا فقتلوه وبعث
اليهم رسولا آخر فقتلوه ثم بعث اليهم رسولا آخر وعضده بولي فقتل الرسول وجاهد الولي حتى افحمهم وكانوا يقولون الهنا في البحر وكانوا على
شفيره وكان لهم عيد في السنة يخرج حوت عظيم من البحر في ذلك اليوم فيسجدون له فقال ولي صالح لهم لا اريد ان تجعلوني ربا ولكن هل تجيبوني
الى ما دعوتكم ان اطاعني ذلك الحوت فقالوا نعم واعطوه عهودا ومواثيق فخرج حوت راكب على اربعة احوات فلما نظروا اليه خروا سجدا
فخرج ولي صالح النبي اليه وقال له ائتني طوعا او كرها بسم الله الكريم فنزل عن احواته فقال الولي ائتني عليهن لئلا يكون من القوم في امري شك
فاتى الحوت الى البر يجرها وتجره الى عند ولي صالح فكذبوه بعد ذلك فارسل الله اليهم ريحا فقذفهم في اليم اي البحر ومواشيهم فاتى الوحي
الى ولي صالح بموضع ذلك البئر وفيها الذهب والفضة فانطلق فاخذه ففضه على اصحابه بالسوية على الصغير والكبير [illegible]

قصة اصحاب الرس باب [illegible] التهذيب عن ابي مطر قال لما ضرب ابن ملجم الفاسق لعنه الله امير المؤمنين عليه

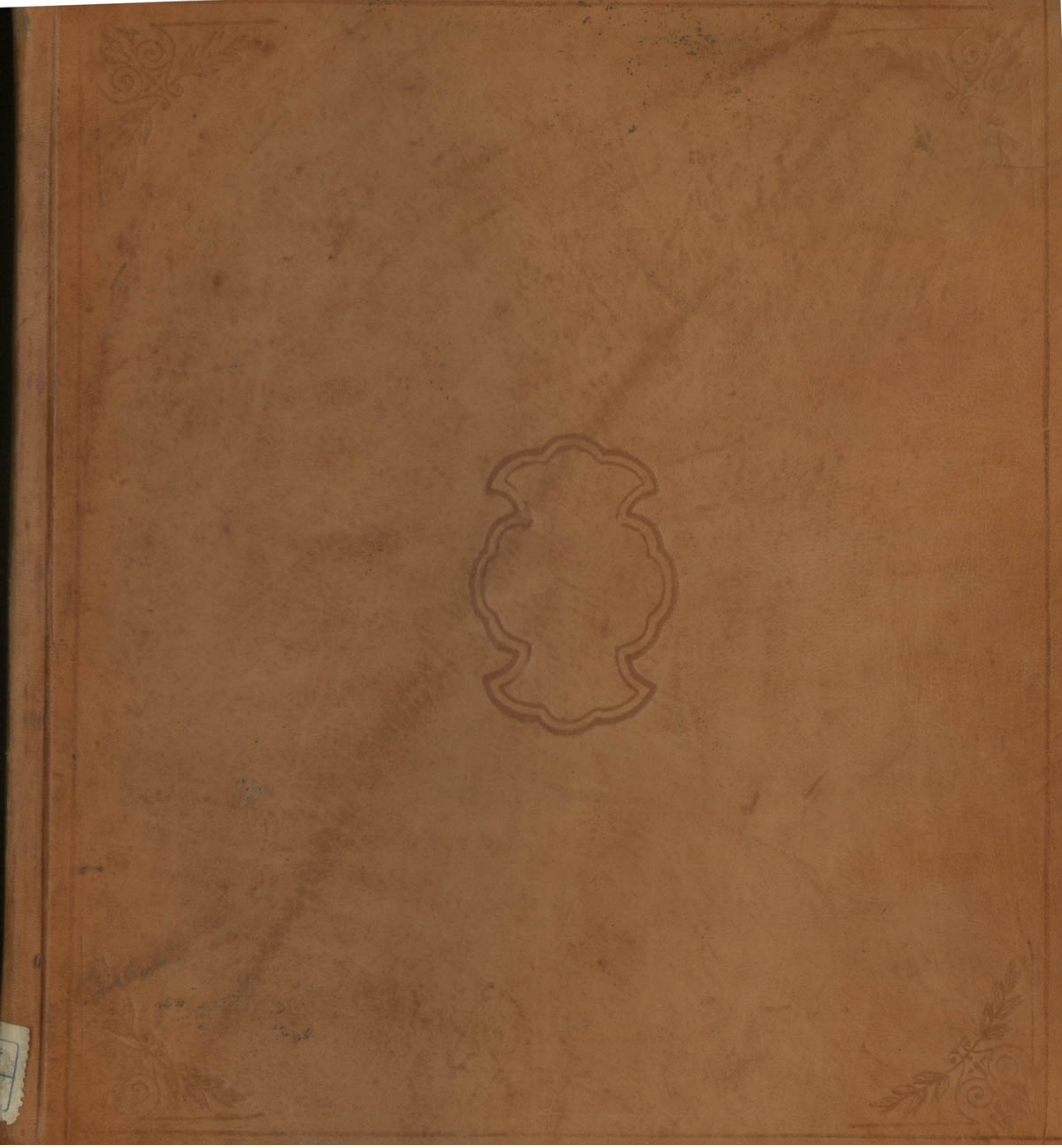کتابخانه
مجلس شورای ملی